



القوانين لا تشجع المغتربين
التونسيين على استثمار
أموالهم في وطنهم

كأص11



عودة سينمائية باهتة
لليلي علوي
في «ماما حامل»

كأص16



لا أحد يترقب التغيير
من الانتخابات الإيرانية

كأص7.5



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 06/18/2021

07 ذو القعدة 1442

السنة 44 العدد 12093

Friday 18/06/2021

44th Year, Issue 12093

العرب

واشنطن توسع ضغوطها على الحوثيين بتجفيف منابع التمويل والتسليح

–الذين يعملون ضمن شبكة تهريب مدعومة من إيران لجمع ملايين الدولارات لصالح الميليشيات الحوثية– إلى قائمة العقوبات.

وقالت زيارة المبعوثين الأممي والأميركي إلى الرياض في أعقاب حراك دبلوماسي دولي وإقليمي نشط خلال الفترة الماضية تكلل بزيارة وفد من المكتب السلطاني العماني إلى صنعاء واللقاء بقيادة الجماعة الحوثية –بمن في ذلك زعيم الجماعة عبدالمك الحوثي ورئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط– بهدف إقناع الحوثيين بقبول الصيغة النهائية لخطة وقف إطلاق النار.

وكانت مصادر خاصة كشفت لـ"العرب" في وقت سابق عن مغادرة الوفد العماني صنعاء دون إحراز أي تقدم نتيجة رفض الحوثيين القبول بالخطة الأممية كحزمة واحدة وإصرارهم على فتح مطار صنعاء وميناء الحديدة، وترحيل ملف وقف إطلاق النار إلى مرحلة لاحقة.



عبد الوهاب بحيج

تحقيق السلام مشروط
بقوة عسكرية شرعية
تسيطر على صنعاء

وتبرز مارب كقضية محورية في خارطة الصراع الحالي في اليمن، حيث يبدي الحوثيون إصراراً لاقاً على استكمال خططهم لاجتياح المدينة، متجاهلين كل الدعوات الدولية والأممية لوقف الهجمات العنيفة على المدينة التي تسببت في سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف المدنيين، جراء تكثيف الميليشيات الحوثية هجماتها الصاروخية على أحياء من المدينة المكتظة بالنازحين والتي كان آخرها إطلاق صاروخ بالستي مساء الأربعاء.

وأشار الباحث السياسي اليمني عبد الوهاب بحيج في تصريح لـ"العرب" إلى إمكانية خضوع الميليشيا الحوثية للضغوط الدولية واحتمال انخراطها في مفاوضات لكن وفقاً للهدف الذي ترسمه لنفسها.

وأضاف "تحقيق السلام الدائم لن ينجح ما لم تكن هناك قوة عسكرية من قبل الشرعية تفرض سيطرتها على العاصمة اليمنية صنعاء والحديدة وتكسر شوكة الحوثي في تلك البقعة الجغرافية الهامة، والقوة هنا هي عمود السلام الدائم وهي من ستجبر الحوثي على الانصياع".

صالح البيضاني

عدن – رجحت مصادر سياسية يمنية مطلعة أن تشهد الفترة المقبلة المزيد من الضغوط الأميركية والأوروبية لدفع الحوثيين نحو القبول بالخطة الأممية التي وافقت عليها الحكومة اليمنية والتحالف العربي وحظيت بدعم دولي واسع.

وأشارت المصادر إلى أن الضغوط الدولية المرتقبة على الحوثيين، والتي ربما تتجه نحو مسار آخر يتضمن تجفيف منابع التمويل والسلاح القادم من إيران مع نبذة أوضح في تحميلهم مسؤولية تعثر جهود السلام في اليمن، ستتوافق مع مساع أممية لإجراء تعديلات طفيفة ربما في تراتبية البنود المتعلقة بخطة وقف إطلاق النار التي يصر الحوثيون على فصل مسارها العسكري والسياسي عما يعتبرونه استحقاقات إنسانية في ما يتعلق بمطار صنعاء وميناء الحديدة.

ويقوم كل من المبعوث الأميري تيم ليندركينغ والأممي مارتن غريفيث المنتهية ولايته بزيارة للعاصمة السعودية الرياض اشتملت على لقاءات مع مسؤولين سعوديين ويمنيين تمحورت حول جهود إحلال السلام في اليمن، بحسب وسائل إعلام يمنية وسعودية رسمية.

واستقبل رئيس الحكومة اليمنية معين عبدالمك في مقر إقامته بالرياض الأربعة المبعوث الأميري الخاص إلى اليمن الذي أطلعهم، وفقاً لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية، على "نتائج التحركات المبذولة لإحلال السلام في اليمن، وما تواجهه هذه الجهود من تحديات وعراقيل في ظل استمرار رفض وتعتن ميليشيا الحوثي تجاه كل المبادرات والحلول المطروحة".

كما التقى ليندركينغ السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر، وتمت في اللقاء "مناقشة الجهود والتحركات المشتركة والدولية والأممية لوقف إطلاق النار".

كما التقى وزير الخارجية اليمني أحمد عوض بن مبارك، الخميس، مع المبعوث الأميري، حيث دار اللقاء حول "رفض الميليشيات الحوثية لوقف إطلاق النار الشامل وإعادة فتح مطار صنعاء وضمان توريد عوائد المشتقات النفطية لسداد رواتب الموظفين" و"استهداف المدنيين والتجمعات السكانية في مارب بالصواريخ البالستية".

وأشاد بن مبارك بالقرار الأميري المتعلق بإضافة عدد من الكيانات والأفراد

عباس كامل في طرابلس وبنغازي للتوسط بين حفتر والدببة

القاهرة تسعى لفهم ما وراء صمت الحكومة الليبية على تمسك تركيا بالبقاء



جولة في ميدان الشهداء

وتسعى القاهرة لكسر الحواجز بينها وبين طرابلس من خلال تخفيف التواصل مع السلطات في الشرق كما كان الأمر سابقاً والتعامل بشكل أكبر مع الحكومة الجديدة، حيث أجرى رئيس الحكومة المصري مصطفى مدبولي في أبريل الماضي زيارة رسمية لطرابلس برفقة 11 وزيرا لتعزيز التعاون بين البلدين الجارين في مختلف المجالات.

وكانت القاهرة قد لوحت بتدخل عسكري مباشر من أجل التصدي لمحاولة تركيا السيطرة على سرت عقب خسارة الجيش الليبي المعركة على أبواب طرابلس غرباً وانسحابه في اتجاه المنطقة الوسطى والشرق.

ويعد سحب المرتزقة السوريين من ليبيا واحداً من أهم شروط القاهرة لاستئناف العلاقات مع أنقرة، ويبدو أن التعتن التركي إزاء هذا الشرط أحد أبرز عوامل تعثر المحادثات المصرية – التركية. في المقابل لا تبدي مصر أي موقف من مرتزقة فاغنر الروسيين الذين تشير تقارير إلى تمرزهم في الحقل النفطي وبعض القواعد العسكرية في الجنوب.

معتبراً أن صمت الحكومة على تصورات أنقرة سيقلل من مصداقيتها.

وأضافت أن كامل شدد على أن استنساخ ما حدث مع المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق السابقة غير ممكن من خلال التمديد كامر واقع فالمجتمع الدولي مصمم على إجراء الانتخابات في موعدها وعلى الدببة اتخاذ خطوات تصب في هذا الاتجاه.

وتوجه عباس كامل بعد لقائه بالدببة والمسؤولين في طرابلس إلى بنغازي حيث التقى حفتر في مقر القيادة العامة في الرجمة، وأكد كامل على أهمية تأمين الجيش الليبي للانتخابات القادمة. وتحاول الحكومة الليبية الجديدة ربط علاقات قوية بكل الدول وخاصة الفاعلة في الملف الليبي بغض النظر عن ماضيها في دعم أحد أطراف النزاع. وكانت مصر المعروفة بدعمها للجيش بقيادة حفتر أول دولة يزورها الدببة عقب انتخابه من قبل ملتقى الحوار في فبراير الماضي رئيساً للحكومة، لكن ذلك لا يخفي مثانة العلاقات التي تجمعها بالدول الداعمة لتيار الإسلام السياسي كقطر وتركيا.

اجتماعات العسكريين الليبيين لتوحيد الجيش.

ورفض الدببة الشهر الماضي حضور استعراض عسكري بمناسبة الذكرى الثامنة لإطلاق عملية الكرامة، وهو ما اعتبره مراقبون حينئذ نايًا بالحكومة عن الصراعات باعتبار أن العملية لها عدة مناوئين، لكن حضوره تخريج دفعات من قوات بركان الغضب وجه رسالة مفادها أنه يعول على تلك القوات في بناء المؤسسة العسكرية، وهو ما يعزز في ظل الحديث عن عدم تخصيص ميزانية للجيش بقيادة حفتر ضمن الميزانية العامة، الأمر الذي يعد –بحسب مراقبين– أحد أسباب رفض البرلمان المصادقة على الميزانية.

وبحسب المصادر المصرية فإن عباس كامل سيحاول كشف ما وراء صمت الحكومة الليبية على التصريحات التركية المتعلقة ببقاء المرتزقة والقوات التركية في ليبيا وأنهم ليسوا أجانب بما يعني أنهم ياقون بموافقة الحكومة، وسيبحث الدببة على اتخاذ خطوات جادة في هذا الصدد قبل مؤتمر برلين الثاني الذي سيناقش ملف المرتزقة،

طرابلس – بدأ رئيس المخابرات العامة المصرية اللواء عباس كامل، الخميس، زيارة غير معلنة مسبقاً إلى طرابلس وبنغازي، تهدف إلى تبديد التوتر بين القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر ورئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحمد الدببة وإبلاغ السلطة الجديدة بعدة رسائل في مقدمتها عدم رضا القاهرة عن قبول الحكومة الليبية الجديدة ببقاء المرتزقة السوريين في ليبيا.

وقالت مصادر مصرية لـ"العرب" إن عباس كامل أبلغ المسؤولين الليبيين في طرابلس بأن حفتر على استعداد للتفاهم وطلب ترك مهمة تحديد مصيره للشعب باعتباره يرغب في المشاركة في الانتخابات القادمة.

وأوضحت أن كامل لفت انتباه المسؤولين الليبيين إلى أن استمرار بقاء قوات تركيا والمرتزقة السوريين وعدم وضع حد للميليشيات يمنحان حفتر فرصة جيدة للمزايدة على الحكومة التي تبدو راضية عن بقاء القوات التركية.

والتزمت الحكومة الجديدة بالصمت إزاء تصريحات المسؤولين الاتراك الراضة للانسحاب من ليبيا، وهو ما اعتبره مراقبون موافقة رغم التصريحات المثيرة لوزير الخارجية نجلاء المنقوش التي تطالب بانسحاب جميع القوات من ليبيا. وهي تصريحات لم تعد تقابل بنفس الحماس في ظل عدم اتخاذ الحكومة موقفاً من ملف المرتزقة سواء الذين أتت بهم تركيا إلى الغرب أو الذين أتت بهم روسيا للقتال إلى جانب الجيش ويرفض الاعتراف بوجودهم.

وشددت المصادر المصرية على أن كامل سبحث الدببة على العودة إلى مسار توحيد المؤسسة العسكرية كضامن لمنع انفلات الميليشيات، وخاصة أن تجاهله للجيش بقيادة حفتر وتركيزه على تدريب قوات في الغرب يوحيان بأنه غير معني بمسألة توحيد المؤسسة العسكرية وبمنح الإخوان والتنظيمات المسلحة الضوء الأخضر للتصاريح في التصرفات السلبية، وهو ما يفتح الطريق للمزيد من المناوشات والعنف.

وتشرف مصر على ملف توحيد المؤسسة العسكرية حيث احتضنت القاهرة والغردقة طيلة سنوات عددا من

مؤتمر فرنسي لدعم الجيش اللبناني تفاديا لانهييار كامل

مساعات مالية مباشرة بالدولار لعناصر الجيش لمواجهة تدني رواتبهم

وأضاف "يبدو واضحا انعدام فرص حلول الأزمة الاقتصادية في الوقت القريب، ولذلك تزداد الحاجة أكثر إلى دعم الجيش الذي يحظى بثقة المواطن ومساندته كي يبقى متماسكا وقادرا على القيام بمهامه".

من جانبه دعا وزير الدفاع الإيطالي لورينزو غويريني إلى "الاستجابة لحاجات الجيش اللبناني من خلال تأمين متطلبات الدعم الأساسي له".

وبدورها أكدت المنسقة الخاصة للأمن العام للأمم المتحدة يوانا فرونتسكا أن "هدف المؤتمر هو دعم الجيش اللبناني كي يبقى متماسكا وفاعلاً، داعية إلى "تلبية حاجاته الضرورية".

ونوه قائد الجيش اللبناني بادي العسكريين "الذين يواجهون هذه الظروف الصعبة بعزيمة وإصرار (...) رغم تدهور قيمة الليرة ما أدى إلى تدني قيمة رواتبهم بنسبة تقارب 90 في المئة". وحذر جوزيف عون من أن البلاد ستواجه أزمة غير مسبوقة إذا غابت الحلول، مؤكداً على أن المس بالمؤسسة العسكرية سيؤدي إلى انهيار الكيان اللبناني وانتشار الفوضى.

وقال إن "استمرار تدهور الوضع الاقتصادي والمالي في لبنان سيؤدي حتما إلى انهيار المؤسسات ومن ضمنها المؤسسة العسكرية، وبالتالي فإن البلد بأكمله سيكون مكتشواً آمناً".

وقالت بارلي خلال المؤتمر الافتراضي "كلنا معنيون بأن يبقى جيش لبنان قادراً على القيام بمهامه في الحفاظ على الأمن والاستقرار".



العماد جوزيف عون

تدهور الوضع الاقتصادي
يهدد باتهاير المؤسسات،
ومنفا الجيش

فلورانس بارلي

كلنا معنيون بأن يبقى
جيش لبنان قادراً على القيام
بمهامه في الحفاظ على الأمن

الجيش اللبناني متماسكا. ومن بين ما تتضمنه هذه الخطة توفير مساعدات مالية مباشرة بالدولار لعناصر الجيش من جنود عادييين وضباط، وذلك بعد وصول ما يتقاضاه الضابط اللبناني إلى ما يساوي 300 دولار في الشهر بعدما كان راتبه نحو ثلاثة آلاف دولار. وتشارك حوالي عشرين دولة، من بينها الولايات المتحدة ودول الخليج وعدة دول أوروبية، في المؤتمر الافتراضي فضلاً عن ممثلين من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، حسب توضيح وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي خلال اجتماع مجلس الوزراء.

فقدت العملة اللبنانية تسعين في المئة من قيمتها ولم يعد باستطاعة الجندي العادي في الجيش اللبناني الالتحاق بموقع خدمته وتوفير الطعام لعائلته.

واعتبر مسؤولون لبنانيون أن فرنسا تعمل مع الإدارة الأميركية على إنقاذ ما يمكن إنقاذه من لبنان في انتظار تسوية سياسية تسمح بتشكيل حكومة جديدة تستطيع التفاوض بشأن الحصول على مساعدات دولية.

وقال المسؤولون اللبنانيون إن الهدف من المؤتمر كسب الوقت عن طريق إبقاء الجيش متماسكا. وكشف هؤلاء أن لدى فرنسا ودول أخرى خطة واضحة بشأن الإبقاء على

باريس – قالت مصادر أوروبية إن مؤتمر دعم الجيش اللبناني الذي دعت إليه فرنسا والذي انعقد الخميس يستهدف إنقاذ آخر حصون الدولة اللبنانية.

وأوضحت أن الهدف من المؤتمر، الذي يستهدف الحؤول دون انهيار الجيش اللبناني، تقاضي فوضى عارمة وانهيار كامل في البلد في حال عجز الجيش عن القيام بمهامه على الصعيد الداخلي، مثلما أشار إلى ذلك قائد الجيش العاد جوزيف عون الخميس خلال المؤتمر.

وأشارت المصادر إلى أن المؤسسة العسكرية حاليا في حالة يرثى لها بعدما

الهدنة المصرية التركية شارفت على الانتهاء

أنقرة تهاجم القضاء المصري وتحذر من «انفجار شعبي»

الهدنة الإعلامية بين مصر وتركيا يبدو أنها شارفت على الانتهاء بعد التصريحات اللاذعة لمستشار الرئيس رجب طيب أردوغان، التي هاجم فيها القضاء المصري، متهما إياه بشكل غير مباشر بالخضوع لرغبات السلطة السياسية.

القاهرة - عكس هجوم مستشار الرئيس التركي ياسين أقطاي مؤخرا على مصر تعثر جهود التطبيع من البلدين وعودة العلاقات بينهما إلى المربع الأول.

وتقول أوساط سياسية مصرية إن هجوم أقطاي اللاذع على القاهرة يؤشر على انسداد أفق التطبيع بين الطرفين في ظل تمسك مصر بشروطها، وفي مقدمتها إنهاء التدخل التركي المباشر في ليبيا، وهو ما ترفضه أنقرة بشدة.

وتشير الأوساط إلى أن تصريحات أقطاي هي تدخل سافر في الشأن الداخلي المصري، وتعري ما حاولت تركيا ادعاء عكسه في الفترة الماضية عن توجه لتغيير سياساتها في علاقة بدول المنطقة.

وانتقد أقطاي بشدة الأحكام القضائية الصادرة قبل أيام بحق قيادات من جماعة الإخوان المسلمين في مصر، مشككا في نزاهة القضاء المصري، عبر الإيحاء بأن تلك القرارات ذات خلفيات سياسية في علاقة برغبة السلطة المصرية في استباق "انفجار شعبي"، على حد تعبيره بسبب أزمة سد النهضة.



وقال مستشار الرئيس رجب طيب أردوغان إن "استمرار مصر في أحكام الإعدام في وقت تحتاج فيه إلى المزيد من الدعم الشعبي، والمزيد من إدارة التفهم والتصور الدبلوماسي على صعيد الساحة الدولية بسبب ملف سد

النهضة مع إثيوبيا، يشير إلى أن العقل السياسي الجاد معطل تماما". وأضاف أن "إصدار قرار الإعدام بشكل جماعي بحق المئات من الأشخاص لا يمكن تخيله، فضلا عن الإقرار به، ولا يمكن أن يصدر كأي قرار عادي عن محكمة شفافة عادلة، مهما كانت مزاعم الاتهام مقنعة". وسبب قرار تأييد إعدام 12 متهما من قيادات الإخوان ضمن قضية اعتصام رابعة صدمة لدى الإخوان في تركيا. وأيدت محكمة النقض المصرية الإعدام لكل من عبدالرحمن البر ومحمد بلتاجي وصفوت حجازي وأسامة ياسين وأحمد عارف وإيهاب وجدي محمد ومحمد عبدالحى ومصطفى عبدالحى الفرساوي وأحمد فاروق كامل وهيثم السيد العربي ومحمد محمود علي زتاني وعبدالعظيم إبراهيم محمد، في قضية تدبير اعتصام رابعة. ودافع أقطاي عن المحكومين بالإعدام قائلا "لا يمكن وصف هؤلاء الذين

يحاكمون بالإعدام على أنهم جناة أو مجرمون، بل هم مجرد ضحايا العنف الذي فرض عليهم. لا يمكن أن يكون هناك إنصاف على الإطلاق في قيام الانقلابيين بشنّ انقلاب دموي و فوق ذلك بإعدام من تبقى بشكل جماعي". وزعم المسؤول التركي أن "مصر معرضة لخطر الجفاف الشديد وبالتالي المجاعة، بسبب ملء سد النهضة. ومن المرجح جدًا أن يؤدي هذا الجفاف ومن بعده المجاعة إلى حالة انفجار اجتماعي بعيدا حتى عن الانفجارات السياسية. وحتى لا يعثر هذا الانفجار الاجتماعي على قائد أو زعيم سياسي ما، بدأت قرارات الإعدام من الآن كإجراء احترازي يهدف إلى ردع الكيانات السياسية الموجودة، ومواجهة أي تحرك اجتماعي محتمل".

وتواجه مصر تحديا كبيرا بسبب سد النهضة الإثيوبي، حيث ترفض أديس أبابا الوصول إلى اتفاق ملزم بشأنه مع الخرطوم والقاهرة، وتصر على المراء



مناورات مكشوفة

الثاني للسد، والذي تخشى مصر من أن يؤدي إلى تقلص حصتها من المياه. ويرى مراقبون أن محاولة ربط تركيا الأحكام الصادرة بحق قيادات في الإخوان بالخشية من تداعيات أزمة السد على الوضع الاجتماعي داخل مصر، تنطوي على الكثير من المبالغة إن لم يكن هناك تعسف في الربط بينهما.

ويقول المراقبون إن ما جاء به أقطاي يعكس حالة من الهستيريا التركية حيال التمنعات المصرية في تعزيز التقارب ما لم يكن مسبقا بخطوات جدية لتعزيز بناء الثقة.

وكشفت مصادر إعلامية في وقت سابق عن تأجيل مصر لقاءات جديدة مع تركيا بسبب عدم تنفيذ شروطها، وأشارت المصادر إلى أن مصر متمسكة بين سحب القوات التركية والمرترقة الموالين لها من ليبيا، وطالبت بتعهدات تركية مكتوبة باحترام سيادة ليبيا، قبل الذهاب في خطوة مقدّمة نحو عودة العلاقات إلى طبيعتها.

عمان - فاجأ اعتقال النائب المفصول من مجلس النواب أسامة العجارمة الشارع الأردني، حيث كان الاعتقاد السائد ألا يتم اتخاذ إجراءات قانونية بحقه في ظل رغبة ملكية في احتواء التوتر مع العشائر في المملكة.

وتقول دوائر سياسية إن قرار الاعتقال الذي جرى اتخاذه بعد أيام من الضجة التي أثارها النائب المفصول، الغرض منه توجيه رسالة لنشطاء الحراك بأنه لن يكون هناك تهاون في التعاطي مع أي محاولة لتكدير النظام العام، أو "التمرد" على السلطة الحاكمة.

وتلقت الدوائر السياسية إلى أن عدم إقدام السلطات على اعتقال النائب المفصول في حينه وانتظار كل هذا الوقت كان بسبب عدم الرغبة في التشويش على عملية إطلاق ورشة الإصلاحات السياسية التي كان تعهد بها الملك عبدالله الثاني. وأعلن وزير الداخلية الأردني مازن الفراية مساء الأربعاء اعتقال الأجهزة الأمنية للنائب المفصول العجارمة؛ بناء على مذكرة صادرة بحقه من مدعي عام محكمة أمن الدولة.

وفيما لم يذكر الفراية تفاصيل إضافية، كان مجلس النواب الأردني (الغرفة الأولى للبرلمان) صوت في 6 يونيو الجاري لصالح فصل العجارمة؛ على خلفية ما اعتبرها تصريحات "مسيئة" منه بحق الملك والمجتمع.

وجاء قرار فصل العجارمة بعد أيام على تجريد مجلس النواب لعضويته أواخر الشهر الماضي؛ بسبب "إساءته للمجلس وأعضائه ونظامه الداخلي"، حسب قرار المجلس، إثر مداخله له في المجلس بشأن حادثة انقطاع الكهرباء عن عموم المملكة.

وفي الحادي والعشرين من مايو الماضي انقطع التيار الكهربائي بشكل تام في عموم الأردن، وأبلغت شركات توزيع الطاقة أن سبب ذلك عطل في شبكة النقل التابعة لشركة الكهرباء الحكومية. وآنذاك، قال العجارمة إن انقطاع التيار الكهربائي كان "متعمدا"، لمنع مسيرات تضامنية للعشائر مع فلسطين في ظل العدوان الإسرائيلي الأخير، بينما طالبه زملاؤه بإثبات صحة ما يقوله.

واعتبر رئيس مجلس النواب عبدالمنعم العودات خلال الجلسة أن "حديث العجارمة يخالف النظام الداخلي؛ لأنه خارج عن مضمون الجلسة". ليرد العجارمة على ذلك بعد أن غادر مكانه قائلا "طرز (تبّأ) بمجلس النواب وطز

اعتقال العجارمة رسالة تحذير للحراك في الأردن

بالنظام الداخلي"، وفق مقطع مصور تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي. وعقب انتهاء الجلسة، اعتذر العجارمة في مكتب رئيس المجلس عما بدر منه، إلا أن زملاء له وقعوا مذكرة لتحويله إلى لجنة تأديبية، لتصل الأزمة إلى تجريد عضويته ثم فصله. وفي الوقت ذاته، انتشر فيديو مسجل للعجارمة أثناء وجوده بين جمع من أقاربه، توعد خلاله بمهاجمة عاهل البلاد، حيث قال "لو كنت أمتلك مسدسا.. سأقبل جبينه برصاصة".

عدم اعتقال السلطات أسامة العجارمة في حينه كان بسبب الرغبة في عدم التشويش على إطلاق ورشة الإصلاحات

وتأتي قضية النائب المفصول في خضم هزات تشهدها المملكة كان أخطرها ما أعلن عنه في مايو الماضي عن مخطط لإحداث فتنة في البلاد قاده ولي العهد السابق الأمير حمزة ابن الحسين وعدد من الشخصيات السياسية والعشائرية بينهما اثنان قيد المحاكمة الآن وهما رئيس الديوان الملكي الأسبق ياسر عوض الله والشريف عبدالرحمن حسن.

ويرى مراقبون أن اعتقال العجارمة من شأنه أن يبقى على التوتر قائما، لاسيما في ظل الشكوك التي تحيط بعملية الإصلاح الجارية حاليا.

ويشير المراقبون إلى أن هناك حالة من التحفظ والاستنكار في صفوف نشطاء الحراك الذين يشكل أبناء العشائر جزءا كبيرا منهم، وأن أي نتائج "فضفاضة" ستفرزها أعمال اللجنة الملكية لإصلاح المنظومة السياسية ستكون لها ارتدادات سلبية على الوضع الداخلي. ويلفت المراقبون إلى أن اللجنة التي يقودها رئيس الوزراء الأسبق سمير زيد الرفاعي، في وضع لا يحسدان عليه، في ظل شعور بوجودهما بين فكي كماشية القوى الرفضة للتغيير من أصحاب المصالح، وقوى الحراك.

وتشهد الأردن في السنوات الأخيرة خضات اجتماعية بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية وتفشّي الفساد وترهل المؤسسات الإدارية، ما ولد شعورا عاما بانسداد الأفق لاسيما في صفوف الشباب.

ميليشيات إيرانية تسرع وتيرة شراء الأراضي على الحدود السورية اللبنانية

بعد أن يسجل نشاط غير مسبوق في توطين الميليشيات الإيرانية في سوريا، ما سيجعل من عودة النازحين واللاجئين لمناطقهم حلما بعيد المثال.

واشنطن لموسكو: المعابر الإنسانية ممر إلزامي للتعاون في سوريا

وقال بايدن عقب القمة مع بوتين، إن "قائمة طويلة من القضايا التي أمضيها وقتا فيها، من بينها الحاجة الملحة للحفاظ على الممرات الإنسانية، وإعادة فتحها في سوريا، حتى تتمكن من الحصول على الغذاء، مجرد طعام بسيط وضرويات أساسية لمن يتضورون جوعا حتى الموت". وأضاف الرئيس الأمريكي "لقد سالوني (الروس) لماذا لا يزال الرئيس السوري بشار الأسد يمثل مشكلة بنظري، فقلت لأنه خرق قاعدة دولية تعرف باسم اتفاقية الأسلحة الكيميائية، ولهذا لا يمكن الوثوق به". ويرى مراقبون أنه لا يبدو حتى الآن أن هناك أرضية مشتركة يمكن البناء عليها بين واشنطن وموسكو في سوريا، حيث أنه من المستبعد أن تقبل روسيا بإعادة توسيع المعابر الحدودية وأن أقصى ما يمكن قبوله الموافقة على تجديد الآلية الحالية لسنة أشهر. ويشير المراقبون إلى أن الرفض الروسي يعود إلى تمسك موسكو بسياسة تعويم الرئيس بشار الأسد، وإحدى أوراقيها في ذلك الدفع باتجاه مرور المساعدة عبر نظامه.

وحذر مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبدالرحمان في وقت سابق من أنه في حال جرى رفع العقوبات عن إيران، فإنه من المرجح على نحو

يؤكد بأن طهران ليست في وارد خفض هذا الوجود، بل هي تسعى لتكريسه كما هو الحال بالنسبة إلى العراق من خلال الحشد الشعبي.

واشنطن لموسكو: المعابر الإنسانية ممر إلزامي للتعاون في سوريا

يتم تقديم التزام، لكننا أوضحنا أن هذا له أهمية كبيرة بالنسبة إلينا، كي يكون هناك أي تعاون آخر بشأن سوريا". ووصف المسؤول التجديد القادم بأنه خيار لإمكانية تعاون الولايات المتحدة وروسيا معا. وسمح مجلس الأمن الدولي في عام 2014 لأول مرة بعبور مساعدات إنسانية عبر الحدود إلى سوريا، من أربع نقاط، لتنتج روسيا والصين لاحقا في خفض عددها وحصرها بنقطة عبور، وهي معبر باب الهوى مع الجانب التركي. واستغلت روسيا في ذلك تساهل الإدارة الأميركية السابقة برئاسة الجمهوري دونالد ترامب، التي لم تكن تولي اهتماما كبيرا بالملف الإنساني في سوريا.

وأبدت الإدارة الأميركية الحالية اهتماما باستعادة التركيز على الجانب الإنساني، وهو ما ترجم في تصريحات المسؤولين الأميركيين وفي الزيارة التي أجرتها قبل أيام السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة ليندا غرينفيلد لمعبر باب الهوى، والتي حثت من خلالها على ضرورة تجديد آلية المساعدات الدولية وأيضا توسيعها.

وتتبع بلدة الطفيل قضاء بعلبك من محافظة بعلبك الهرمل، ويبلغ عدد سكانها 5000 نسمة، جميعهم من أهل السنة. وأصبحت هذه البلدة منذ العام 2014 تحت سيطرة حزب الله الذي أعلنها منطقة عسكرية خالصة بعد تهجير سكانها، بحكم موقعها الإستراتيجي على الحدود بين لبنان وسوريا. ولفتت المصادر إلى استمرار عمليات مصادرة الشقق الفارهة والفلل في منطقة بلودان ومناطق قربها، ليرتفع تعداد الشقق التي استوطنت فيها تلك الميليشيات حتى اللحظة إلى 231، وذلك بدعم مطلق من حزب الله الذي يعمل على تسهيل أمور الميليشيات المنتشرة هناك باعتباره القوة الأكبر.

وأشار المرصد إلى أن هناك عملية تغيير ديموغرافية تجري على قدم وساق في المنطقة الحدودية، حيث استقدم عناصر تلك الميليشيات عائلاتهم لتوطينها بها.

وتحولت سوريا منذ انفجار الصراع في العام 2012 إلى مركز جذب للميليشيات الإيرانية، وكان الهدف الأساسي والمباشر من هذا التدخل هو تفادي انهيار النظام السوري، لتتكشف بعد ذلك حقائق هذا التدخل، وفي مقدمتها رغبة إيران في السيطرة على البلاد وإقامة مشروع الحزام الشيعي، بما يحولها إلى رقم صعب في المعادلة الإقليمية يصعب الفقف عليه أو تجاهله. ويقول مراقبون إن من الأسباب الرئيسية التي تعيق اليوم حل النزاع في سوريا وكسر عزلتها هو الوجود الإيراني، حيث أن هناك إجماعا إقليميا ودوليا بأن لا حل قبل حسم هذا الخطر الوجودي.

ويشير المراقبون إلى أن ما يحصل في المنطقة الحدودية بين لبنان وسوريا

الميليشيات الموالية لإيران من جنسيات غير سورية، قامت منذ مطلع الشهر الأول من العام الجاري وحتى اللحظة بشراء أكثر من 320 أرضا في منطقة الزبداني ومحيطها وما لا يقل عن 465 أرضا في منطقة الطفيل الحدودية".

الميليشيات اشترت منذ مطلع العام الجاري أكثر من 320 أرضا في الزبداني وما لا يقل عن 465 أرضا في الطفيل

وقالت المصادر إن "منطقة الطفيل باتت قصرية 'الهيئة' الخارجة عن القانون في أحد المسلسلات اللبنانية، ويتزعمها شخص سوري مقرب من قيادات حزب الله اللبناني يدعى (ح.د)".



مشروع عابر للحدود

قوى شيعية تعاقب كردستان العراق ماليا لتحالفه مع خصومها

تحالف الفتح يرفض تسليم أربيل دفعات مالية بأثر رجعي



إلى متى هذا الكساد

العراقيون قيادة إقليم بـ"العمالة" لواشنطن والتامر معها لتحويل أراضي كردستان إلى موطن بديل للقوات الأميركية التي تطالب أحزاب وميليشيات شيعية عراقية بإخراجها من البلاد. وبحسب متابعين للشأن العراقي فإن الضغوط الشديدة التي يتعرض لها إقليم كردستان العراق على يد ميليشيات وأحزاب شيعية تدفع قيادة الإقليم إلى عقد تفاهات مع قوى أخرى من داخل البيت السياسي الشيعي تعتبرها القيادة أكثر اعتدالا وقابلية لعقد صفقات سياسية قد تشمل إنشاء تحالفات انتخابية استعدادا للانتخابات المبكرة المقررة لشهر أكتوبر القادم، لكن تلك الخطوة تغضب صقور المعسكر الشيعي الأكثر موالاة لإيران مثل الأحزاب والميليشيات المنضوية ضمن تحالف الفتح.

حق الرقابة والإشراف على مؤسسات الإقليم وكذلك إشرافه على المنافذ في الإقليم. وعلى مدى الأشهر الماضية تعرض إقليم كردستان العراق لضغوط غير مسبوقة من قبل قوى شيعية عراقية متنفذة تراوحت بين التضييق عليه ماليا من خلال محاولة تقليص حصته من الموازنة الاتحادية ومنع وصول الأموال إليه، وبين التحرش بأمنه من خلال قصف الميليشيات لمواقع داخل أراضيه، فضلا عن حملة تحريض سياسي وإعلامي تخوضها تلك القوى ضده بشكل كثيف ومتواصل. ولا تفصل تلك الضغوط، بحسب مصادر سياسية عراقية، عن الصراع المستمر الذي تخوضه إيران على النفوذ في العراق وخصوصا ضد الولايات المتحدة، حيث يتهم حلفاء طهران

عن توصل حكومتي بغداد وأربيل إلى اتفاقات نهائية بشأن ملفات عالقة منذ سنوات بخصوص الموازنة السنوية المالية وإدارة الثروة النفطية والديون. وقال أمدد العقابي في تصريح نقلته وكالة الأنباء العراقية الرسمية إن "الزيارات التي قام بها وفد إقليم كردستان مؤخرا إلى بغداد أفضت إلى التوصل لتفاهات نهائية ووضع حلول جذرية للمسائل العالقة منذ سنوات". وأشار إلى أن "التفاهات لا تقتصر فقط على بنود الموازنة المالية بل شملت أيضا ملفات النفط والديون والالتزامات المترتبة على إقليم كردستان"، لافتا إلى أن "هذه التفاهات ستطوي صفحة الخلافات التي تشهدها كل عام في ملف قانون الموازنة". وأضاف العقابي أن "التفاهات منحت ديوان الرقابة المالية الاتحادي

وتضمنت الموازنة نفقات إجمالية بنحو 88 مليار دولار وبعجز مقداره حوالي 19 مليار دولار. وجرى تضمين قانون الموازنة اتفاقا أبرمه ممثلون عن الإقليم مع نظراء لهم من الحكومة الاتحادية وينص على أن يقوم الإقليم بتسليم كمية 250 ألف برميل يوميا من النفط ونصف الإيرادات المالية الأخرى للحكومة الاتحادية مقابل حصوله على نسبة 12.6 في المئة من الموازنة. وأعلن مسرور البارزاني رئيس حكومة إقليم كردستان العراق في وقت سابق هذا الأسبوع التوصل إلى اتفاق مع الحكومة الاتحادية يقضي بتسليم المستحقات من الموازنة الاتحادية إلى الإقليم بأثر رجعي. وفي رد غير مباشر على اعتراضات تحالف الفتح كشف عضو في لجنة الطاقة بالبرلمان العراقي، الخميس،

ارتباط إقليم كردستان العراق ماليا بالدولة العراقية يظل إحدى أكبر المعضلات أمام قيادته التي حاولت خلال السنوات الماضية الحد منها عن طريق بيع النفط المنتج في الإقليم مباشرة وعدم تحويل الموارد الأخرى إلى خزينة الدولة الاتحادية، لكن التقلبات في أسعار النفط وتبعات جائحة كورونا أوقعتها في ورطة أكبر وجعلتها أكثر من أي وقت مضى عرضة لضغوط قوى شيعية متنفذة وعلى خلاف سياسي عميق معها.

بغداد - اعترضت كتلة الفتح الممتلئة لأحزاب وميليشيات شيعية في البرلمان العراقي على إرسال الحكومة الاتحادية أموالا إلى حكومة إقليم كردستان العراق كجزء من حصة الإقليم من موازنة الدولة. وبينما جاء الاعتراض تحت عنوان الرقابة البرلمانية على موارد الدولة وأوجه التصرف فيها رأت مصادر كردية عراقية أن الدافع سياسي بامتياز ومرتببط بالضغوط المتواصلة التي تمارسها القوى الشيعية العراقية الأكثر قربا من إيران على الإقليم وقيادته المحسوبة، وفق تقدير تلك القوى، ضمن المعسكر الموالي للولايات المتحدة من جهة والتحالف من جهة ثانية مع خصوم ومناقسين سياسيين لقادة معسكر الموالات لطهران، مثل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي وزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر.

بغداد - اعترضت كتلة الفتح الممتلئة لأحزاب وميليشيات شيعية في البرلمان العراقي على إرسال الحكومة الاتحادية أموالا إلى حكومة إقليم كردستان العراق كجزء من حصة الإقليم من موازنة الدولة. وبينما جاء الاعتراض تحت عنوان الرقابة البرلمانية على موارد الدولة وأوجه التصرف فيها رأت مصادر كردية عراقية أن الدافع سياسي بامتياز ومرتبط بالضغوط المتواصلة التي تمارسها القوى الشيعية العراقية الأكثر قربا من إيران على الإقليم وقيادته المحسوبة، وفق تقدير تلك القوى، ضمن المعسكر الموالي للولايات المتحدة من جهة والتحالف من جهة ثانية مع خصوم ومناقسين سياسيين لقادة معسكر الموالات لطهران، مثل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي وزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر.

الأزمة المالية تجعل حكومة إقليم كردستان العراق عرضة لغضب الشارع المحتقن بسبب الظروف الاجتماعية الصعبة

وكثيرا ما تتهم حكومة الكاظمي بمحاولة الالتفاف على تفاهات مبرمة مع حكومة إقليم كردستان لهذا بمبالغ من حصتها في الموازنة الاتحادية رغم عجزها عن الإيفاء باشتراطات صارمة تنص عليها تلك التفاهات، مثل تسليم الأموال المتأتية من بيعها النفط المنتج في الإقليم وكذلك موارد المنافذ الحدودية الواقعة ضمن سلطاتها. وعبرت الكتلة عن استغرابها الشديد من قرار مجلس الوزراء الصادر يوم الأربعاء بتسليم مبلغ 200 مليار دينار (حوالي 140 مليون دولار) شهريا وبأثر رجعي اعتبارا من مطلع العام الجاري إلى حكومة إقليم كردستان "دون أي سند قانوني وفي مخالفة صريحة

تنظيم القاعدة يوقظ خلاياه النائمة في اليمن

عدن - اختطف تنظيم القاعدة ستة عناصر من قوات الأمن في محافظة شبوة جنوبي اليمن مؤكدا بذلك عودته للنشاط بالبلد، بعد فترة كُمن نسيب أعقبت تلقيه ضربات أمنية وعسكرية مؤثرة. وقال مسؤول أمني لوكالة فرانس برس إن التنظيم اختطف ضابطين وأربعة رجال شرطة في حادثتين منفصلتين بشبوة، وأوضح أن أحد الضابطين يرتبة عبيد، وقد تعرض للاختطاف مع ثلاثة عناصر من الشرطة كانوا في مهمة بمديرية مرخة، وتم استدراجهم من قبل عناصر زعموا أنهم من القبائل لمساعدتهم قبل أن يتبين أنهم وقعوا في فخ وأن هؤلاء العناصر تابعون للتنظيم. كذلك أعلن أن مسلحين ينتمون إلى القاعدة خطفوا مساء الأربعاء جنديا يتبع قوات النخبة الشبوانية في مديرية ميفعة في شبوة ونقلوه إلى مكان غير معروف. وقل خلال الفترة السابقة حدوث هذا النوع من العمليات في اليمن بعدما ضعف تنظيم القاعدة بشكل كبير جراء حملة لمكافحته استمرت لسنوات، لكن مناطق في البلاد تشهد حاليا عودة نشاط التنظيم الساعي للاستفادة من الحرب الدائرة بين الحكومة والحوثيين. وفي مارس الماضي أعلن مسؤولون في أجهزة الاستخبارات اليمنية أن تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية الذي كان قد قضي عليه بشكل شبه تام، يعاود تدريب مقاتلين وربط العلاقات مع قبائل محلية.

هل أقيّل المري لارتكابه أخطاء في قضية العمادي أو بسبب مشاركته بشكل ما في الإطاحة به لمصلحة جهة بعينها

وزير مالية في الشرق الأوسط، وذلك استنادا لنجاح السياسات المالية التي انتهجها في مواجهة تداعيات جائحة كورونا. وكان النعيمي يشغل منصب وزير العدل ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء منذ نوفمبر 2018، كما سبق أن تولى العديد من المهام الوزارية. وجاءت إقالة المري بعد أن قضى قرابة العقدين في المنصب، لتعبد إثارة الأسئلة حول قضية العمادي الذي تحول فجأة من أحد أكفأ المسؤولين الماليين في قطر إلى "فاسد" ما جعل جهات متابعة الشأن القطري تتحدث عن شبهة تصفية حسابات وصراعات أجنحة وراء القضية. وقد ظل العمادي لسنوات طويلة محسوبا ضمن الفريق المقرب لأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وموضع ثقته، حيث أسند إليه إدارة أهم الملفات المالية. وتعكس المناصب التي شغلها الرجل أهميته في منظومة حكم الشيخ تميم، حيث تولى وزارة المالية منذ عام 2013 وشغل منصب عضو مجلس إدارة صندوق الثروة السيادي القطري الذي تبلغ قيمة أصوله 300 مليار دولار. كما ترأس مجلس إدارة بنك قطر الوطني أكبر مصرف في الشرق الأوسط وأفريقيا، وشغل منصب رئيس مجلس إدارة الخطوط الجوية القطرية. وقبل نصف عام تم اختيار العمادي من قبل مجلة ذا بانكر التابعة لمؤسسة فاينانشال تايمز البريطانية كأفضل

قطر تستكمل لملمة ذيول قضية العمادي

تشكيل مجلس الوزراء، تم بموجبه «تعيين مسعود بن محمد العامري وزيرا للعدل وقيام وزير البلدية والبيئة عبدالله بن تركي السبيعي إضافة إلى مهام منصبه بأعمال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء». وجاء العامري والسبيعي خلفا لوزير العدل والقائم بأعمال وزير الدولة

قطر تستكمل لملمة ذيول قضية العمادي

قبض عليه بسببها، ثم أعلن عن إقالته من المنصب بينما قام الصندوق السيادي القطري المعروف بجهاز قطر للاستثمار لاحقا بإلغاء عضويته كتمثل له في مجلس إدارة بنك قطر الوطني. وجاء في بيان صادر عن الديوان الأميري أن «أمير البلاد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أصدر أمرا أميريا بتعديل

قطر تستكمل لملمة ذيول قضية العمادي

الدوحة - أعلن الخميس في قطر عن إجراء تعديل وزاري محدود شمل حقيقتي العدل وشؤون مجلس الوزراء. كما شمل تعيين نائب عام جديد خلفا لعلي بن فطيس المري الذي كان قد أشرف أوائل مايو الماضي على فتح قضية الفساد المالي المنسوبة لوزير المالية السابق علي شريف العمادي والتي

قطر تستكمل لملمة ذيول قضية العمادي

الدوحة - أعلن الخميس في قطر عن إجراء تعديل وزاري محدود شمل حقيقتي العدل وشؤون مجلس الوزراء. كما شمل تعيين نائب عام جديد خلفا لعلي بن فطيس المري الذي كان قد أشرف أوائل مايو الماضي على فتح قضية الفساد المالي المنسوبة لوزير المالية السابق علي شريف العمادي والتي



من التالي؟

أمر ملكي بتشكيل لجنة مركزية لمراقبة نزاهة الانتخابات المغربية

محمد ماموني العلوي

في صناعة القرارات ورسم السياسات العامة المحلية والوطنية. وارتباطا بتشكيل اللجنة المركزية لتتبع الانتخابات، أوضح عبد اللطيف وهي أمين عام حزب الأصالة والمعاصرة المعارض، أن أهمية الانتخابات المقبلة تتمثل بالأساس في إعطاء النصر الذي أحرزه المغرب على جائحة كورونا، ترجمة سياسية تقود إلى تجديد المؤسسات الدستورية وتقوية أدوارها، ولوضع البلاد على سكة النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي الذي يامله كل المغاربة.

وقبل أشهر تم تعديل القانون التنظيمي لمجلس النواب، باعتماد تغيير طريقة حساب القاسم الانتخابي على أساس المسجلين في اللوائح الانتخابية بدل عدد المصوتين، والذي توزع من خلاله المقاعد البرلمانية، ومجالس الجماعات الترابية (المحلية)، بعد عملية الاقتراع. وأكد لزرق، أن "المغرب يحتاج إلى فاعلية إدارية وسياسية بغية تكريس تعددية حزبية عقلانية، فتغيير نط الانتخاب الة يجب أن تكون الملصحة الوطنية الجامعة وليس لمصلحة طرف دون آخر".



رشيد لزرق

التوجه المغربي بإرادة ملكية يروم تقوية دولة القانون والمؤسسات

وخلص البلاغ إلى أنه عملا بفضائل المقاربة التشاركية في تدبير الاستعدادات الخاصة بالانتخابات، ستقوم اللجنة المركزية بعقد لقاءات مع قادة الأحزاب بهدف إطلاعهم على سير الترتيبات المتعلقة بمختلف مراحل العمليات الانتخابية، ومن أجل استخلاص آرائهم واقتراحاتهم بشأن الإجراءات المزمع اتخاذها قبل اعتمادها بصفة رسمية.

وينبغي أن تقطع الانتخابات القادمة مع "المال السياسي المشبوه"، وتوظيف العامل الديني من خلال قوانين انتخابية صارمة ومجتمع مدني واع ومسؤول يكون شريكا في كشف المتلاعبين بمستقبل الوطن، بشكل يظهر الوعي الشعبي المتنامي لفصح كل الفاسدين. وعلى بعد أقل من ثلاثة أشهر من إجراء الانتخابات التشريعية والمحلية، وإلغاء العملية الانتخابية زخمها السياسي، دعت الأحزاب السياسية ووزارة الداخلية والجماعات المحلية، والمواطنات والمواطنين غير المسجلين باللوائح الانتخابية، البالغين من العمر 18 عاما لتقديم طلبات تسجيلهم.

ودعا وهيبي، الشباب المغربي إلى "ترجمة مواقفه السياسية في فعل مؤسساتي مثمر، بالتسجيل في اللوائح الانتخابية ليضمن لنفسه حق التعبير السياسي يوم الاقتراع ويجسد حريته في الاختيار ويعاقب من أخل بوعوده والالتزاماته تجاهه".

الرباط - أمر العاهل المغربي الملك محمد السادس بتشكيل اللجنة المركزية لتتبع الانتخابات بالمغرب، والتي تتألف من وزير الداخلية ورئيس النيابة العامة استعدادا للاستحقاقات الانتخابية القادمة، ومن أجل السهر على سلامة العملية الانتخابية والتصدي لكل الممارسات التي قد تسيء إليها.

وتتمثل المهمة الأساسية للجنة، في اتخاذ التدابير العملية الكفيلة بصيانة واحترام نزاهة العملية الانتخابية، من خلال تتبع سير مختلف مراحل العملية المذكورة، للحفاظ على سلامتها، والتصدي لكل ما قد يمس بها، ابتداء من التسجيل في اللوائح الانتخابية إلى غاية الإعلان عن نتائج الاقتراع وانتخاب أجهزة وهيئات مجالس الجماعات الترابية والغرف المهنية.

وفي بلاغ لوزارة الداخلية، توصلت به "العرب"، فإن اللجنة المركزية واللجان الإقليمية والجهوية ستباشر مهامها في تنفيذ تام بالقوانين والأنظمة الجاري بها العمل، ودون المساس بالاختصاصات والصلاحيات التي يخولها القانون للأجهزة التشريعية والإدارية والقضائية.

وأكد رشيد لزرق أستاذ العلوم السياسية والقانون الدستوري، أن "هذا التوجه وإرادة ملكية يروم تقوية دولة القانون والمؤسسات وإلى تقديم صورة جديدة عن المغرب الذي يسير في تعزيز الخيار الديمقراطي ما يساهم في جلب التقدير الدولي والمجتمعي ووضع الثقة في المملكة كحضن لجذب الإستثمارات".

وسجل بلاغ الداخلية أنه ويهدف أخلقة العملية الانتخابية المقبلة وتحسينها من كل ما قد يمس بإرادة الناخبين والناخبين واختيارهم الحر، فإن اللجان المحلية والإقليمية، ستعمل على تفعيل الإجراءات الكفيلة بضبط المخالفات المتصلة بالعمليات الانتخابية بكيفية فورية كلما توفرت لديها المعطيات اللازمة لذلك وتحريك مسطرة البحث أو المتابعة القضائية عند الاقتضاء.

وأوضح لزرق، في تصريح لـ "العرب"، أن مصداقية الانتخابات والمؤسسات الناتجة عنها كلها مرتبطة بالمضي قدما في محاربة الفساد السياسي بمفهومه الواسع وإسقاط القيادات المشبوهة، كشرط لإرساء التغيير وإعطائه المصداقية وهو ما يشكل أساس تحقيق التنمية الاقتصادية التي نحتاجها.

وتكتسي العملية الانتخابية لهذه السنة، أهمية كبرى كونها تأتي بعد عشر سنوات من اعتماد دستور المملكة وما حملته من اختصاصات كبيرة لرئيس الحكومة الذي يتم اختياره من الحزب الذي يفوز بالأغلبية، كما أن هذه الاستحقاقات التشريعية والمحلية ستعطي فرصة للمواطن من خلال النمط الجديد للتصويت والتعبير عن رأيه في التظلمات السياسية ومدى مساهمتها

إطلاق سراح نبيل القروي يثير شكوك التونسيين حول استقلالية القضاء

نائب عن قلب تونس: القروي بريء وسيناريو عدم الاطمئنان مطروح



تكتيك سياسي للمتموقع في السلطة

تونس يحذون أن يكون القروي في السجن لأن الغنوشي سيتحكم في كتلة قلب تونس ويوطعها برلمانا، وبالتالي يريد كتلة ضعيفة لأنه سيساومها سياسيا.

وسبق أن أثار الغنوشي غضب القضاء بعد تصريحات له بشأن (حليفه) القروي، بسبب اتهامات بتبييض أموال وتهرب ضريبي، اعتبرتها جمعية القضاء التونسيين مساً من استقلالية القضاء.

وعبر المكتب التنفيذي لجمعية القضاة التونسيين عن شديد استغرابه من تصريحات الغنوشي بخصوص الملف، واعتبر في بيان صادر عنه أن "تصريحات الغنوشي يُفهم منها أنها تدخل في سير القضاء ومساس باستقلاله وضغط على قراراته"، معبرا عن "رفضه المؤكد لمثل هذه التصريحات ولكل التعليقات بشأن سير القضية ومآلاتها".

فيما رأت أوساط قضائية وسياسية أن تصريحات الغنوشي تعكس محاولاته الرامية إلى الضغط على القضاء لحماية شريكه السياسي. وصرّحت قيادات من النهضة على غرار القيادي محمد بن سالم أن "الحركة كانت مرتبهة في السابق لحركة نداء تونس (فازت بانتخابات 2014) واليوم أصبحت مرتبهة لما هو أسوأ وهو حزب قلب تونس".

وأصدرت محكمة النقض الثلاثاء قرارا بالإفراج عن المرشح السابق للانتخابات الرئاسية في تونس والملاحق في قضايا تبييض أموال وفساد القروي بعد توقيفه لأكثر من ستة أشهر، على ما أفاد محاميه.

حاجة إلى حليف حتى تتسّر من ورائه، ومتملما فعلن مع التكتل الديمقراطي وحركة نداء تونس في السابق، الآن تتخفى وراء قلب تونس كحليف علماني لتصل إلى السلطة ثم تتمكّن من مفاصل الدولة، هو حليف رئيسي ولولا كتلة القروي لما وجدت النهضة عدد 109 نواب في البرلمان، وبالتالي هو حليف صلب للحركة، ويبدو أن هناك من في داخل قلب تونس يلعب دورا رئيسيا في إدامة هذا التحالف".

وعلى الرغم من أن إطلاق سراح القروي يخدم مصالح النهضة السياسية في المقام الأول للمحافظة على قلب تونس كشريك متماسك تسعى من ورائه للتموقع والاستمرار في السلطة، فإن هناك مراقبين يعتبرون أن بعض القيادات النهضوية وعلى رأسها الغنوشي لا تحبذ أن يكون القروي في حالة سراح، حتى تبقى الكتلة ضعيفة ويسهل للغنوشي تطويقها على النحو الذي يراه.

وتساءل المحلل السياسي نبيل الراحي في تصريح لـ "العرب"، "الغريب في الأمر أن نسبة 99 في المئة من قرارات القضاء تصدر في الأصل، لكن في قضية القروي صدرت في الشكل".

وأضاف "لا يمكن أن نجم أن العملية ليست حلة سياسية عند إلقاء القبض على القروي والترحيل به في السجن أو عند إطلاق سراحه، إما أن العمليتين مسيستان، أو أن القضاء مستقل في الحالتين"، واعتقد أن "القضاء يلتمس طريقه إلى الاستقلالية".

وأردف "النهضة تعي جيّدا حاجتها لكتلة قلب تونس في البرلمان، وهناك العديد من الأطراف من الحركة وقلب

واعتبر نشطاء سياسيون أن عملية إطلاق سراح القروي لا تخلو من طابع سياسي تغذيه المصالح والأهداف للمتموقع في المشهد وتصدره، وأعلن هؤلاء أن حركة النهضة ذات المرجعية الإسلامية تسعى للحفاظ على كتلة قلب تونس كداعم سياسي في البرلمان وحليف "إستراتيجي" في حكومة المشيشي المتخبطة في الأزمات والمشاكل. وطرح خروج القروي من السجن نقاط استفهام عدة، خصوصا بعد تصريحات الغنوشي الذي أكد في وقت سابق خروجه "معززا مكروما"، ما يجعل استقلالية الجهاز القضائي تحت المجهر.

وأكد ناجي جلول الأمين العام للاتلاف الوطني التونسي "رأينا في بعض الأحيان قضاء مستقلا، ولكن الغريب وما يطرح نقاط استفهام عديدة هو تصريح رئيس حركة النهضة والبرلمان الغنوشي عندما قال القروي سيخرج معززا مكروما من السجن، مع ما يوجه للقيادي في الحركة نور الدين البحيري واتهامه بالتحكم في القضاء، كلها عوامل تجعل الشكوك تحوم حول المسألة".

ولمّح في تصريح لـ "العرب" إلى التدخل السياسي في المسألة، قائلا "رغم أن استقلالية القضاء مكسب ثمين لكن تصريح الغنوشي يثير الجدل، وسجن القروي أيضا حسب ما يشاع وراءه طرف سياسي معيّن (يوسف الشاهد)، وعلى وزير العدل أن يوضّح ذلك، لافتا "هناك مناخ من انعدام الثقة في الفاعلين السياسيين، وهذا لا يساعد البلاد على تحقيق الاستقرار السياسي". وفي سؤاله عن مدى استفادة النهضة من عدمها من إطلاق سراح القروي، قال جلول "للأسف الشديد النهضة دائما في

أثارت عملية إطلاق سراح رئيس حزب قلب تونس نبيل القروي جدلا سياسيا واسعا في الأوساط السياسية التونسية، لجهة طبيعة المسارات القضائية المتعلقة بالقضية. وفيما يقرّ مراقبون بمبدأ استقلالية القضاء ونزاهته، يذهب آخرون إلى كون العملية لا تخلو من صبغة سياسية تلعب فيها حركة النهضة دورا جوهريا.

خالد هديوي

تونس - عبرت قيادات من حزب قلب

تونس (علماني)، حليف حركة النهضة الإسلامية في حكومة هشام المشيشي، عن تخوّفها من المسارات القضائية في علاقة بقضية رئيس الحزب نبيل القروي الذي أطلق سراحه الثلاثاء، ولم تخف تلك القيادات الشكوك التي تحوم حول استقلالية القضاء، في وقت تباينت فيه آراء المراقبين حول الإجراءات المعتمدة في إطلاق سراح القروي بين من يقول إنها سليمة ومن يعتقد أنها مسيسة ومرتبطة بنفوذ النهضة.

وأكد النائب عن قلب تونس بالبرلمان جواهر المغربي أن "رئيس الحزب نبيل القروي تعرّض إلى مظلمة بدأت منذ الحملة الانتخابية في 2019، وكنا ننصّر نوايا التصويت لكن خلقت قضية الفساد ضده وهي قضية وشاية بالإساس".

وأضاف في تصريح لـ "العرب"، "حملة التشويه التي طالته تسببت في خسارته للانتخابات الرئاسية، وكنا نتصدر نوايا التصويت في الانتخابات التشريعية بـ90 مقعدا فأصبح لنا 38 مقعدا".



وتابع "القروي كان محتجزا ودائرة التعقيب انصفته، ولنا ثقة في الرجل ولا بدّ من مصالحة سياسية شاملة في البلاد تتضمّن فيها عدة مراجعات، ونحن واثقون من براءة القروي ونظافة يده، ومن يريدون غير هذا سيجدون أمامهم قيادات صامدة".

ولم يخف المغربي سيناريو التخوف وعدم الاطمئنان للمستقبل وما يمكن أن يحمل من مفاجات، قائلا "السيناريو في المطلق مطروح".

مخاوف سودانية من خطورة ترحيل المرتزقة الأجانب بأسلحتهم من ليبيا

وعلى رأسها المرتزقة والهجرة غير الشرعية وأمن الحدود ومكافحة أعمال التهريب والجريمة المنظمة، بما يسهم في تحقيق الأمن والسلام والاستقرار في البلدين".

ومنذ إعلان البعثة الأممية إلى ليبيا في 5 فبراير الماضي عن اتفاق لوقف إطلاق النار وتشكيل السلطة التنفيذية الجديدة، عاد ملف المرتزقة الأجانب في ليبيا إلى واجهة الأحداث، وسط مطالبات دولية بسحب تلك العناصر من ليبيا، واحترام خارطة الطريق الأممية التي ستقود البلاد إلى إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في ديسمبر المقبل.

وحسب تقديرات البعثة الأممية إلى ليبيا يوجد نحو 20 ألفا من القوات الأجنبية والمرتزقة في ليبيا، وهو ما يعتبر انتهاكا للسيادة الوطنية. وتحفظ تركيا بقوات على الأرض إضافة إلى الآلاف من المرتزقة الذين أرسلتهم من سوريا إلى غرب ليبيا، وهو ما يزيد من توتر الأجواء في بلد يسعى تدريجيا إلى إعادة الاستقرار وتوحيد مؤسساته.

وفي 16 مارس الماضي تسلمت قيادة انتقالية منتخبة، تضم حكومة وحدة ومجلسا رئاسيا، مهامها لقيادة البلاد إلى انتخابات برلمانية ورئاسية في 24 ديسمبر المقبل.



نجلاء المنقوش

قضية إخراج المرتزقة الأجنبية من ليبيا أصبحت ملخة

وقالت وزيرة الخارجية الليبية إن "قضية إخراج المرتزقة الأجانب أصبحت ملحة بسبب الظروف الأمنية في ليبيا، واهتمامها بتحقيق الاستقرار والأمن في الجنوب الليبي"، كما أكدت على "أهمية جلوس دول الجوار وأصدقاء ليبيا للبحث عن حلول مشتركة لهذه القضية".

وشددت المنقوش على أن "هناك حاجة ماسة إلى العمل مع السلطات السودانية، وتوحيد الجهود تجاه القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما يسهم في معالجة العديد من الملفات،

وحذرت المهدي من "خطورة إعادة المرتزقة إلى بلادهم بأسلحتهم، لما يمثله ذلك من تهديد لدول المنطقة".

وتعتبر إحلال السلام والاستقرار من أبرز الملفات على طاولة حكومة عبدالله حمدوك، وهي أول حكومة في السودان منذ أن عزلت قيادة الجيش في 11 أبريل 2019 عمر البشير من الرئاسة (1989 - 2019)، تحت ضغط احتجاجات شعبية مناهضة لحكمه.

وعبر حمدوك مؤخرا عن مخاوفه من تشغلي بلده وانقسامه بسبب تدهور الأوضاع الأمنية، في ظل "أجواء تنذر بالفوضى وإدخال البلاد في حالة من الهشاشة الأمنية".

ويواجه السودان، وفق توصيف حمدوك، "ظروفا قاسية تهدد تماسكه ووحدته، وينشر فيها خطاب الكراهية وروح التفرة القبلية".

وتضغط السلطات الليبية ودول إقليمية وغربية لإخراج المرتزقة الأجانب من البلد الغني بالنفط، الذي يشهد منذ أشهر انفراجا سياسيا على طريق إنهاء النزاع.

تطورات أزمة سد "النهضة" مع إثيوبيا. وتطالب القوى الدولية والإقليمية بضرورة إخراج المرتزقة من ليبيا، حيث بات وجودهم عائقا أمام نجاح العملية السياسية في البلد المنهك من الحرب.

ولعدة سنوات، عانت ليبيا من صراع مسلح، فبعد من دول عربية وغربية ومرتزقة، يتردد أن بعضهم من إقليم دارفور غربي السودان، قاتلت حكومة الوفاق الوطني السابقة الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر.

وقالت الخارجية السودانية في بيان لها إن "الاجتماع (بين الوزيرين) ناقش قضية المرتزقة الأجانب في ليبيا".

وأكدت الوزيرة السودانية على "أهمية أن يُنظر إلى هذه القضية باعتبارها جزءا من الأمن الإقليمي، وأن يتم التفكير والتباحث حول البات لحفظ السلام والتسريح وإعادة دمج هؤلاء المسلحين واستيعابهم في مشروعات تدعم الاستقرار في بلادهم".

وجاء ذلك خلال لقاء بين وزيرة الخارجية السودانية مريم المهدي ونظيرتها الليبية نجلاء المنقوش في العاصمة القطرية الدوحة، على هامش اجتماع وزاري عربي طارئ يطلب من مصر والسودان، لبحث



سحب المرتزقة يهدد أمن المنطقة

أفريقيا الوسطى حلبة لصراع النفوذ بين باريس وموسكو

المسلحة للسيطرة على موارد البلاد، خصوصا الألماس والذهب والمعادن وحتى الماشية، بينما ترتكب بانتظام انتهاكات ضد المدنيين.

لكن في نهاية مارس عبرت مجموعة من خبراء الأمم المتحدة عن مخاوف بشأن أنباء بحدوث "انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان" و"إعدامات جماعية" و"تعذيب" من قبل القوات شبه العسكرية الروسية.

وتحدث جون برنذرغاست المساهم في تأسيس المنظمة غير الحكومية الأميركية "ذي سنترى" المتخصصة في ملاحقة غسل الأموال الذي يمول الحروب عن "الات للنهب والقتل تخدم مصالح الرئيس وحلفائه الخارجيين وخصوصا مجموعة فاغنر".



إيمانويل ماكرون
الرئيس نواديرا هو
اليوم رهينة مجموعة
فاغنر الروسية

واستجّهن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في نهاية مايو "الخطاب المناهض لفرنسا الذي أتاح إضفاء شرعية على وجود مرتزقة روس على رأس الدولة مع الرئيس نواديرا الذي هو اليوم رهينة مجموعة فاغنر"، وذلك بعدما علقت باريس مساعدتها إلى بانغي.

وقال مصدر دبلوماسي فرنسي "يجب قول الحقيقة لهذا البلد. نحن مسؤولون عن ضائيق التمويل ومع تعليقها ندق ناقوس الخطر".

وفي مطلع يونيو تفاقم الوضع بين باريس وبانغي. فقد وجهت إلى الفرنسي خوان ريمي كينويلو الذي أوقف قبل شهر من ذلك وجوزته أسلحة حربية في بانغي، تهم "التجسس" و"التامر" و"التمسك بأمن الدولة".

وقال مسؤول حكومي كبير إن "الشعور المناهض لفرنسا ليس الهدف"، مضيفا "لقد اتبحت لنا الفرصة للحصول على أسلحة من روسيا، وانتزناها". وأضاف "لم نعد نريد مجموعات مسلحة على أراضيها. يجب أن نتوقف فرنسا عن اتخاذ موقف أبوي في ما يتعلق باختيار حلفائنا".

لكن يبدو أن الأمور تتجه إلى التهدة في بانغي منذ عدة أيام. فقد استقال رئيس الوزراء فيرمين نغريبادا في 10 يونيو وحل محله هنري ماري دوندرا المعروف بأنه أقرب إلى فرنسا.

وقال رولان مارشال من مركز الأبحاث الدولية في معهد العلوم السياسية في باريس إن "نغريبادا كان رجل الروس، العقل المدير للتقارب" مع موسكو، مضيفا أن إقصاءه قد يكون "خطوة أولى محتملة في استعادة الثقة".

وانحسر نفوذ فرنسا في أفريقيا الوسطى في الأعوام الماضية، خاصة على المستوى العسكري، مع إعادة نشر قواتها لمكافحة الجهاديين في الساحل.

ويرى مارشال أن روسيا نجحت في ملء الفراغ لأنها "تقدم العديد من المصالح لقادة أفريقيا الوسطى"، فهي "بلد يمكنه تقديم أسلحة لهم، وعضو دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ولها خبرة في مجالي المناجم والنفط".

ويقدر المحلل السابق في الاستخبارات الفرنسية المختص في الشؤون الروسية أرنود كاليكا أن "ما تبحت عنه موسكو في أفريقيا الوسطى هو تحقيق إنجاز إعلامي فيديها في سياستها الداخلية".

ويضيف أنه في الدول الأفريقية "تعرض موسكو اتفاقات أمنية دون ديون مالية، وتشترط مقابلها منح امتيازات لشركات خاصة".



نفوذ روسي يزعم فرنسا

بانغي (أفريقيا الوسطى) - باتت أفريقيا الوسطى، الدولة الفقيرة جدا الغارقة في حرب أهلية، في صلب توتر بين روسيا وفرنسا التي جمدت مساعدتها وتعاونها العسكري مع مستعمرتها السابقة المتهمه بأنها "متواطئة" في حملة مناهضة لباريس مدبرة من قبل موسكو.

وتعبر باريس عن قلقها من النفوذ القوي جدا لروسيا منذ 2018 على نظام الرئيس فوستان أرشانج تواديرا مع التواجد الدائم للمئات من العناصر شبه العسكرية التي قدمت من موسكو، لكن أيضا هيمنة شركات روسية على الذهب والألماس في أفريقيا الوسطى.

ومنذ يناير تفاخر بانغي باستعادة قسم كبير من أراضيها الشاسعة التي كانت تسيطر عليها جماعات مسلحة منذ بدء الحرب الأهلية في 2013 بفضل القوات شبه العسكرية الروسية بشكل خاص. وبعض هذه القوات متواجد منذ 2018، لكن موسكو أوفدت قوات إضافية بشكل كثيف في نهاية ديسمبر لإتقان الرئيس تواديرا الذي كان مهددا بهجوم من المتمردين.

وكانت فرنسا أبرز داعم في الأمم المتحدة لحظر صارم على الأسلحة في 2013 ومازالت تدافع عنه اليوم، لكن من 2019 إلى 2021 نجحت روسيا في الحصول على إعفاءات من الأمم المتحدة لتسليم أسلحة صغيرة.

ولا تعترف روسيا اليوم رسميا سوى بوجود 1135 "من المدربين غير المسلحين" تم الإعلان عنهم على هذا النحو للأمم المتحدة، لكنها ترفض التعليق على قوات شبه عسكرية من شركات روسية أمنية تؤمن خصوصا الحماية المقربة للرئيس تواديرا وحماية مناجم التعدين.

وارسلت موسكو أيضا أربعة جنرالات إلى بانغي، فيما يتولى الروسي فاليري زاخاروف منصب مستشار الأمن القومي للرئيس تواديرا.

وكل ذلك ترافق مع حملة إعلامية ذات إيجابيات مناهضة للفرنسيين تهدف إلى "إظهار إعادة التزام روسيا في أفريقيا كشريك موثوق وعلمي يستند إلى منطق عدم المعاملة بالمثل خلافا لفرنسا التي تفرض الحصول على مكاسب سياسية مقابل مساعدتها"، كما يقول ماكسيم أودينيه الباحث في معهد الأبحاث الإستراتيجية في الكلية العسكرية في فرنسا.

لكن مقابل الحديث عن "مدربين غير عسكريين"، ومنظمات غير حكومية، تندد فرنسا والأمم المتحدة بوجود المئات من المسلحين من مجموعة فاغنر الأمنية الخاصة التي يديرها رجل الأعمال إيفغيني بريغوجين المقرب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

هل هي مساعدا لا تتوخى مصلحة من ورائها من أجل مكافحة التمرد؛ ليس الأمر مؤكدا، ففند 2018 منحت بانغي تصاريح تعدين لشركات روسية من أجل استغلال الذهب والألماس.

وبالنسبة إلى النظام، تدافع فرنسا عن الحظر البغيض الذي تفرضه الأمم المتحدة وتنتشر على وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المقربة من السلطة نصوص تصف فرنسا "بالمستعمر الجديد" أو تتحدث عن دعم باريس لبعض المتمردين. في المقابل قلقت موسكو بتسليم أسلحة واتاحت التغلب على مجموعات مسلحة.

وهذه المجموعات من المتمردين تضم ميليشيات "سيليكا" و"انتي بالاكا" وتحالف ضد سلطة الرئيس تواديرا، وهي الآن تسيطر على أكثر من ثلثي أراضي البلاد.

ومنذ 2018 تحولت الحرب إلى نزاع أقل حدة في البلاد إذ تتنافس المجموعات

إيران تنتخب رئيسا وسط مخاوف من انفجار اجتماعي وشيك

الأزمة الاقتصادية وتنامي مشاعر الإحباط أبرز تحديات الحكومة الجديدة



رجل إلى الأمام وأخرى إلى الخلف

الوقت الذي يستبشرون فيه بفوز أحدهم الجمعة.

ومن أشد المؤيدين للمؤسسة إلى الطبقة العاملة وحتى نخبة رجال الأعمال يشعر الجميع بوطاة التضخم والبطالة وتراجع المقدرة الشرائية. ويتخوف رجال الدين في إيران من عودة احتجاجات الشوارع التي اجتاحت البلاد في 2017، فيما يعترف المسؤولون بضعف السلطات أمام الغضب الناجم عن تفاقم الفقر.

وقال مسؤول حكومي "التحدي الأكبر في انتظار رئيسي هو الاقتصاد"، مضيفا "اندلاع الاحتجاجات سيكون حتميا إذا فشل في العثور على علاج لآلام الاقتصاد".

ويقدم المرشحون الوعود بتوفير الوظائف ووقف انهيار عملة البلاد الريال. لكن لم يضع أي منهم خارطة مفصلة بالخطوات اللازمة لإدراك هذه الأهداف.

وترتفع أسعار السلع الأساسية كالخبز والأرز يوميا. وبالنسبة إلى الكثيرين أصبحت اللحوم حلما بعيد المنال، بعد أن قفز سعر الكيلوغرام إلى ما يعادل 40 دولارا فيما يقف الحد الأدنى للأجور عند حوالي 215 دولارا.

وبحسب تقديرات صندوق النقد الدولي من المتوقع أن يزيد التضخم إلى 39 في المئة هذا العام ارتفاعا من 36.5 في المئة خلال العام الماضي، في حين سيقفز معدل البطالة إلى 11.2 في المئة هذه السنة ارتفاعا من 10.8 في المئة خلال 2020.

مقتل موظفة في اقتحام مقر حزب موال للأكراد في تركيا

رأي تشير إلى أنه بات أضعف وأقل شعبية من أحزاب معارضة مثل حزب الشعب الجمهوري.

وبشير هؤلاء إلى أن ما يقلق أردوغان أكثر في هذه المرحلة هو حزب الشعوب الديمقراطي الموالي للأكراد والذي من المحتمل أن يشكل داعما كبيرا لحزب الشعب الجمهوري في انتخابات 2023 والذي قد يطلب من قواعده الانتخابية التصويت لصالح المعارضة.

ومنذ آخر انتخابات تشريعية في يونيو 2015 وبعد أن انتزع حزب الشعوب الديمقراطي فوزا يعتبر ساحقا، بعد ثلاث سنوات من تأسيس الحزب وتخطيه عتبة الـ 10 في المئة من الأصوات المطلوبة لدخول البرلمان (حصل حينها على نسبة 13 في المئة) لأول مرة منذ ما يزيد عن عقد، أصبح الحزب يمثل كايوسا بالنسبة إلى أردوغان؛ فقد حرم فوز الحزب المؤيد للأكراد حينها حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم من الأغلبية البرلمانية المريحة.

ومنذ ذلك التاريخ يتعرض الحزب ونوابه وأعضاؤه إلى حملة أمنية شرسة، ومعظم الملاحقات القضائية بحقهم تتعلق بتهمة الإرهاب أو الدعاية للإرهاب.

بها المواطنون في الداخل لا يستطيع حكام إيران المجازفة بالعودة وبدء المحادثات من الصفر بعد الانتخابات. وتتفاوض طهران مع ست قوى عالمية لإحياء الاتفاق النووي الذي تخلّى عنه الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في 2018 واصفا إياه بأنه متساهل للغاية مع طهران. وبموجب الاتفاق وافقت إيران على كبح برنامجها النووي مقابل رفع العقوبات الدولية.

رجال الدين يخشون عودة احتجاجات الشوارع فيما يعترف المسؤولون بضعف السلطات أمام الغضب الناجم عن تفاقم الفقر

وأعاد ترامب فرض العقوبات مما ترتب عليه تراجع عائدات النفط وإخراج إيران من النظام المصرفي الدولي. وتنتطلع إيران إلى التحرر من قيود العقوبات الأميركية في حالة إحياء الاتفاق. وعلى غرار خامنئي، يؤيد رئيسي المحادثات لكنه يقول إن "تنفيذ ذلك يجب أن يكون على يد حكومة قوية".

وبغض النظر عن اسم الفائز في الانتخابات سيظل إيعاش الاقتصاد والتخلص من قيود أشد العقوبات الأميركية قسوة على رأس قائمة الأهداف. ويأمل الاقتصاد كمن الخطة ونقطة الضعف الأساسية للمحافظين، حتى في

وإلى حد كتابة هذه الأسطر رجحت استطلاعات الرأي القليلة التي أجريت محليا أن تكون نسبة المشاركة في حدود الـ 40 في المئة.

ويعزى ذلك إلى انطباع عام بان نتائج الانتخابات شبه محسومة، وعملية الاقتراع تأتي في ظل خيبة أمل وامتعاض من عهد الرئيس المعتدل حسن روحاني (2013 - 2021) الذي يدخل أسابيه الأخيرة في ظل أزمة اقتصادية حادة.

وتأتي التوقعات بتدني نسبة المشاركة على خلفية استبعاد ترشح عدد من الشخصيات البارزة التي كانت قادرة على منافسة مرشح من وزن رئيسي، رئيس السلطة القضائية منذ العام 2019. ومن المستبعد أن يؤدي فوز مرشح محافظ إلى إبطاء الخطى نحو إحياء الاتفاق النووي والتحرر من قيود العقوبات، مع إدراك رجال الدين الحاكمين في طهران أن حظوظهم السياسية مرهونة بمعالجة الصعاب الاقتصادية الأخذة في التفاقم.

وسيفتح انتصار أحد صقور المحافظين، مثل رئيسي، الباب أمام الحكومة الجديدة لادعاء أنها صاحبة الفضل في تحقيق أي مكاسب اقتصادية تجنيها البلاد بعد إحياء الاتفاق النووي الموقع عام 2015.

ومن المرجح أن يستتبع إحياء الاتفاق رفع القيود الأميركية الصارمة التي تخنق صدارات النفط، مع بدء تدفق العائدات في مستهل ولاية الحكومة الجديدة. وفي ظل أوضاع اقتصادية بائسة يشعر

مقتل موظفة في اقتحام مقر حزب موال للأكراد في تركيا

الحزب تمردا ضد الدولة في جنوب شرق البلاد الذي تقطنه أغلبية كردية منذ 1984. وأسقط الصراع أكثر من 40 ألف قتيل.

حزب الشعوب الديمقراطي يتهم حكومة حزب العدالة والتنمية الإسلامي وحزب الحركة القومية بتدبير الحادثة

ويتعرض حزب الشعوب الديمقراطي، ثالث أكبر حزب في تركيا، لضغوط سياسية كبيرة في الفترة الأخيرة في ظل دعوة القوميين، حلفاء الرئيس رجب طيب أردوغان، إلى حظره بسبب مزاعم عن صلاته بمقاتلي حزب العمال الكردستاني المحظور.

واقام ممثل ادعاء بارز دعوى قضائية لحظر الحزب الذي يقضي زعيمه السابق صلاح الدين ديميرطاش والمئات من أعضائه فترات عقوبة في السجون. وقال موقع "تي 24" التركي إن لائحة الاتهام

تعول الحكومة الإيرانية المحافظة الجديدة على انفراجة وشيكة في مفاوضات الاتفاق النووي ورفع العقوبات الأميركية القاسية على الاقتصاد المأزوم من أجل تفادي اضطرابات اجتماعية تهدد نظام الحكم، فيما يحذر مسؤولون من أن اندلاع الاحتجاجات سيكون حتميا إذا فشل الرئيس الجديد في العثور على علاج لآلام الاقتصاد.

طهران - يدلي الإيرانيون اليوم الجمعة بأصواتهم في انتخابات رئاسية تحمل سلسلة عناوين عريضة تتراوح بين نسبة المشاركة والأزمة الاقتصادية وصولا إلى مصير الاتفاق بشأن البرنامج النووي.

وقاتي الانتخابات الرئاسية وسط تنامي مشاعر الإحباط لدى الإيرانيين وتدهور مقدرتهم الشرائية، ما يؤثر مخاوف من هبة شعبية جديدة كالتى اندلعت في العام 2017 ورفعت شعارات إسقاط النظام.

وبالنسبة إلى السلطات السياسية تشكل كل عملية اقتراع في إيران فرصة لاختبار نسبة التأييد للجمهورية الإسلامية.

ويعتبر هذا المنطلق من الأسباب الرئيسية لدعوة مسؤولين، يقدمهم المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي، الإيرانيين إلى الإقبال بكثافة على المشاركة وتجاهل دعوات المقاطعة التي تنتشر على مواقع التواصل ويقودها معارضون داخل البلاد وخارجها.

وحت المرشد مواطنيه مطلع يونيو على "تجاهل" هذه الدعوات، معتبرا أن الامتناع يلبي رغبة "أعداء إيران وأعداء الإسلام وأعداء الديمقراطية الدينية". لكن الانتخابات الرئاسية 2021 تأتي بعد أقل من عام على الانتخابات التشريعية (فبراير 2020) التي شهدت مقاطعة قياسية بلغت 57 في المئة.

ويتنافس في الانتخابات ستة مرشحين، أبرزهم المحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي الذي يبدو الأوفر حظا للفوز، لاسيما بعد استبعاد مجلس صيانة الدستور عددا من الشخصيات البارزة التي تقدمت بترشيحها لخوض السباق الرئاسي.

ووفق استطلاعات رأي وتقديرات وسائل إعلام محلية يتوقع أن ينال رئيسي الغالبية المطلقة من الدورة الأولى. وفي حال عدم نيل أي مرشح هذه الغالبية الجمعة تجري دورة ثانية في الـ 25 من الشهر الحالي يتنافس فيها المرشحان اللذان نالا العدد الأكبر من الأصوات.

مقتل موظفة في اقتحام مقر حزب موال للأكراد في تركيا

أنقرة - قتل مسلح امرأة بعد دخوله فرعا لحزب الشعوب الديمقراطي الموالي للأكراد الخميس في مدينة أزمير غربي تركيا، في وقت يتعرض فيه الحزب إلى حملة تضيق يقودها حزب العدالة والتنمية الحاكم رفقة حليفه القومي.

وجاء في بيان أصدره مكتب محافظ أزمير أن المهاجم عامل سابق بقطاع الصحة من مواليد عام 1994 اقتحم مكتب حزب الشعوب الديمقراطي وأطلق الرصاص على الموظفة في الحزب دينيز بويران.

وحمل حزب الشعوب الديمقراطي في بيان نشره على موقعه الإلكتروني الحكومة مسؤولية الهجوم.

وقال البيان "المدير لهذا الهجوم الوحشي والمحرض عليه هو حكومة حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية ووزارة الداخلية التي تستهدف حزبنا وأعضاءه باستمرار".

ويسيطر حزب الشعوب الديمقراطي على 55 مقعدا من مقاعد البرلمان البالغ عددها 600، ويتفي أي صلة له بمقاتلي حزب العمال الكردستاني. وتصفن تركيا حزب العمال الكردستاني منظمة إرهابية. ويخوض

الخوف من الصين يرغم الولايات المتحدة على تعديل بوصلتها الاقتصادية

ولكن منذ ثورة ريغان سيطر الإيمان الغيبي بالسوق الحرة على صناعة السياسة الأميركية وتلاشى استثمار الدولة في الاقتصاد. ورغم فشل رؤية ريغان الاقتصادية بصر الكثير من السياسيين على أنه يمكن حل كل واي مشكلة اقتصادية من خلال الإعفاءات الضريبية فقط دون الحاجة إلى تدخل ملموس من الدولة.

والآن عادت الدولة في الولايات المتحدة إلى ممارسة دور اقتصادي، فإلى جانب القانون الذي أقره مجلس الشيوخ وانتقل إلى مجلس النواب، هناك "خطة الوظائف الأميركية" لإدارة الرئيس جو بايدن التي تقدم الحكومة باعتبارها حكومة يسارية، وتتضمن على هذا التحول، دولار من أموال الحكومة لتشجيع صناعة السيارات الكهربائية في الولايات المتحدة على الطريقة الصينية.

مثل هذه الأهداف السامية التي تدعمها الدولة تمثل تحولاً كبيراً للسياسة الاقتصادية الأميركية من فكرة أن الإنسان لا يمكنه التفوق فكريا على السوق.

وقد يعترض بعض المحافظين المتشدين في واشنطن على هذا التحول، لكن التفوق الصيني المطر سيقبّل المد الأيديولوجي الجديد ضد هؤلاء المحافظين.



مايكل شومان

تصاعد الخطر والتحدي الصينيين كان الدافع وراء إصلاح الولايات المتحدة لسياستها الاقتصادية بما يضمن استمرار التفوق الأميركي العالمي

والحقيقة أن هذا التحول في السياسة الاقتصادية الأميركية يكشف عن تنامي النفوذ والتأثير الصيني على الاقتصاد العالمي. وقد ظهرت قوة الصين بالفعل في التجارة والتكنولوجيا خلال السنوات الماضية، والآن تفرض وجودها على المجال النقدي للأفكار الاقتصادية.

فخلال القرنين الماضيين اقتبست الصين الأفكار من القوى الغربية بالنسبة إلى كل شيء، بدءاً من عادات المواعدة بين الشباب والفتيات وحتى الساتير.

والآن قامت الصين الحديثة بدرجة كبيرة على أساس الفلسفات المستوردة من الماركسية وحتى الرأسمالية. وعندما انفتحت على العالم في ثمانينات القرن العشرين وتبنت إصلاحات السوق الحرة، كان صناع السياسة فيها متأثرين بشدة بالاقتصاديين الغربيين والنظريات الاقتصادية الغربية.

ولكن الموقف تغير الآن، حيث تعارض إدارة الرئيس الصيني شي جين بينغ بشكل عام الدعوات إلى التوسع في حرية السوق لصالح زيادة دور الدولة.

في المقابل فإن صناع السياسة في العالم يراقبون الصعود الصاروخي للصين ليكتشفوا أن بكين طورت مزيجاً خاصاً من الأفكار لتشجيع الرخاء الاقتصادي، وهي وصفة تستحق النسخ والتكرار في أماكن أخرى.



التفوق الاقتصادي الصيني يلهم واشنطن

● واشنطن - إذا كان البعض يشعر بالاستياء إزاء الممارسات الصينية الأخيرة من قمع أقلية الإيغور المسلمة في إقليم شينجيانغ وسجن دعاة الديمقراطية في هونغ كونغ والتحرش بتايوان، لأنها تظهر عدم قدرة الولايات المتحدة على التصدي لكبر منافس يهددها حالياً، فالواقع يقول إن هذه الممارسات الصينية تستحق الشكر من جانب الأميركيين، حيث يدفع الخوف المتصاعد من صعود نجم بكين وواشنطن إلى إصلاح سياساتها الاقتصادية وتعديل بوصلتها في هذا المجال.

وبحسب مايكل شومان الخبير في الشأن الصيني ومؤلف كتابي "قوة عظيمة غير مستمرة: التاريخ الصيني للعالم" و"المعجزة: القصة الملحمية لبحث أسيا عن الثروة"، فإن تصاعد الخطر والتحدي الصيني كان الدافع وراء إصلاح الولايات المتحدة لسياستها الاقتصادية بما يضمن استمرار التفوق الأميركي العالمي.

وفي هذا الإطار يشير شومان في تحليل نشرته وكالة بلومبرغ للأنباء إلى "قانون الإبداع والمنافسة الأميركية" الذي قدمه زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشارك شومر والعضو الجمهوري في المجلس تود يونغ وتمت الموافقة عليه يوم الثامن من يونيو الجاري بأغلبية 68 عضواً مقابل 32 عضواً، باعتباره مؤشراً على التغير الإيجابي في السياسة الاقتصادية الأميركية.

ويعرف هذا القانون باسم "قانون الصين" لأسباب جبهة، حيث يمكن القول إن بكين كانت المهلصة لهذا القانون الذي يحاكي النموذج الاقتصادي الذي تقوده الدولة في الصين من خلال إنشاء صندوق حكومي برأسمال 250 مليار دولار لتمويل الأبحاث العلمية، ودعم صناعة أشباه الموصلات في الولايات المتحدة.

كما أن صعود الصين وسياساتها الخارجية العدائية والخوف والقلق اللذين تخيرهما في واشنطن هي الشيء الوحيد الذي دفع الجمهوريين والديمقراطيين إلى التحرك المشترك والقيام بعمل واحد.

في المقابل فإن المسؤولين الصينيين هاجموا القانون رغم أنه عليهم أن يلوموا أنفسهم قبل أي أحد آخر لصدوره بحسب

شومان الذي يرى أن تحرك الولايات المتحدة والدول الصناعية الأخرى كان حتماً لمواجهة الدعم الحكومي الصيني الباهظ للصناعات المتطورة بما في ذلك السيارات الكهربائية والنكّاء الاصطناعي والرقائق الإلكترونية ببرامج كتلك التي تنتجها الصين.

فمنظراً لعدم قدرة الولايات المتحدة على الضغط على الصينيين لتقليص الدعم السخي لشركاتهم من خلال المحادثات أو الرسوم الجمركية العقابية، قررت واشنطن فعلياً تبني مبدأ "إذا لم تتمكن من التغلب عليهم، فانضم إليهم".

وفي المقابل قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية إن مشروع قانون مجلس الشيوخ "يشوه مسار التنمية في الصين". وهذا التصريح هو شهادة نجاح للقانون الأميركي من وجهة نظر شومان. وقد نجحت الصين في ما فشل فيه الكثير من خبراء الاقتصاد وصناعة السياسة في الولايات المتحدة وهو إقناع واشنطن الشلولة أيديولوجيا بأن الدولة يمكنها أن تلعب دوراً إيجابياً في التقدم الاقتصادي.

وقد اعتاد السياسيون الأمريكيون على الإيمان بذلك، حيث ساعدت أموال دافعي الضرائب الأميركيين في بناء شبكة السكك الحديدية وشبكة تقاطعات الطرق السريعة وصناعة أشباه الموصلات قبل عشرات السنين.



حبال الود قصيرة

رئيس قسم الدراسات في مؤسسة كارنغي للسلام الدولي والمدير السابق للشؤون الروسية في مجلس الأمن القومي الأميركي، "سوء حظ بايدن أن التصور القائل بأن بوتين يتعرض لضغوط أكبر في الداخل، خصوصاً ما يتعلق بتداعيات وباء كورونا، هو تصور خاطئ، لأن بوتين هو حاكم استبدادي ذكي بما يكفي لجعل اتباعه يتلقون الضربة القاضية جراء هذه التكتسات".

وطالب بايدن والقادة الغربيين الآخرين بأن يدركوا أنهم لا يستطيعون جعل بوتين يتصرف بشكل أفضل مما هو عليه حالياً.

وتشترط الأوساط السياسية الأميركية التحسن الفعلي في العلاقات مع موسكو بتراجعها كلياً في الأشهر الثلاثة المقبلة عن الهجمات الإلكترونية في مقابل الفدية التي مصرها روسيا، وإلا تحصل هجمات كتلك التي أصابت "كولونيال بايلاينز" شركة خطوط أنابيب النفط والغاز الأميركية العملاقة التي شلها هجوم في مايو ما سبب نقصاً في المحروقات في مدن أميركية عدة.

ويعول الرئيس الروسي على خبرته الطويلة لمواجهة خصم بلاده التاريخي منذ الحرب الباردة (الولايات المتحدة)، إذ أنه عاصر أربعة رؤساء أميركيين آخرين منذ وصوله إلى السلطة في نهاية 1999.

وحذر أعضاء جمهوريون كثر في الكونغرس الرئيس الديمقراطي من قمة الأطلسي، في خطوة تؤكد استقواءه بحلفائه الأوروبيين للحد من النفوذ الرئيسي.

ورجح مسؤول بارز في الإدارة الأميركية أن يؤدي نهج بايدن تجاه روسيا أكله لأنه اجتمع ببوتين مباشرة بعد أن حشد تاييد الحلفاء لمفهوم التمسك "بنظام عالمي قائم على قواعد".

في اجتماع مجموعة الدول السبع في بريطانيا وفي محادثات مع أعضاء حلف شمال الأطلسي في بروكسل.

ويستنتج المحللون أن بايدن يريد علاقات بناءة لكنه رغم ذلك لا يعتبر بوتين صديقاً، وفيما من المرجح أن تتصرف موسكو وفقاً لمصالحها ستحت واشنطن الحلفاء على مواجهة الطموح الروسي.

واعتبر ماثيو شميت، الأستاذ المساعد بجامعة نيو هيفن والمتخصص في الشؤون الروسية والأوروبية، أن بايدن يسعى لتقويض دور بوتين على الساحة الدولية.

وخلص إلى القول "الإستراتيجية ببساطة هي استفزاز بوتين ولكن ببعض الحقائق الواقعية... الضربة المضادة ستحدث".

التسلح ودعم أمن الإنترنت والبحث عن مجالات للتعاون أملاً في تحسين العلاقات بين البلدين اللذين لا تجمعهما أي قواسم مشتركة في الفترة الأخيرة. وكانت العلاقات متوترة بالفعل عندما كرر بايدن في بداية عهده بالرئاسة وصفه لبوتين بأنه "قاتل". وعقب ذلك خالفاً دبلوماسياً دفع كل بلد إلى استدعاء سفيره لدى الآخر.

وسعى بايدن للتأكيد على أن موسكو ليست منافساً مباشراً للولايات المتحدة، مكرراً بذلك نهج الرئيس الأميركي الأسبق باريك أوباما الذي وصف روسيا بأنها "قوة إقليمية" بعد ضمها شبه جزيرة القرم من أوكرانيا في 2014.

وأبرز بايدن بعد اجتماعه مع بوتين أن روسيا "تستمتع كي تظل قوة عظيمة". وأردف قبل أن يستقل طائرة الرئاسة عائداً من جنيف "روسيا في وضع صعب للغاية الآن؛ الصين تضيق عليها الخناق بشدة". وقال ساخراً إن الروس "لا يريدون أن يوصفوا بأنهم -كما قال بعض المنتقدين كما تعرفون- فولتا العليا سلاح نووي". وكان يشير إلى المستعمرة الفرنسية السابقة في غرب أفريقيا التي غيرت اسمها إلى بوركينا فاسو.

واستحضر كذلك مشكلات الاقتصاد الروسي وانتقد بوتين بسبب اعتقال روسيا أميركيين اثنين وتهديدات لإعاقة تمويلها الحكومة الأميركية هما إذاعة أوروبا الحرة وإذاعة الحرية.

ويؤكد المحللون أن فرص التقارب ستبقى ضئيلة، خاصة أن بايدن عبر مراراً عن أنه لم يقرر باتاً أن يبق في بوتين وأن وحده المستقبل كفيلاً بإطلاعه على ما إذا كان التحسن سيحصل فعلاً أم لن يحصل. فال تجربة السابقة تدفعه إلى الحذر والتري؛ ذلك أنه في عام 2001 أشاد جورج بوش الابن ببوتين معتبراً أنه "زعيم لافت" قبل أن تندهور العلاقات بينهما، حتى أوباما الذي كان بايدن نائبه حاول دون جدوى "إعادة إطلاق" العلاقات الروسية الأميركية، لذلك يعتمد جو بايدن نهجاً عملياً فيما تطلعاته في هذا المجال متدنية.

وتساءل أندرو ويس، الكاتب في صحيفة فايننشال تايمز، عما إذا كان الرئيسان على استعداد لتقديم شيء ما -على حد تعبير بايدن- لإنشاء علاقة أكثر استقراراً.

وكتب ويس، الذي يشغل منصب نائب

بعد الهجمات والانتقادات عن بعد أجرى جو بايدن وفلاديمير بوتين الأربعاء في فيلا "لا غرانغ" المطلة على بحيرة في جنيف لقاء هادئاً بدا فيه الرئيسان عازمين على إقامة علاقة شخصية عملية ومتوازنة للخروج من المأزق الدبلوماسي بين الولايات المتحدة وروسيا. إلا أن متابعين ومحللين استبعدوا تحقيق أي تقارب في العلاقات أو تحقيق انفراجة بسبب رغبة بوتين الجامحة في استعادة نفوذ الاتحاد السوفييتي الأقل، وهو ما يجعل واشنطن في حالة حذر مستمرة وتستتبق الطموح الروسي في بحثها عن الحلفاء الأوروبيين لتضييق الخناق على موسكو.

السابق دونالد ترامب، أن "الإدارة تريد تهدئة التوترات. ولا يتضح لي أن بوتين يريد ذلك... الأوراق الوحيدة التي يمكنه اللعب بها هي وضع العراقيل". وهون مسؤولون من البلدين ومحللون من شأن فرص تحقيق انفراجة خلال المحادثات، وكانوا على حق لأنه لم يتحقق شيء.

وعبر المحلل السياسي ليونيد بيرشيدسكي عن تشاؤمه مستبعداً خروج اللقاء بنتائج مثمرة، ناصحاً بايدن وبوتين بتوفير الوقت اللازم لذلك.

وعزا بيرشيدسكي، المتخصص في الشؤون الروسية في وكالة بلومبرغ، ذلك إلى النفور المتبادل والواضح بين بوتين وبايدن.

وقال "في خضم هذا الصدام بين الشخصيتين لا توجد مساحة لنمط الثقة الشخصية القادرة على تخطي الأزمات، على غرار الثقة التي كانت قائمة بين غورباتشوف وريغان، أو تلك التي كانت قائمة، لبعض الوقت على الأقل، بين بيل كلينتون وبوريس يلتسن".

وأشار إلى أن حالة الكراهية بين بايدن وبوتين تعكس العلاقة بين البلدين، والتي أصبحت أقرب إلى الموت منها إلى الحياة، حالة يفضلها الزعيمان لما تحملها لهما من منافع سياسية متبادلة؛ فبوتين بحاجة إلى وجود الولايات المتحدة كعدو، أما بايدن فلا يملك رفاهية الظهور بمظهر من يتوحد إلى بوتين.

وبدا بايدن حريصاً خصوصاً على الابتعاد عن نهج سلفه ترامب الذي بالغ في السعي لإقامة علاقة صداقة مع نظيره الروسي فبدأ في وضع ضعف خلال مؤتمر صحافي جمعهما في صيف العام 2018 في هلسنكي. وعرضه ذلك لانتقادات لاذعة حتى في صفوف معسكره المحافظ. وممع ذلك تعهد الزعيمان في فيلا "لا جرانج" المطلة على بحيرة في جنيف

بمواصلة العمل على الحد من

● واشنطن - سعى الرئيس الأميركي جو بايدن في أولى جولاته الخارجية للتأكيد على أن روسيا ليست منافساً مباشراً للولايات المتحدة بل مجرد لاعب ثانوي في عالم تتشغل فيه واشنطن بالصين. ويقول مساعدون إن بايدن يريد توجيه رسالة مفادها أن بوتين يزل نفسه عن الساحة الدولية بتصرفاته، بدءاً من التدخل في الانتخابات والهجمات الإلكترونية على دول غربية وصولاً إلى معاملته للمعارضين في الداخل.



ليونيد بيرشيدسكي

الكراهية بين بايدن وبوتين تعكس العلاقة المينة بين البلدين

وذكر بعض المراقبين أن بايدن قد يعمل في خط مواز لمحاول وقف تدهور العلاقات الأميركية الروسية ودرء خطر نشوب صراع نووي مع الاستمرار في التهور من شأن روسيا، فيما من المستبعد أن تحقق هذه الإستراتيجية آمال التقارب.

وكان بايدن وبوتين قد اتفقا في أول قصة برأغمانية بينهما الأربعاء على استئناف محادثات الحد من التسلح وعودة سفيرَي البلدين إلى واشنطن وموسكو بعد سحبهما في وقت سابق هذا العام.

ولئن أقر بوتين بأن بلاده تتشاطر أميركا مسؤولية الاستقرار النووي واستجريان محادثات بشأن التغيرات المحتملة لمعاهدة ستارت الجديدة للحد من التسلح التي جرى تمديدتها في الآونة الأخيرة فإنه في المقابل لم يبد رغبة في تقديم تنازلات بشأن عدد من القضايا، رافضاً بواعت القلق التي أبدتها واشنطن بشأن اعتقال المعارض اليكسي نافالني وتنامي الوجود العسكري الروسي قرب الحدود الشرقية لأوكرانيا، وتلميح واشنطن بأن مجهولين روسا مسؤولون عن سلسلة من الهجمات الإلكترونية في الولايات المتحدة.

ورأى تيم موريسون، الذي كان مستشاراً للأمن القومي في عهد الرئيس



لا أحد يترقب تغييرا قادما من إيران فاز رئيسي أم خسر

حرب الظل بين إيران وإسرائيل ستبقى مستمرة



النظام لن يتخلّى عن لغة العنف والتصعيد

لبنان إلى اليمن إلى سوريا والعراق وغيرها من الدول، بالمزيد من الدعم المالي والعنصر العسكري والسلاح. ويعتقد هؤلاء أن العودة إلى الاتفاق النووي سيكون لها تأثير غير مباشر على حزب الله لأن إيران تبقى الراعي الرئيسي له، مما يوفر الأموال في الوقت الذي يواجه فيه لبنان ما وصفه البنك الدولي بأنه أسوأ أزمة مالية في العالم منذ خمسينات القرن التاسع عشر.

العودة إلى الاتفاق النووي

سيكون لها تأثير غير مباشر على حزب الله، حيث سيوفر له النظام دعما ماليا إضافيا

وسيؤجج هذا الدعم التوترات في المنطقة، خاصة مع عودة التصعيد في غزة، أمام توقعات بأن حرب الظل بين طهران وإسرائيل ستبقى مستمرة. وفي ما يخص علاقتها مع دول الخليج العربي، سبق أن حاولت طهران الترويج لحوار مباشر مع السعودية للإيهام باستسلام المنطقة لسياساتها، مستفيدة من رخاوة موقف واشنطن تجاهها.

لكن لا تزال التوقعات متحفظة بشأن مستقبل الحوار بين طهران والرياض ومستواه، وهناك مؤشرات توحي بصعوبة رفع مستويات تمثيل البلدين فيه.

وعبر مراقبون سياسيون عن اعتقادهم بأن أي تفاهم سعودي إيراني سيطلب جولات عديدة، ربما تستغرق بضعة شهور، قبل التوصل إلى شيء. وكانت صحيفة "فاينانشال تايمز" البريطانية كشفت في السابع من مايو الماضي أن مسؤولين سعوديين وإيرانيين رفيعي المستوى عقدوا محادثات مباشرة خلال الشهر الجاري، في محاولة لإصلاح العلاقات بين البلدين.

وقد طالبت دول الخليج مؤخرا بإشرافها في المحادثات النووية، داعية المجتمع الدولي إلى تكثيف الجهود لمنع وصول الأسلحة إلى الحوثيين التي تدعمهم إيران في اليمن. ويستنتج المتابعون أن التقارب مع دول الخليج والمنطقة العربية لن يتحقق دون كف طهران سياساتها التخريبية في المنطقة.

ويلحظ هؤلاء أن وجود حكومة مناهضة بشدة للغرب قد يجعلها تتردد في تخفيف حدة التنافس الإقليمي مع دول الخليج العربية ما لم تأمر بذلك السلطة العليا في البلاد متمثلة في خامنئي.

وبالنسبة إلى رئيسي، قد يأتي الخطر المباشر والتحدي الحقيقي من داخل إيران بالذات. وقد أدى الغضب من اقتصادها المتعثر إلى اندلاع احتجاجات على مستوى البلاد مرتين في السنوات الأخيرة وخرجت عن السيطرة. وتتوقع استطلاعات الرأي التي أجرتها وكالة استطلاع الطلبة الإيرانية المرتبطة بالدولة أن تكون نسبة المشاركة، التي ينظر إليها المسؤولون منذ فترة طويلة على أنها علامة على دعم النظام الديني، أن تكون الأدنى منذ الثورة الإسلامية في 1979.

كميات صغيرة من اليورانيوم تصل إلى مستوى نقاء 63 في المئة، وهي نسبة قياسية وإن كانت لا تزال أقل من مستويات تصنيع الأسلحة البالغة 90 في المئة.

وتضرر الاقتصاد الإيراني منذ انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق. ويمكن أن يساعد الانضمام إلى الصفقة، التي يمتقتها المتشددون، في تخفيف المصاعب الاقتصادية.

وقال رئيسي لمنافسه المعتدل، محافظ المصرف المركزي الإيراني السابق عبدالناصر همتي في المناظرة الأخيرة قبل الانتخابات، إن الصفقة "لن تنفذها أنت. إنها بحاجة إلى حكومة قوية". وجاءت هذه التصريحات إثر تعليقاته السابقة خلال حملته الرئاسية الفاشلة في 2017 ضد روحاني، والتي قارن فيها الصفقة بـ"صك لم يُصرف" من خلال تقاسم الحكومة.

ولم يقدم رئيسي تلميحات أخرى بشأن السياسة الخارجية خلال الحملة، إلا أن إشارات جماعية حزب الله اللبنانية في الماضي وانتقاده جهود السلام بين إسرائيل والدول العربية يكشفان معالم سياسته الخارجية تجاه المنطقة. ويتوقع المتابعون أن تحظى الميليشيات الموالية لإيران في المنطقة من

من الداخل، إلا أن هذه القراءة تنهار حيال الواقع السياسي السائد في إيران، فكل هذه الاطّاف هي عملة واحدة لنظام واحد ينصاع برمته لسياسة وأوامر المرشد الأعلى.

وترى صحيفة نيويورك تايمز أنه لن يتغير شيء، طالما بقي آية الله في السلطة، وإذا أردنا أن نكون صادقين، وفق توماس فريدمان أحد أشهر كتابها، فإنهم ليسوا الوحيدين الذين اعتمدوا الأسلوب نفسه طيلة 42 عاما، فكل ذلك فعل الرؤساء الأميركيين ورؤساء حكومات إسرائيل. وحسب فريدمان يمكن تلخيص إستراتيجية هؤلاء كالآتي "حاول دائما أن تحصل على الصفقة الأفضل مع إيران، التي يمكن للمال تأمينها، أو بشكل أكثر دقة، حاول دائما الحصول على أفضل اتفاق يرفع العقوبات أو يفرضها أو على ما يمكن للحرب السرية أن تشتتبه، لكن لا تختر إسقاط النظام بالقوة".

ومع ذلك، زعم رئيسي في المناظرات الرئاسية الأخيرة أنه سيشرف على العودة إلى الاتفاق النووي الذي توصلت إليه إدارة روحاني. وشهد هذا الاتفاق بإسقاط إيران من تخصيص اليورانيوم مقابل رفع العقوبات الاقتصادية. ومنذ انسحاب ترامب أحادي الجانب من الاتفاقية، عمدت إيران إلى تخصيص

والتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة للسجناء في إيران".

كما يشرف رئيسي، بصفته رئيسا للسلطة القضائية، على نظام طالما انتقده أهالي المعتقلين والتشطاء لأنه يستهدف مزدوجي الجنسية وأولئك الذين تربطهم روابط غربية لاستخدامهم كورقة مساومة في المفاوضات.

كما أشارت وزارة الخزانة إلى الوقت الذي أمضاه رئيسي في مكتب المدعي العام في طهران، ووصفته بأنه "متورط" في حملة قوات الأمن على احتجاجات الحركة الخضراء الإيرانية في 2009 المحبطة بإعادة انتخاب أحمدني نجاد المتنازع عليها في ذلك الوقت. وقالت وزارة الخزانة إن رئيسي شارك في ما يسمى بـ"لجان الموت" في 1988، والتي تقول منظمة العفو الدولية إنها أشرفت على إعدام ما يصل إلى 5 آلاف شخص في نهاية الحرب العراقية الإيرانية.

ولم تتخذ إدارة الرئيس جو بايدن حتى الآن أي خطوة نحو رئيسي من قائمة العقوبات. ورفضت وزارة الخارجية والخزانة الإجابة على أسئلة حول كيفية تأثير العقوبات على رئيسي في السياسة الخارجية الأميركية إذا انتخب.

وحسب غامبريل، لن يساعد تهديده لتراسب في أوائل يناير بالاعتقال أثناء حديثه في الذكرى الأولى للضربة الأميركية في بغداد التي قتلت الجنرال الإيراني قاسم سليماني. وقال رئيسي حينها إنه "لا ينبغي للعدو أن يعتقد أنه إذا عمل شخص ما بصفعة الرئيس الأميركي وكان مسؤولا عن الاغتيال فإنه سيكون في مأمن من العدالة. فلن يكون هناك ما هو آمن في أي مكان في العالم. حيث أن المقاومة مصممة على الانتقام". ومع أن القراءة السائدة للمشاهد السياسي الإيراني تشير إلى وجود طيف واسع من المتشددین الراغبين في توسيع البرنامج النووي الإيراني، ومعتدلين يتمسكون بالوضع الراهن، وإصلاحيين يريدون تغيير النظام الديني

من المستبعد أن يؤدي فوز إبراهيم رئيسي المرشح المحافظ بالانتخابات الرئاسية في إيران المزمع إجراؤها الجمعة، في حال أكدت ذلك نتائج التصويت، إلى إبطاء الخطى نحو إحياء الاتفاق النووي والتحرر من قيود العقوبات، كما يستبعد المتابعون أي تغيير في السياسة الخارجية الإيرانية، حيث سيمضي رئيسي على نفس خطى المرشد باستمرار إدارة متشددة أخرى في تأجيج التوترات بالمنطقة من خلال دعم الميليشيات التي تواليها بالمال والسلاح والعتاد العسكري.

واشنطن - على الرغم من أن الانتخابات الرئاسية تعتبر توتيجا مرشح متشد يرعاه المرشد الأعلى علي خامنئي في ظل تصاعد التوقعات بفوز المحافظ إبراهيم رئيسي بكرسي الرئاسة، إلا أن وصول رئيس إيراني مكبوح ومقيد بتعليقات المرشد لن يمنع الآثار الارتجاجية على منطقة الشرق الأوسط التي تعاني بالفعل من سنوات من التوترات بين طهران والغرب، حيث يتوقع المتابعون والمحللون أن يفتتح وصول رئيسي في حال فوزه صفحة جديدة من الخلافات مع دول المنطقة.

ويواجه رئيسي، الذي يعتبره المحللون واستطلاعات الرأي الأوفر حظا بعد أن عملت لجنة يشرف عليها خامنئي على استبعاد منافسيه الرئيسيين، شكوكا قوية من الغرب بالفعل بسبب سجله الحقوقي السيء.

ويرجع ذلك جزئيا إلى إدارته نظاما قضائيا لا يزال أحد أكبر الجلاذيين في العالم وتجري محاكمه الثورية العديد من المحاكمات خلف أبواب مغلقة.

وعاقبت وزارة الخزانة الأميركية في عهد دونالد ترامب رئيسي "الإشرافة

الإداري على إعدامات الأفراد الذين كانوا قسرا وقت ارتكابهم جرائمهم



توماس فريدمان
لن يتغير شيء بالنسبة للإيرانيين، طالما بقي آية الله في السلطة

وسيفرض خامنئي الذي له الكلمة الأخيرة في الجيش الإيراني وبرنامج طهران النووي إملاءاته وتصوراتها للسياسة الخارجية على الرئيس المنتخب، فيما ستتحصر مهام الرئاسة في الشؤون الداخلية مثل الاقتصاد،

وتبقى وجهها شكليا للدولة الإسلامية المتشددة.

ويستبعد متابعون أن ينجح الرئيس الجديد في خط نهج مغاير للسياسة الخارجية الإيرانية. ويتوقع جون غامبريل في تقريره على وكالة أسوشيتد برس أن يستمر مسلسل التصعيد مع دول المنطقة العربية، في ظل إصرار طهران على تقويض أمن المنطقة واستخدامها

الإيرانيون يائسون: قلنا لكم نحن بلا حول ولا قوة

محمد نصيري

طهران - يتعين على الإيرانيين الاختيار بين سبعة مرشحين أغلبهم من المحافظين في انتخابات الرئاسة المقررة الجمعة، التي من المرجح أن تعزز نفوذ الزعيم الأعلى للبلاد آية الله علي خامنئي.

ومن المرجح أن ينقسم الشارع بين أن يختار المشاركة والتصويت حتى لو كانت النتائج مخيبة للآمال أو مقاطعة انتخابات رئاسية يخشى الكثيرون أنها ستعري عجزهم في تشكيل مصير البلاد وفشلهم في تحقيق أي تغيير منشود.

حتى أولئك الذين يعلقون آمالهم على رئيسي فإنهم يائسون من أي تغيير يفضي إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية

ويتسابق المرشحون ليحلوا محل الرئيس حسن روحاني، الذي تلاشت وعوده بمستقبل اقتصادي مشرق مع انهيار الاتفاق النووي الذي أبرمته البلاد في 2015 مع القوى العالمية.

ويشير محللون إلى أن خيبة الأمل الواسعة في إدارة روحاني المعتدلة نسبيا منحت المتشددین دفعة هذه المرة، حتى في الوقت الذي تتفاوض فيه الولايات المتحدة وإيران الآن على العودة إلى الاتفاق التاريخي.

وفي وقت تواجه فيه إيران الجائحة والعزلة العالمية والعقوبات الأميركية

الذين اتهموه بـ"عدم الفعالية" في مواجهة الأزمات. وفي حال صحت التوقعات بفوز المحافظ المتشدد رئيسي، سيرسخ ذلك تعثر عهد روحاني الذي طبع أعوامه الأخيرة أزمة اقتصادية واجتماعية تعود بشكل اساسي إلى العقوبات الأميركية التي أعيد فرضها على الجمهورية الإسلامية منذ عام 2018.

ولفت على مؤمني وهو محاسب يبلغ من العمر 37 عاما في مركز تجاري راق في غرب طهران "إنني أتعامل مع الشؤون المالية بسبب وظيفتي وشهدت المحن التي يواجهها المواطنون كل يوم". وأكد أنه سيصوت لرئيسي، الذي يأمل أن "يوظف فريقا قويا من المستشارين الاقتصاديين... لتحسين وضع البلاد".

بدوره، أكد لقمان كريمي وهو حمّال يبلغ من العمر 50 عاما يدفع بعربات محملة عبر الأزقة الضيقة في طهران، أنه



خيبة الأمل تبعد الإيرانيين عن خيار التصويت

الشاملة والتضخم الجامح، تبدو اللامبالاة سائدة في الشارع. وكانت طهران هادئة بشكل مخيف في الأيام التي سبقت الانتخابات، حيث تناثرت بعض ملصقات حملة رئيسي في جميع أنحاء المدينة ولم تكن هناك أي من التجمعات الضخمة التي اجتذبت حشودا صاحبة إلى الشوارع خلال مواسم الانتخابات الماضية.

ومع اقتراب موعد الاقتراع، تحدثت وكالة أسوشيتيد برس إلى سكان طهران عن آمالهم ومخاوفهم. وقلة هم الذين توقعوا أن يخفف التصويت من إحساسهم بالآزمة. وفيما أشار البعض إلى أنهم سيصوتون لصالح رئيسي، الذي ناور بورقة الفساد لتسليط الضوء على إخفاقات روحاني، يكشف آخرون ترددهم وخططهم لمقاطعة التصويت، قائلين إنهم لا يثقون في قدرة الحكومة على تحسين أوضاعهم المعيشية.

وقالت معصومة افتخاري البالغة من العمر 30 عاما، وهي حامل في شهرها السادس وتجتول في المتاجر المزدحمة في طهران "لقد شاهدت المناظرات الرئاسية ولكنني لم أر أحدا يقدم حولا حقيقية"، مشيرة إلى الارتفاع الهائل في أسعار ملابس الأطفال.

وأردفت "هذا ما يخيب أمني. لذلك، لا يمكنني تحديد مرشحي المفضل". من جهتها، تشعر فاطمة ركابي بالخوف من التدهور الاقتصادي في المستقبل. وتعتقد المحاسبة التي تبلغ من العمر 29 سنة أنه لا يوجد مرشح يستحق التصويت.

وتابعت "ليست لدي أي ثقة في المرشحين لأنني لا أعرف ما الذي سيجد بعد ذلك. ماذا لو ساء الوضع؟" (...) شعبنا لن يعيش".

قمة بايدن - بوتين
والورقة السوريةخير الله خير الله
إعلامي لبناني

ليس لدى روسيا ما يتبعه إلى الأميركيين. لذلك، لا فائدة تذكر من القمة التي انعقدت بين جو بايدن وفلايمير بوتين في جنيف. كل ما لدى روسيا بضاعة، يمكن وصفها بالكاسدة، في غياب القدرة على لعب أي دور إيجابي في أي منطقة من العالم، خصوصاً في الشرق الأوسط وفي سوريا حيث وضعت روسيا نفسها في خدمة سياسة لا أفق لها، لجأت إليها إيران.

تقوم السياسة الإيرانية على فكرة تدمير الدول العربية الواحدة تلو الأخرى ومجتمعات هذه الدول. هذه السياسة هي السياسة المتبعة في سوريا التي تزداد تفتتاً يوماً بعد يوم. ليس معروفاً إلى اللحظة لماذا الإصرار الروسي على السير في هذه السياسة الإيرانية. هل يساعد ذلك في إبراز الولايات المتحدة في لعبة كان يفترض بالمقيم في الكرملين الاقتناع بأنها انتهت منذ أكثر من ثلاثة عقود، أي منذ سقوط جدار برلين في تشرين الثاني - نوفمبر 1989.

أخطر ما في الأمر أن روسيا ارتضت أن تكون في خدمة إيران التي لم تجد ما تفعله بغية تخفيف الضغوط الأميركية عليها سوى الذهاب إلى الصين وعقد «اتفاق استراتيجي» معها

ليس معروفاً بعد ما الذي قدمته روسيا من إجابات في مرحلة ما بعد انتهاء الحرب الباردة أو قبلها. كل ما يمكن قوله إنها لم تتوقف عن الحلم باستعادة أمجاد الاتحاد السوفياتي. يعتقد بوتين أن مجرد امتلاك ترسانة نووية يعتبر كافياً كي تكون بلاده لاعباً أساسياً في الساحة الدولية في وقت يحصل فيه تغيير في التوازنات الدولية في ضوء صعود الدور الصيني. استوجب هذا الصعود الصيني تجديد التفاهم بين الدول الأوروبية وأميركا من أجل مواجهة ما يعتبره الجانبان «خطراً صينياً».

في كل الأحوال، كشف بوتين منذ دخل الكرملين أنه عاجز عن فهم المشكلة الحقيقية التي عانت منها روسيا دائماً، حتى في أيام الاتحاد السوفياتي. تكمن هذه المشكلة في غياب القدرة على تقديم نموذج قابل للتصدير. لم ينجح الاتحاد السوفياتي في أي مكان في العالم. باع العرب الأوهام. لعب دوره في إصالحهم إلى هزيمة 1967. في النهاية، لم تستطع مصر التقدم واستعادة أراضيها المحتلة إلا بعد تخلص أنور السادات من عقدة الاتحاد السوفياتي وطرده الخبراء السوفيات من مصر في العام 1972، أي قبل سنة من «حرب أكتوبر» في خريف العام 1973. لو لم يتخلص أنور السادات من عقدة الاتحاد السوفياتي، لكانت سيناء لا تزال محتلة إلى الآن ولكانت قناة السويس ما زالت مغلقة. فهم أنور السادات العالم على حقيقته. فهم خصوصاً ما هي موازين القوى التي تحكم بالعالم. تخلى السادات عن تفكير الضابط الريفي الذي تحكم بجمال عبدالناصر الذي لم يفهم، للأسف، في

أي وقت أن العداء لأميركا والغرب لا يخدم مصالح مصر بمقدار ما يخدم إسرائيل التي أراد محاربتها.

كما في الماضي، لا تستطيع روسيا في أيامنا هذه تقديم شيء إيجابي. في النهاية، رعت النظام السوري منذ ما يزيد على سبعين عاماً. النتيجة أن الجولان محتل منذ العام 1967، عندما كان حافظ الأسد وزيراً للدفاع. لا وجود لمنطق يدفع روسيا إلى دعم إيران في سوريا. هناك من يقول إن هناك تناقساً بين «الجمهورية الإسلامية» وروسيا في سوريا. يبدو أن مثل هذا التصور غير صحيح. يدل على ذلك الدعم الروسي للانتخابات الرئاسية السورية التي أقيمت بشأن الأسد رئيساً، ولو سوريا، بناء على رغبة إيران. كان يفترض في روسيا الامتناع عن اتباع سياسة سورية تخدم نظاماً أقولها، أقل ما يمكن قوله عنه إنه في خدمة الإيراني من منطلق طائفي ومذهبي ولا شيء آخر غير ذلك. لكنها لم تفعل. على العكس من ذلك، وضحت لإيران. تدل على ذلك الجهود المستمرة التي تبذلها طهران لإجراء تغيير ديموغرافي في سوريا في مناطق مختلفة من البلد. ليس معروفاً أين مصلحة روسيا في استعداد الأكثرية السنية في سوريا. هذه الأكثرية لن تتغير بغض النظر عن الجهود المستمرة التي يبذلها النظام والمليشيات الإيرانية بهدف خلق أمر واقع جديد على الأرض السورية، إن عن طريق التهجير أو عن طريق الاستملاك لأراض سورية. في العام 2015، خسر النظام السوري، حليف «داعش»، حربه على الشعب السوري. خسرها على الرغم من كل الدعم الذي وفّرت له إيران عبر مليشياتها المذهبية اللبنانية والعراقية والأفغانية. هنت روسيا لنجدة النظام ولعب دور أكبر في تدمير المدن السورية العريقة، بما في ذلك حلب. وسّعت روسيا قاعدة حميميم قرب اللاذقية واستخدمتها منطلقاً للدفاع عن النظام وإيران بهدف إبقاء بشأن الأسد في دمشق.

لا وجود لمنطق للسياسة الروسية في سوريا. لم تكن سوريا ورقة روسية في القمة التي جمعت بين بايدن وبوتين. كل ما في الأمر، أن روسيا في خدمة إيران في سوريا وغير سوريا. ثمة حاجة إلى مراجعة في العمق للسياسة الروسية التي تقوم على الجمود وعلى دعم الدكتاتوريات في مختلف أنحاء العالم. أخطر ما في الأمر، أن روسيا ارتضت أن تكون في خدمة إيران التي لم تجد ما تفعله بغية تخفيف الضغوط الأميركية عليها سوى الذهاب إلى الصين وعقد «اتفاق استراتيجي» معها...

هل مثل هذه المراجعة ممكنة؟ لا جواب عن مثل هذا السؤال. الأمر الواضح أن روسيا لا تريد أن تتعلم من تجارب الماضي القريب، بما في ذلك تجربة الاتحاد السوفياتي الذي انهار لأسباب اقتصادية قبل أي شيء آخر. ليس ما يدل على أن روسيا في عهد بوتين قادرة على تحسين الاقتصاد الروسي بأي شكل. لم ير أشخاص زاروا البيوت في مختلف المدن الروسية أي منتج روسي داخل هذه البيوت. هذا ما يؤكد فشل بوتين الذي يحتاج اليوم قبل غد إلى الخروج من عقدة القوة العظمى التي كان عليها الاتحاد السوفياتي. مثل هذا الخروج من تلك العقدة يمكن أن يؤمن نجاحاً لقمة مع رئيس أميركي يمتلك تجربة طويلة في الشؤون الدولية ويعرف كثيراً عن روسيا وأوراقها المضحكة، من بينها الورقة السورية على سبيل المثال وليس الحصر.



عودة الدبلوماسية إلى الشرق الأوسط

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

أرهقت الصراعات والنزاعات والتوترات المنتشرة في منطقة الشرق الأوسط خلال السنوات الماضية العديد من الدول الكبرى والصغرى. وسواء وصل الرئيس الأميركي جو بايدن إلى السلطة أو لم يصل كانت هذه الحقبة ستشهد تراجعاً وتحل مكانها الدبلوماسية التي ظهرت ملامحها عملياً في اللقاء الأول بين بايدن والرئيس الروسي فلاديمير بوتين في جنيف، الأربعاء، والذي عزز فكرة الحوار بين الجانبين.

عقب مرحلة من الفوران شهدتها المنطقة كان من الضروري أن تبدأ الأطراف المخترطة في تفاصيلها، بشكل مباشر أو غير مباشر، الاستعداد لتبريد السخونة، فمن الصعوبة مواصلة الغليان في منطقة لدى قوى كبرى مختلفة مصالح فيها عجزت عن تحقيقها كاملة بالحرب، بل البعض بات على وشك موقف خرج من الاستنزاف المادي والمعنوي بسبب الانتشار الواسع للصراعات. ظهرت مكونات الليونة في التعامل مع بعض الأزمات الإقليمية منذ نحو عامين، أي قبل مجيء بايدن إلى البيت الأبيض، عندما تأكدت قوى عديدة أن اتساع رقعة الحروب يمكن أن يحرق الأخضر واليابس ويفتح الطريق أمام قوى عديدة للحصول على مكاسب لم تكن تحلم بها من قبل.

بدأ يتواتر الحديث عن تسوية واجبة للأزمة السورية في جنيف، وجرى وضع بذرة للحل السياسي في ليبيا عبر مؤتمر برلين الأول، ولم يعد الوضع العراقي وهيمته إيران عليه مريحا لعدد من القوى الإقليمية والدولية، وأخذ التضخم الذي عاشته طهران في المنطقة يثير مخاوف قوى متعددة، وأصبحت الأزمة في اليمن تدور في حلقات مفرغة وتداعياتها تمثل ضغطاً على قوى رئيسية، الأمر الذي جعل الكثير من أطرافها تؤيد السير نحو الحل ودعم التوجهات الدبلوماسية. عجزت القوى التي أيدت تغذية الصراعات في منطقة الشرق الأوسط من خلال مساعدة الثورات والاحتجاجات والانتفاضات في بعض الدول عن جني مكاسب استراتيجية كبيرة، وربما هيأت المجال لقوى منافئة لتكبيدها خسائر باهظة، بما فرض الميل للعمل على تسكين النزاعات، وغض الطرف عن الأهداف التي جرى وضعها. يمكن وضع المرونة الظاهرة في الخطاب التركي الإقليمي في خانة

دعم الحلول الدبلوماسية، ووضع المصالحة الخليجية والمصرية مع قطر في السياق ذاته. أخفقت الولايات المتحدة في تحقيق أهدافها بالحروب المستمرة الرئيس السابق دونالد ترامب في السعي للوصول إليها عبر الأدوات الدبلوماسية، لأن فكرة انسحابها التام من الشرق الأوسط تمثل تهديداً قوياً لمصالحها.

وتفري أيضاً قوى منافسة على إعادة ضبط المنطقة بالطريقة التي تحقق أهدافها على حساب النفوذ التقليدي لواشنطن، ما يؤثر على وضعية حلفائها الذين قد يجدون أنفسهم حيال واقع يفرض عليهم البحث عن أصدقاء جدد أقوياء. تختبر الإدارة الأميركية المنهج الدبلوماسي وتعيد التعامل مع مشكلاته وفقاً لمعطياته، فهي لجأت إلى الدخول في تفاهات مع روسيا لحل العقد المترامية في كل من الأزمة السورية والأزمة الليبية، والتلميح بضخ دماء في عروق المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، وتسريع خطوات التسوية في الأزمة اليمنية المستعصية.

ولجأت إلى إيجاد حلول سياسية مع خصومها والدول التي كانت ستمدخل معها في خصومة، وانحنت لبعض العواصف التي ظهرت مؤشرات في الأيام الأولى لدخول بايدن البيت الأبيض، فغلبت الحوار الدبلوماسي مع السعودية، وتحاول إيجاد قواسم مشتركة مع كل من مصر وتركيا، وتخلت عن الميول الصدامية السابقة مع إيران. تعد الدبلوماسية هي الوسيلة الفعالة لحل الكثير من الصراعات، لأن استمرارها بالوتيرة التي كانت تسير عليها يضاعف من التعقيدات التي تحول دون الجلوس على الطاولة، لكن المشكلة التي تواجه الولايات المتحدة وغيرها من الدول التي وجدت في التسويات باباً لتجاوز بعض الأزمات أن هناك أوضاعاً تفرض توازنات جديدة. حفلت المرحلة الماضية بصعود قوى غير منظمة تتمثل في حركات وجماعات وتنظيمات وجدت نفسها في قلب الأحداث، ولعل الحالة الليبية تعد نموذجاً يمكن القياس عليه في دول أخرى، حيث أفرزت الأزمة كيانات أصبح من الصعوبة السيطرة عليها، ويفضي الوصول لذلك إلى الدخول في مسامات وصفقات قد ينجم عنها دفع ضريبة. هذه واحدة من الانعكاسات الخطيرة التي خلفها انتشار العتب

العودة إلى الدبلوماسية من خلال الإدارة الأميركية بداية لمن يريد تصويب مسارات منطقة عاشت فوق براكين لا يزال بعضها بحاجة إلى إرادة قوية لوضع حد للفوضى التي تحولت إلى هدف

في الشرق الأوسط، والذي لعبت فيه قوى مختلفة دوراً في تفاقمه وزيادة حدته للدرجة التي تحتاج إلى دبلوماسية مزدوجة، إحداهما تضم الأطراف الرئيسية الظاهرة، والثانية تتعامل مع قوى خفية وجدت ملاذات وحصلت على وسائل دعم جعلتها عنصراً مؤثراً يصعب تجاهله. لم تكن التوترات التي حفلت بها المنطقة قادرة على الاستمرار فترة طويلة، لأن عدداً من اللاعبين أصابه الإرهاق والتعب وغير قادر على مواصلة دوره، والمعادلات التي خطط لرسم معالمها على الأرض في بعض الدول لم تصل إلى غرضها، ففسح المجال للإسلام السياسي الذي عملت قوى عدة على تعميمه أصيب بنكسة لم يبق منها حتى الآن، بل أدت روافده السلبية إلى إدخال تعديلات على الكثير من أركانه الأساسية. كانت العودة إلى الدبلوماسية مسألة عملية، فعندما تصل قوة كبرى مثل الولايات المتحدة إلى نقطة تشعر فيها بالعجز من المهم أن تحدث استدارة، فحتى لو استمر دونالد ترامب وكسب الانتخابات لم يكن ليواصل طريقه، لأن الفترة التي صعد فيها منحة الفرصة لتجربة منهجه، وكانت ترتد نتائجها على المصالح الأميركية في العالم. أعاد جو بايدن الحيوية للمؤسسة الدبلوماسية بصورة لقيت ارتياحاً لدى العديد من القوى التي بدأت تتعامل معها باعتبارها مدخلاً جيداً لإعادة التوازن في النظام الدولي بعد أن اختلت جملة من هياكله القادرة على منع الانفلات، بالتالي سوف تغيب العشوائية التي ظهرت في تصورات البعض في التعاطي مع بعض قضايا الشرق الأوسط.

تبدو العودة إلى الدبلوماسية من خلال الإدارة الأميركية وغيرها واحدة من البدايات الدقيقة لمن يريدون تصويب مسارات منطقة عاشت نحو عشر سنوات فوق براكين وعواصف لا يزال بعضها بحاجة إلى إرادة قوية لوضع حد للفوضى التي تحولت إلى هدف لدى عناصر كثيرة. وضعت قمة جنيف بين بايدن وبوتين أولى المؤشرات الجادة لتغليب الدبلوماسية في حل الأزمات الدولية، لكن إفرانها سوف يتم اختبارها في بعض الأزمات المركزية، مثل سوريا وليبيا وإيران، والتوصل إلى تفاهات قابلة للتطبيق هو الذي يشير إلى أي حد يمكن أن تكون الحلول السياسية بديلة عن نظيرتها العسكرية.



ميزانية ليبيا 2021 وإنذار الدببية بإعلان الفشل



المساعي الإقليمية والدولية لتوحيد المؤسسة العسكرية وإنهاء الانقسام وتكريس المصالحة الوطنية. التصريحات التركية المعلنة في طرابلس هي التي يعتد بها، وليست الصادرة في مواجهة المسؤولين الغربيين، وذلك لأسباب عدة، أبرزها أن أنقرة تعوّدت على اعتماد سياسة الأمر الواقع، وعلى مبدأ قديم متجذّر أساسه أن من يسيطر على الأرض هو من يسيطر على القرار. وهي اليوم موجودة بقوة في الغرب الليبي، وتعتبر ذلك أمراً شرعياً، باعتباره ناتجاً عن مذكرة تفاهم تم توقيعها في نوفمبر 2019 مع حكومة الوفاق التي كانت واحدة من خطايا المجتمع الدولي، وتم فرضها دون غطاء شعبي أو اجتماعي، ودون شرعية دستورية أو برلمانية، لتكون سبباً في تعميق الأزمة، وفي شرعنة التدخل الخارجي.

ولعل نظرة خاطفة على الأوضاع الحالية وخلفياتها، كافية للكشف عن وجود تنسيق مباشر بين أطراف إقليمية ومحلية لتأييد الأزمة، فالحليف المعلن لأنقرة هو مجلس الدولة الاستشاري الذي جاء به ضمن مخرجات مؤتمر الصخيرات في ديسمبر 2015، ضمن خطة إعادة تدوير الإسلام السياسي بعد هزيمته في انتخابات يونيو 2014، والتي انقلب على نتائجها بعملية "فجر ليبيا"، وهو ما اعترف به محمد صوان رئيس حزب العدالة والبناء. وهذا المجلس هو الذي يعمل اليوم على استفزاز مجلس النواب بالتراجع عن التوافقات الحاصلة في الرباط حول المناصب الرئيسية في المؤسسات السيادية، ويجد دعماً من قوى غربية تحاول التخفي عن الأنظار، لكنها تحرك من وراء الستار جميع أدواتها للإبقاء على محافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير في منصبه. وبالتالي تعرقل حق المنطقة الشرقية في نيل هذا المنصب وإسناده إلى أحد أبنائها وفق ما تم الاتفاق عليه في "بوزنيقة" المغربية في يناير الماضي. كما أن مجلس الدولة، ومن ورائه قوى الإسلام السياسي، يسعى للإبقاء على رئيسي هيئة المحاسبة خالدة شكشك وهبة مكافحة الفساد نعمان الشيخ المتهمين بالفساد ومحابة الفاسدين في موقعيهما، مع إصرار على الإطاحة فقط برئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات عماد السايح الذي يجد بالمقابل دعماً داخلياً وخارجياً عبرت عنه

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

وعد رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة بأنه سيخرج للشعب ويعلن فشله في حال عدم اعتماد مجلس النواب لميزانية 2021 التي لا تزال معلقة رغم أننا في منتصف العام، وقد تم تأجيل النظر فيها للمرة الرابعة، وترحيله إلى 29 يونيو، أي إلى ما بعد مؤتمر برلين 2 المقرر للثالث والعشرين من هذا الشهر، واستدعاء الحكومة إلى طريق للإجابة عن أسئلة النواب بخصوص بعض البنود مثل التنمية والتسيير والطوارئ. لكن يبدو أن النقاش سيعود إلى نقطة الصفر حول موقف الحكومة من عدد من الملفات والقضايا المهمة التي سبق وأن تطرقت إليها الدبيبة أمام جلسة منح الثقة في سرت في مارس الماضي، وذلك على ضوء المستجدات الأخيرة ولاسيما بعد زيارة لكبار المسؤولين الأتراك إلى طرابلس، والتي فتحت جراحاً عميقة في جسد الوطنية الليبية.

تأجيل الحسم في اعتماد الميزانية إلى ما بعد مؤتمر برلين 2 يعني أن كل الضغوط الدولية ذهبت هباء، ولن يبقى أمام الدبيبة سوى الخروج إلى الشعب لإعلان فشله وهذا ما وعد به

أظهر الجانب التركي وهو يتعامل مع ليبيا كمستعمرة ورنها عن أجداده العثمانيين. ما يوحي بأنه غير مستعد لإجلاء قوائمه ومرترقته عن البلاد في تحد صارح لقرارات مجلس الأمن والتوافقات الدولية ورغبة الأغلبية الساحقة من الشعب الليبي، وصولاً إلى قول وزير الدفاع إن الأتراك ليسوا طرفاً أجنبياً في ليبيا، وأن الله خلق تركيا من أجل الليبيين، وليبيا من أجل الأتراك، وأن مشكلة ليبيا في خليفة حفتر وليست في القوات التركية، بما يثبت أن أنقرة تتصرف وتتحرك من خارج الاتفاقين العسكري والسياسي، ومن خارج

المهندس الدبيبة إلى طلب اعتماد من ملتقى الحوار السياسي، ولكن ذلك غير مضمون نتيجة الخلافات داخله، وإذا نال الاعتماد منه، فإن البرلمان قد يشكل حكومة موازنة بحكومة عبدالله الخني بما يعني العودة إلى حالة الانقسام. يبقى أمام السيد الدبيبة حل واحد وهو الخروج إلى الشعب لإعلان فشله، وهذا ما وعد به، ليس إنذاراً للداخل، ولكن طلباً لنجدة دولية يريد لها أن تأتي من برلين.

أشهر، وتثبت أن الفاعلين الحقيقيين سواء من فوق الطاولة أو من تحتها غير جادين في طي صفحة الصراع الدموي، وغير جاهزين للقبول بالحل السياسي، بل إنهم يراهنون على إعادة خلط الأوراق وحتى على الدفع إلى الحرب من جديد، فالنزعة القائمة لديهم هي أن يحكموا كل ليبيا ويتصرفوا في مقدراتها وجغرافيتها بمنطق القوة التي لا تهزم، وليس بمنطق الشراكة السياسية تحت مظلة الدولة ذات السيادة القادرة على استيعاب كل الاختلافات بين أبنائها في إطار الوحدة الوطنية.

إن تأجيل الحسم في اعتماد الميزانية إلى ما بعد مؤتمر برلين 2 يعني أن كل الضغوط الدولية ذهبت هباء، وأن لكل طرف مبرراته التي يواجه بها المتدخلين الأجانب، وقد لا يتم اعتماد الميزانية أصلاً بما سيدفع بالحكومة إلى التصرف دون غطاء تشريعي كما كان الحل لحكومة السراج. وقد يضطر

عندما ربط بند التصديق على الميزانية ببند المناصب السيادية، حتى لا يسلم مفاتيح الخزينة والرقابة عليها لمن يشك في نزاهتهم ويرى فيهم جزءاً من حالة الانقسام لا من حالة التوحيد. إضافة إلى ذلك، فإن حكومة الوحدة الوطنية لا تزال في جلياب حكومة السراج في عدد من المسائل، حيث أنها لم تات بنظرة جديدة في معالجة مخلفات الماضي، وإلى اليوم لا يزال الاتصال بين رئيسها الذي هو في ذات الوقت وزير للدفاع، وبين قائد الجيش خليفة حفتر، يتم عبر الوسيط الأجانب، وهو ما يعني أن السيد الدبيبة لا يريد إزعاج داعميه وحلفائه ولاسيما في طرابلس ومصراتة، ومن بينهم أمراء الحرب وقادة الميليشيات، كما أنه لا يستطيع الضغط بقوة لحل النقاط الخلافية، ومن أبرزها نقطة فتح الطريق الساحلية التي تعتبر لوحدها عنواناً لحالة الفشل القائم في تنفيذ الاتفاق العسكري المبرم منذ ثمانية

بعثة الأمم المتحدة وبيان الدول الخمس وهي الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا وفرنسا وإيطاليا. ومن هنا، يجد عدد من أعضاء مجلس النواب مبررات منطقية لرفض التصديق على الميزانية، حيث يرون أن العشرين مليار دولار التي يفترض صرفها قبل أن تتحول الحكومة إلى تصريف الأعمال في الرابع والعشرين من ديسمبر، موعد الانتخابات في حال تنظيمها، لا يمكن أن يأتونوا عليها أجهزة يرفض رؤساؤها من يوفرون لهم الغطاء السياسي الالتزام بما تم التوافق عليه في لقاءات بوزنيقة، أو أن يعمل مجلس الدولة الخاضع لسيطرة الإخوان واللوبيات الجهوية والمالية على أن يكون البلاء عنهم من تابعي المنظومة العقائدية التي يتبنّاها، ولو كانوا ظاهرياً من المحسوبين على المنطقتين الشرقية أو الجنوبية، وهو ما يعني عرقلة التعيينات، وهذا ما أدركه البرلمان

كيلوغرام يورانيوم لكن المقابل لا شيء

النووية، علماً بأنها أوقفت أعمال التفقيش غير مرة بناء على قرارات يتخذها مجلس النواب الذي هو إحدى واجهات النظام المتعددة ذات الواجبات التي تختلف في درجاتها غير أنها تنتمي إلى النوع نفسه. هناك إذا شيء من التناقض بين الأمرين. لكن الحديث عن ذلك التناقض غير صحيح. إيران لا ترغب في أن يكتشف العالم بنفسه حقيقة ما تفعل على مستوى تخصيب اليورانيوم لذلك فإنها ترمي أخباراً ما تصل إليه من نتائج في طريقه لتعيق تقدمه في الكشف عن نواياها، وقد لا تكون تلك الأخبار صحيحة في الاتجاهين السلبي والإيجابي. فليس من المستبعد أن لا تكون إيران قد حققت شيئاً في ذلك

فرق خفي لا يستحق كثير تأمل بالنسبة إلى الغرب وهو الطرف الثاني في الاتفاق النووي الذي صار سابقاً بسبب محادثات فيينا التي ستدبر اتفاقاً نووياً لاحقاً لن يكون أفضل من سابقه بالنسبة إلى الجهات المتضررة من النشاط الحربي الإيراني. وفي مقدمة تلك الجهات بقف العالم العربي وتضع إسرائيل نفسها على الخط نفسه.

تقول إيران إنها انتقلت من مستوى العشرين بالمئة إلى مستوى الستين بالمئة في طريقها إلى أن تصل إلى التسعين بالمئة، وهي الدرجة الكافية لصنع قنبلة نووية. ترافق ذلك الإعلان رغبة إيرانية متشجعة في عدم تدخل المفتشين الدوليين في شؤونها

فاروق يوسف
كاتب عراقي

لا أفهم السبب الذي يدعو إيران إلى الإعلان عن كمية مخزونها من اليورانيوم المخصب ودرجة تخصيبه. ليست هي الشفافية بكل تأكيد. لم تكن إيران يوماً نزيهة في تعاملها مع المنظمات الدولية فكيف إذا تعلق الأمر بالسلاح النووي الذي هو موضوع نقاش وتجادب عالميين. وإيران لا ترغب في أن يقف شيء أو أحد كائناً من يكون عائناً دون أن تصل إلى هدفها "قنبلة نووية إسلامية لكنها ستكون هذه المرة شيعية كما تزعم إيران، فارسية في حقيقة أمرها".

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

هي الدولة الأكثر خطورة في العالم وأن أعظم ما فعله رئيس أميركي على مر العصور ما قام به الرئيس السابق دونالد ترامب حين أمر بقتل قاسم سليماني. كان ذلك القتل بمثابة اعتراف أميركي بأن سليماني هو بن لادن الشيعي. تحدثت إيران عن اليورانيوم بالكيلوغرامات كما لو أنها فتحت متجراً لبيع الأسلحة لكن من طراز خاص. فالمادة ليست معروضة للبيع الآن؛ الآن فقط ولكنها قابلة للانتشار غداً. ستكون جزءاً من حرب عقائدية لم يعد العالم قادراً على التعامل معها باعتبارها حدثاً مقبولاً.

ما جرى للعالم العربي حين سمح الغرب مستعينا بالظرف التاريخي لإيران أن تفعل ما تشاء، وبالأخص على مستوى نقل صواريخها البالستية إلى ميليشياتها في اليمن ولبنان والعراق وغزة، لا يمكن أن يكون مقبولاً لو تجاوز حده في اتجاه السلاح النووي خارج حدود العالم العربي. سيكون على إيران أن تعيد النظر في حساباتها. فهي تتبرّز طرفاً أقوى منها وهي تهدد بالفناء دولا قادرة على أن تمحوها هي وسلاحها النووي وفي مقدمة تلك الدول تقف إسرائيل.

ولكن إيران لا ترغب في أن تصبح كيلوغراماتها من اليورانيوم المخصب سبباً في تعقيد أو تعثر محادثات فيينا، لذلك فإنها يمكن أن تنكر كل ما قاله سياسيوها وخبرائها إذا ما طلب منها القيام بذلك. وبما أن ذلك لم يحدث فإنها مستمرة في اللعب الذي لن يعتبره الغرب حجة عليها. كيلوغرامات إيران من اليورانيوم المخصب هي عبء على ظهور مناصريها المضللين أكثر من أن تعني شيئاً في السياسة الدولية.

ليس من باب الكيدية أن يقال إن إيران هي واحدة من أكبر الدول التي تمول الإرهاب وليس من باب الخوف المرضي أن تشعر دول عديدة بأن إيران هي الدولة الأكثر خطورة في العالم

المجال كما يمكن أن تكون قد تجاوزت الحد المسموح به دولياً. لذلك يمكن القول إنها تلعب بطريقة مكشوفة مع دول تملك القدرة على أن تصل إلى الحقيقة من غير الحاجة إلى تمييز الطالع من الصالح في أقوال السياسيين وعلماء الذرة الإيرانيين. بناء على تلك المعلومة التي توضح معرفة الطرفين الإيراني والغربي بأن كل خبر ملفق في ما يتعلق بالأنشطة النووية سيقابل بالسخرة من قبل المنظمات الدولية المختصة يمكن القول إن إيران توجه الغامها إلى الرأي العام العالمي بشقيه المناهض والمناصر لها، طائفة أنها ستخلق نوعاً من الحراك الذي سينتج سؤالا حائراً يتعلق بما يسعى الحرس الثوري إلى الاستئثار به من جهة كونه قضية إنسانية في إيران؛ بمعنى حق إيران في الدفاع عن ثورتها بالطرق التي تناسبها. شيء من ذلك القبيل الذي لم يجد القبول الاستثنائي به محل احتفاء بالنسبة إلى الكثيرين. ليس من باب الكيدية أن يقال إن إيران هي واحدة من أكبر الدول التي تمول الإرهاب وليس من باب الخوف المرضي أن تشعر دول عديدة بأن إيران



السعودية تدمج صندوقي التقاعد والتأمين لتعزيز كفاءة إداراتها

وأشار إلى أن العملية ستساهم كذلك في إزالة التداخل في الاختصاصات المتشابهة، وتحقيق الاستفادة من الموارد بشكلها الأمثل وتزويد من الكفاءة التشغيلية والمالية وترتقي بالخدمات المقدمة للعملاء.

وأكد الجعدان أن الدمج سيؤدي إلى تعزيز المركز المالي للصندوق التقاعدي عبر تعظيم العوائد الاستثمارية، وخلق جهود تكاملية لتعزيز القدرة في الأداء الاستثماري والتوزيع الاستراتيجي. ووفقا لبيانات جمعتها وكالة بلومبرغ للأنباء تمتلك كل من المؤسستين حصصا كبيرة في شركات سعودية بما في ذلك حصة مجمعة بقيمة 8.5 مليار دولار في البنك الوطني السعودي وحصة 4.3 مليار دولار في مصرف الراجحي.



محمد الجعدان
الاندماج يعزز عوائد الاستثمار وينوعها ويقلل التكاليف

كما أنهما تمتلكان أسهماً بقيمة حوالي 207 ملايين دولار في شركة أسترانزكا لصناعة الأدوية وحوالي 170 مليون دولار في مؤسسة أتش. أس.بي.سي هولينغز المصرفية. كما تشمل محفظتهما أيضا العقارات والسندات.

وسرعت السعودية خطواتها في السنوات الأخيرة لدمج وإعادة هيكلة مختلف الكيانات الحكومية، حيث تتطلع إلى تعزيز الكفاءة كجزء من خطة لتنويع الاقتصاد بعيداً عن النفط.

وقد طالت صفقات الاندماج في السنوات الأخيرة قطاعات المصارف والضريبة والتأمين وكذلك التكرير، وهو ما يتسجم مع الاستراتيجية السعودية المستقبلية.

وصندوق الاستثمارات العامة، وهو صندوق الثروة السيادي للبلاد الذي تبلغ قيمته 430 مليار دولار، مكلف بالاستثمار في صناعات جديدة داخل البلد الخليجي، وفي الوقت نفسه شراء حصص في الخارج.

واشترت الرياض أيضا العديد من الصناديق المحلية التي تركز على القطاع بما في ذلك العقارات والصناعة والزراعة معا في إطار صندوق التنمية الوطني لتقليل التداخل والتكاليف.

وتأتي الخطوة تماشياً مع جهود الصندوق في الاستثمار بالقطاعات والشركات، التي تحقق عوائد مالية جذابة وطويلة الأجل، وتسهم في جهود التحول الاقتصادي والنمو في البلد الخليجي.

الرياض - قررت الحكومة السعودية ضم المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية والمؤسسة العامة للتقاعد المملوكتين للدولة في خطوة ستعزز كفاءة إدارتها، والتي تأتي ضمن استكمال برنامج إصلاح وهيكل مؤسسات الدولة.

ويرى المسؤولون السعوديون أن تأسيس كيان بحجم يبلغ 29 مليار دولار من الأسهم المحلية والأجنبية سيسهم في تحقيق تطلعات الحكومة في أن يعزز الاستثمارات ويقلص من المصروفات.

ويهدف الاندماج إلى المساعدة على مواجهة الخسائر المحتملة وتقوية الأوضاع المالية إضافة إلى محاولة مواكبة الإصلاحات الاقتصادية والمالية المتسارعة بالبلاد.

وقالت المؤسستان في بيان مشترك إن "عملية الدمج هي عملية إدارية تنظيمية لتوحيد مظلة الحماية التأمينية للقطاعين العام والخاص، وتلبية طموحات العملاء وتحقيق تطلعاتهم في توفير أعلى مستويات الخدمة والكفاءة، وبما يدعم تنسيق الجهود وتوحيد الإجراءات".

وهناك اختلاف في نشاط المؤسستين، حيث تعترف مؤسسة التأمينات الاجتماعية الحكومية بمسؤولية المشتركين في التأمين عن تنفيذ وتنظيم عمل العمال المتقاعدين في قطاعاتهم الخاصة.

أما مؤسسة التقاعد فمسؤولة عن تنظيم شؤون التقاعد لموظفي القطاع الخاص المشتركين في التأمين تهدف لتوفير معاشات تقاعدية للمتقاعدين في قطاع الدولة.

ويقول خبراء اقتصاد إن الاختلاف بين الصندوقين هو الذي دفع الكثير من الموظفين للتحاق بوظيفة في القطاع الحكومي وصرف النظر عن العمل في القطاع الخاص، الذي تراهن عليه الرياض في تنفيذ استراتيجية التحول الاقتصادي.

ومن الواضح أن الغرض من الاندماج الحكومي هو تقليل الفارق بين العمل العام والخاص والاستعداد لاستكمال برنامج الخصخصة، فدمج المؤسستين يأتي لتشجيع المواطنين على المشاركة في الأعمال التجارية الخاصة.

وقال وزير المالية ورئيس الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية محمد الجعدان في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية إن "عملية الاندماج ستعزز عوائد الاستثمار وتقلل التكاليف وتساعد في تنويعها".

وأوضح أن الدمج عملية إدارية تنظيمية تعمل على توحيد مظلة الحماية التأمينية لموظفي القطاعين العام والخاص، وتحقيق الريادة في تقديم المنافع الاجتماعية.

القطاع المصرفي في لبنان يضيع في متاهة قسوة الأزمة المالية

البنوك تضطر إلى تسريح موظفيها وتقليص عمليات الإقراض



حالة طوارئ مالية

ويعدم من مصرف لبنان المركزي الذي يعرض أسعار فائدة مغرية للدولارات أبريل الماضي بواقع 25 في المئة على أساس سنوي لتصل إلى 33 مليار دولار. وقال أحد المصرفيين الذي طلب عدم نشر اسمه "القطاع مات، لا يقوم بالإقراض، ولا يحقق أرباحاً".

وكان محافظ مصرف لبنان المركزي رياض سلامة قد قال الشهر الماضي في تصريحات صحافية لقناة العربية مبررا متانة البنوك إن "النظام المصرفي صحيح أنه غير فعال لكنه لم ينهار لأنه لم تحدث إفلاسات".

وتواجه البنوك أكبر تحد منذ الحرب الأهلية التي دارت رحاها في الفترة بين 1975 و1990، وهو الصراع الذي أسفر عن أضرار أقل للبنوك وفقا لبعض المعايير. وكبدت الأزمة القطاع خسائر بقيمة 83 مليار دولار، كما أشار إلى ذلك تقرير حكومي في العام الماضي، وهو رقم يتضاعل إلى جانبه الناتج المحلي الإجمالي للبنان البالغ 55 مليار دولار في 2019.

وقال توفيق كاسبار الخبير الاقتصادي الذي عمل مستشارا لصندوق النقد الدولي ووزير مالية سابق إن "الأزمة في لبنان بالأساس انهيار مصرفي في المقام الأول".

وشكل قطاع الخدمات المالية في لبنان، الذي كان يصور نفسه في وقت مبكر من الأزمة المصرفية، الذي يخدم في المعتاد أنشطة مصرفية أساسية مثل استقطاب الودائع أو بيع القروض إلى

الشركات الصغيرة والمتوسطة التي فقدت قوة الدفع أو ببساطة انهارت.

وتراكمت خسائر الوظائف في ظل الجمود السياسي الذي ترك لبنان بلا حكومة. بعد أن استقال مجلس الوزراء في أعقاب انفجار هائل بمرقا بيروت العام الماضي والذي الحق أضرارا بأجزاء كبيرة من العاصمة.



توفيق كاسبار

الأزمة في لبنان
بالأساس انهيار مصرفي في المقام الأول

وادی الجمود السياسي إلى تأخير اتفاق مع صندوق النقد الدولي، وهو عامل حيوي في خطة إنقاذ أوسع نطاقا لإصلاح النظام المالي والاقتصادي اللبناني المتضرر.

ويقول مصرفيون ومحللون إن أي إعادة هيكلة لبنوك لبنان البالغ عددها نحو 40 والتي تضخمت أصولها لتصل إلى ما يعادل 167 في المئة من الناتج الاقتصادي للبلاد في ذروتها الأخيرة عام 2015، يجب أن يكون جزءا من خطة إعادة هيكلة شاملة.

وقال مصرفي كبير آخر "لا توجد استراتيجية للقطاع المصرفي. نعمل في ظل انعدام للرؤية"، مضيفا أن البنوك قادرة على العمل فقط "في وضع الاستمرارية".

وفقا لمذكرة صادرة عن بنك بيبيلوس، فقد انخفضت القروض المصرفية في أبريل الماضي بواقع 25 في المئة على أساس سنوي لتصل إلى 33 مليار دولار.

وقال أحد المصرفيين الذي طلب عدم نشر اسمه "القطاع مات، لا يقوم بالإقراض، ولا يحقق أرباحاً".

وكان محافظ مصرف لبنان المركزي رياض سلامة قد قال الشهر الماضي في تصريحات صحافية لقناة العربية مبررا متانة البنوك إن "النظام المصرفي صحيح أنه غير فعال لكنه لم ينهار لأنه لم تحدث إفلاسات".

وتواجه البنوك أكبر تحد منذ الحرب الأهلية التي دارت رحاها في الفترة بين 1975 و1990، وهو الصراع الذي أسفر عن أضرار أقل للبنوك وفقا لبعض المعايير. وكبدت الأزمة القطاع خسائر بقيمة 83 مليار دولار، كما أشار إلى ذلك تقرير حكومي في العام الماضي، وهو رقم يتضاعل إلى جانبه الناتج المحلي الإجمالي للبنان البالغ 55 مليار دولار في 2019.

وقال توفيق كاسبار الخبير الاقتصادي الذي عمل مستشارا لصندوق النقد الدولي ووزير مالية سابق إن "الأزمة في لبنان بالأساس انهيار مصرفي في المقام الأول".

وشكل قطاع الخدمات المالية في لبنان، الذي كان يصور نفسه في وقت مبكر من الأزمة المصرفية، الذي يخدم في المعتاد أنشطة مصرفية أساسية مثل استقطاب الودائع أو بيع القروض إلى

يجمع المحللون والخبراء على أن القطاع المصرفي اللبناني بات الضحية الأبرز لقسوة الأزمة المالية للبلاد، بعد أن حملت عدة مؤشرات دلائل صادمة على أن البنوك بدت عالقة في دوامة التراجع على كافة المستويات، وأنها على وشك الانهيار في حال استمر الجمود السياسي طاغيا على مناحي الحياة الاقتصادية للدولة.

بيروت - أجبرت البنوك في لبنان، التي كانت محركا للاقتصاد ذات يوم عبر استقطاب وودائع بالمليارات من الدولارات من الخارج، على خفض الوظائف، وبدأت تسجل انكماشاً في دفاتر القروض وتلاحق السيولة لكي تظل قيد النشاط.

وتعاني البنوك، التي تعد محورية للاقتصاد القائم على الخدمات، حالة من الشلل. وقد حالت بين أصحاب المدخرات وحساباتهم الدلارية أو أبلغتهم أن قيمة الأموال التي يمكنهم الحصول عليها انخفضت، بعد أن انهارت العملة المحلية مما زج بشريحة واسعة من السكان في براثن الفقر.

وتواجه البلاد أزمة اقتصادية عميقة بعد أن عملت حكومات متعاقبة على تراكم الديون في أعقاب الحرب الأهلية (1975 - 1990) دون أن يكون لديها ما تستند إليه مقابل انغماسها في الإنفاق.

واقع القطاع المصرفي	
● 83 مليار دولار قيمة الخسائر التي تكبدها القطاع بنهاية العام الماضي	
● 25 في المئة قيمة انخفاض القروض في أبريل الماضي لتبلغ 33 مليار دولار	
● 3 آلاف مصرفي خسروا وظائفهم منذ بداية الأزمة في 2019 في بين 28 ألف موظف	

وقال أربعة مصرفيين كبار لرويترز إن نحو ثلاثة آلاف مصرفي، أو ما يزيد عن عشرة في المئة من قوة العمل في القطاع المصرفي، استقالوا أو خسروا وظائفهم منذ اندلاع الأزمة المالية في أواخر 2019، فيما تواصل الأرقام الارتفاع.

وبينما تسري قيود فعلية على رأس المال، وحل بين المودعين ومعظم مدخراتهم، تظهر الكشوفات أن الإقراض للقطاع الخاص هوى بشكل مطرد.

الإخفاق في السيطرة على التضخم يُفقد الاقتصاد العالمي قوة الدفع

اعتبر محللو اقتصاد أن الإخفاق في السيطرة على موج التضخم بسبب حزم التحفيز المالي التي قدمتها حكومات العالم بات هاجسا كبيرا لواضعي السياسات النقدية وخاصة البنوك المركزية، التي يبدو أنها أمام تحدٍ لم تكن تتوقعه خاصة مع القفزة الكبيرة في الاستهلاك بعد تخفيف قيود الإغلاق.

لندن - شهد الاقتصاد العالمي ارتفاعا في التضخم هو الأسرع منذ 14 عاما مع إنفاق تريليونات من الدولارات على شكل حزم تحفيز من الحكومات والبنوك المركزية في مواجهة تداعيات جائحة كورونا.

جاء ذلك في وقت يتسارع فيه تعافي نمو الناتج الإجمالي العالمي مع اتساع عمليات التطعيم ضد فايروس كورونا، والتي سمحت بتخفيف القيود على الأنشطة الاقتصادية خصوصا في الاقتصادات الكبرى كالولايات المتحدة والصين وأوروبا.

وبينما كانت السيطرة على نمو التضخم هدفا عالميا خلال 2020 بسبب تراجع الطلب العالمي على الاستهلاك بالتزامن مع الجائحة، تحول اليوم إلى هاجس دولي بفعل حزم التحفيز المالي التي قادت إلى قفزة كبيرة في الاستهلاك. وقفز معدل التضخم السنوي لدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي تضم 38 دولة تمثل نحو 60 في المئة من الاقتصاد العالمي إلى 3.3 في المئة في



جاسم عجاقة

حزم التحفيز دفعت الاستهلاك إلى الصعود وزاد معه التضخم

وتأتي تلك المعدلات التضخمية عقب حزم وجوافز مالية ضخمتها الحكومات الكبرى لدعم الشركات والبنى التحتية بهدف تعزيز التعافي الاقتصادي، ما أدى إلى زيادة الاستهلاك والطلب العالمي على السلع خصوصا الطلب على الطاقة. وعلى سبيل المثال تهدف الولايات المتحدة إلى تقديم حزم تحفيز مالي

من أجل إنعاش اقتصادها ستبلغ 4 تريليونات دولار، كما صرح الرئيس جو بايدن.

كما بدأ الاتحاد الأوروبي الأربعاء الماضي تفعيل خطة إنعاش اقتصادي تبلغ 750 مليار يورو (915 مليار دولار) ممولة بقرض مشترك اقترها برلمان الاتحاد أواخر العام الماضي.

ويرى الخبير الاقتصادي جاسم عجاقة أن اقتصادات العالم وقعت تحت قبضة الجائحة لمدة وصلت إلى عام ونصف العام، ما أدى إلى توقف النشاط الاقتصادي وانخفاض الاستهلاك بشكل كبير، وبالتالي تراجع الطلب العالمي.

ونقلت وكالة الأناضول عن عجاقة قوله إن "انخفاض الطلب العالمي على السلع بشكل عام أدى إلى تراجع معدلات التضخم، وعند ظهور اللقاحات ووجود حلول لمشكلة الجائحة إلى حد ما، عاد الاستهلاك إلى الصعود، وارتفعت معه معدلات التضخم مرة أخرى".

ولفت الخبير اللبناني إلى الرابط القوي بين الاستهلاك والتضخم من جهة، ومعدلات النمو من جهة أخرى، إذ كل منهما يشكل سببا ونتيجة للآخر في نفس الوقت.

وتوقع البنك الدولي نمو الاقتصاد العالمي بنسبة 5.6 في المئة خلال 2021، بينما توقع صندوق النقد الدولي أن يحقق نموا بنحو 6 في المئة.



انفجار في الطلب على الاستهلاك

وتوقع أنه على المدى القصير سيؤدي الركود في أسواق العمالة والسلع وفي بعض أسواق العقارات إلى منع حدوث طفرة تضخمية مستدامة. لكن على المدى الطويل فإن السياسات النقدية والمالية المتساهلة ستؤدي بإحداث ضغوط تضخمية مستمرة، وفق روبيني.

والأسبوع الماضي توقعت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) ارتفاع تكاليف الواردات الغذائية العالمية بنسبة 12 في المئة في 2021 إلى مستوى قياسي بسبب غلاء السلع الأساسية وزيادة الطلب.

وقالت المنظمة في تقرير إن "قائورة واردات الغذاء حول العالم بما في ذلك تكاليف الشحن، من المتوقع أن تصل إلى 1.72 تريليون دولار هذا العام من 1.53 تريليون دولار في 2020".

وارتفعت تكاليف الواردات السلعية بشكل عام اعتبارا من الربع الأخير من العام الماضي بسبب ارتباطك في سلاسل الإمدادات سواء من أسواق المواد الخام أو الدول الصناعية نحو الأسواق الاستهلاكية.

وسجل المؤشر الشهري لأسعار المواد الغذائية أعلى مستوى في 10 سنوات خلال مايو الماضي، ما يعكس مكاسب حادة للحبوب والزيوت النباتية والسكر.



نظم بوطن أكثر عدلا

أموال التونسيين في المهجر: ثروة تنتظر المستكشفين

قانون الصرف والتعقيدات الجمركية يقوّضان مساهمة المغتربين في إدارة الأزمة الاقتصادية

لا تعطي نفس الأهمية للمستثمرين التونسيين بالخارج مقارنة بالأهمية التي تعطيها للمستثمر الأجنبي، وبالرغم من ذلك نرى أن عددا مهما من التونسيين المواجدين بالخارج يسعون إلى إطلاق مشاريع صغيرة ومتوسطة في تونس ويعتبرون ذلك خطوة أولى للعودة والاستقرار فيها، ولكنه يبقى طريقا صعبا تماءه العقبات والإشكاليات والتعقيدات.

وأشار باهي إلى أن "من بين هذه التعقيدات الفساد والمحسوبية والرشوة التي تسود الإدارة التونسية والتي تعد أكبر شبح يواجه المستثمر في تونس"، مشيرا إلى أن "بعض التراخيص لا تعطى إلا لأصحاب النفوذ ودافعي الرشوة". وتابع أن "هذا العائق الأول أمام المستثمر فضلا على أن إطلاق المشاريع يتطلب جلب مواد وآلات من الخارج غير أن التعقيد الجمركي وعدم الشفافية وحجب المعلومة حول المعاملات والقواعد والضوابط الجمركية تحول دون إمكانية إدخال هذه الموارد الضرورية لمشروع ما". وأضاف باهي أن "التحويلات البنكية من الخارج إلى تونس تعتبر الأبطأ في العالم" مشيرا إلى أنه "استغرق ثلاثة أشهر لصرف صك بريطاني في تونس وهي فترة طويلة جدا وغير معقولة".

ولفت إلى أن "الصارف التونسية تقوم باقطاع نسبة مالية على كل سحب مالي باستخدام بطاقات بنكية أجنبية علاوة على قانون الصرف البدائي الذي يقيد أرباح المستثمرين بحدود الجمهورية التونسية فلا يمكن استغلالها أو إعادة استثمارها في الخارج".

وشدد "كتونسي" مقيم في الخارج أشعر بأن الدولة التونسية لا تعطي أي اهتمام للتونسيين المغتربين لاستجلابهم ومنحهم حوافز وتسهيلات للاستثمار، وإن تغيرت المعطيات فيإمكان التونسيين بالخارج القيام بثورة استثمارية واقتصادية في تونس ستعود عليها بالخير".

وقيمًا يؤكد المتابعون الحاجة إلى توسيع مشاركة المغتربين في إدارة أزمات بلادهم عبر تهيئة كل الأرضيات الملائمة من تشريعات وحوافز اقتصادية، إلا أن المناخ السياسي المتوتر وتعطل مؤسسات الدولة بسبب التجاذبات الحزبية والاحتجاجات الشعبية لجعلن من مساهمات المغتربين بمقابة مغامرة غير محسوبة العواقب.

وبناهز عدد التونسيين المقيمين بالخارج 1.3 مليون تونسي، أغلبهم يقيمون في فرنسا تليها إيطاليا ثم ألمانيا فبلدان الخليج العربي، حسب إحصائيات محلية.

وتنشط العديد من الجمعيات التونسية في المهجر وتقوم بعمل هام ومتطور لمساعدة المغتربين في جميع المجالات الاجتماعية والثقافية والتربوية، كما تقوم بمعاودة جهود الدولة عبر المشاركة في المد التضامني "العرب"، "كمواطن مقيم في الخارج" تبين لي منذ سنوات أن الدولة التونسية

تطرح مفارقة وجود شريحة كبيرة من المهاجرين التونسيين في الخارج مقابل أزمة اقتصادية خانقة في البلد تساؤلات حول غياب خطط حكومية فاعلة للاستفادة من تحويلات أموال هؤلاء المغتربين في ظل تعطل محركات النمو التقليدية وتضاؤل الاستثمارات الأجنبية.

السلطة لا تغير شيئا وتخضع للمزاج الشعبي العام الذي يضغط ويرفض منح المهاجرين امتيازات وإعطاءهم الأولوية مقارنة بالمستثمر الأجنبي".

ويرى متابعون أن التجاذبات السياسية التي تشهدها تونس منذ ثورة يناير 2011 ألقت بظلال قاتمة على المهاجرين مع انهماك الحكومات في مواجهة استقرار هش وشراء السلم الاجتماعي، فيما لم يقع الاهتمام بمشاغل المهاجرين، كما ظل حضورهم السياسي ضعيفا ومنحصرا في عملية الاقتراع مع كل سباق انتخابي. وأضاف العيادي أن "المهاجرين يحتاجون إلى الشعور بقيمتهم في بلادهم مع" العرب" أن "تحويلات المهاجرين يمكنها أن تتضاعف لو يتم إيجاد برنامج وطني لاستجلابهم".

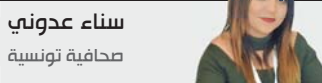


وقسر الخبير أن "هناك أنواعا من تحويلات المغتربين، حيث أن النوع الأول يهم تحويلات أموال المغتربين إلى أسرهم وهي تحويلات معيشية بحتة تصب في الاستهلاك الداخلي. أما النوع الثاني فهو التحويلات التي تصب في قطاع العقارات وتهم المهاجرين الذين يبنون منازلهم في بلادهم".

وأكد أن "النوع الثالث من التحويلات هو الأهم ولكنه ضعيف ويتعلق بتحويلات الاستثمار في مؤسسات الدولة التونسية نظرا لغياب خطة واضحة وامتيازات جبائية لجذب مهاجرين مستثمرين وتشجيعهم على الدخول في رأس المال الوطني".

وشدد العيادي على أن "استثمار المهاجرين في تونس لا يعني فقط در أموال وإنما يعني الاستثمار في الكفاءة والمهارات"، مشددا على "أن الارتقاء بمستوى الاقتصاد يستوجب الارتقاء بأداء المؤسسات في ظل تغيرات سوق العمل الذي يفرض تطعيم الدولة بكفاءات جديدة لتحقيق إضافة كيفية في الاقتصاد المحلي".

وقال مهدي باهي وهو ناشط سياسي مقيم في بريطانيا في حوار خاص مع "العرب"، "كمواطن مقيم في الخارج تبين لي منذ سنوات أن الدولة التونسية



تونس - تشير تقارير ووقائع إلى أن الدولة التونسية لم تستثمر في المغتربين بفعل عراقيل قانونية ومصرفية وجمركية قوضت فرص المهاجرين في إحداث قيمة مضافة في الاقتصاد والمساهمة في تخفيف الأزمة الاقتصادية في وقت تشابك فيه المعايير السياسية والاجتماعية لتتحول هذه الشريحة إلى ثروة مهدورة في انتظار المستكشفين. وقال الخبير المصرفي والمالي المقيم بباريس أشرف العيادي في حوار خاص مع "العرب" إن "تونس تشهد موجة هجرة بسبب النفور من الواقع التونسي الذي لا يشجع على الإنتاجية والبيئة التي تنسم بالعنف والإدارة المكبلة".

وبين أن "المهاجرين ليسوا كتلة متجانسة، حيث أنهم شرائح مختلفة اجتماعيا وعمريا لذلك تتباين حاجيات التمويل في ما بينهم كما تختلف الفرص الاستثمارية التي تستهوي كل فئة منهم". ولفتح إلى أن "المشكلة تكمن في الدولة التونسية التي لم توضح إستراتيجيتها نحو التونسيين في الخارج واقعيًا، حيث لا توجد إجراءات أو منظمات موجهة لاستجلاب التونسيين بالخارج أو مؤسسات بنكية منخرطة في برنامج وطني لاستجلاب استثمارات من المهاجرين".

ويؤكد خبراء الاقتصاد أن التحويلات المالية للمغتربين تشكل مصدرا رئيسيا للعملة الصعبة في تونس، حيث تمثل نحو 11 في المئة من مجموع القطاع الخارجي الذي يتشكل من عائدات القطاع السياحي وتحويلات التونسيين في المهجر وإيرادات التصدير والاستثمار الأجنبي المباشر.

وقال العيادي إن "تونس لم تستثمر في تحويل كفاءات الوطن في بلدان المهجر إلى الدولة الأم ولم يتم إقرار حوافز من قبيل تعيين مهاجرين في مجالس إدارة لشركات عامة يجلبون معهم قيمة مضافة وخبرات جديدة وعملاء ومستثمرين".

واعتبر أن "حالة عدم وضوح الرؤية السائدة في تونس أساسها اجتماعي وسياسي"، لافتا إلى "وجود مشاعر مزدوجة بين تونسيي الداخل والخارج حيث تقوم على الإعجاب والحقد في أن واحد، إذ في بعض المناطق يعتبرون المغترب أجنبيا أو دخيلا أو خائنا".

وفي هذا الإطار فسر العيادي تأثير هذه المشاعر على السياسة العامة بقوله "خلال الانتخابات تعد الطبقة السياسية التونسيين في المهجر بالحوافز المالية والجبائية لتشجيعهم على الاستثمار في بلادهم، غير أنها عند وصولها إلى

العراق يعزز جهود الاستغناء عن غاز إيران في توليد الكهرباء

تدشين محطة لإنتاج الغاز المصاحب في ميسان

عقد مع سيمنز الألمانية وجنرال إلكتريك الأميركية يمكن أن تؤدي إلى الاستغناء عن الإمدادات الإيرانية في المستقبل القريب.

وتتقاطع المشاريع العراقية الجديدة مع مصالح إيران التي تحاول التمسك بالنافذة العراقية بدعم من الأطراف السياسية الموالية لها في بغداد من أجل تخفيف وطأة العقوبات الأميركية. ومارست الولايات المتحدة ضغوطا على العراق لإيقاف اعتماده على إمدادات الغاز الإيرانية، وقد منحته في العامين الماضيين إعفاءات مؤقتة من العقوبات خلال فترة رئاسة دونالد ترامب مع مطالبته بتسريع تطوير بدائل الغاز المحلي.

ودخل العراق طيلة الأشهر الماضية في مفاوضات مع دول خليجية، على رأسها السعودية، لاستيراد الكهرباء وربط منظومته مع منظومة تلك الدول بعد أن كان يعتمد على إيران لاستيراد 1200 ميغاواط من الكهرباء ووقود الغاز لتغذية محطات الطاقة المحلية.

وتفيد تقديرات بان العراق يمتلك مخزونا يقدر بحوالي 132 تريليون قدم مكعب من الغاز، ما يجعله يحل في المركز الحادي عشر بين دول العالم الغنية بالغاز الطبيعي، وأن الغاز المصاحب يمثل نسبة 70 في المئة منها.

وفي هذا المجال يأتي العراق بعد قياسي يوميا، فيما يتطلب توفير 70 مليون قدم مكعب قياسي من الغاز يوميا لتشغيل المحطات، إضافة إلى نحو 1300 ميغاواط من الكهرباء.

ووفقا لمسؤولين في قطاع الكهرباء ينتج العراق، الذي يعاني من أزمة نقص كهرباء مزمنة منذ عقود جراء الحصار والحروب المتتالية، نحو 19 ألف ميغاواط من الطاقة الكهربائية بينما الاحتياج الفعلي يتجاوز 30 ألف ميغاواط.

ويرى محللون أن وتيرة استثمار الغاز وزيادة توليد الكهرباء بعد إبرام

قطع العراق خطوة أخرى في مسار الابتعاد عن الاعتماد المفرط على الغاز الإيراني في تشغيل محطات الكهرباء بتدشينه محطة لإنتاج الغاز المصاحب فسي عمليات إنتاج النفط الخام، رغم أن حصول بغداد على مبتهاها بتغطية الطلب المحلي المتزايد سيتطلب على الأرجح بعض الوقت.

خطط الوزارة في زيادة واستدامة الإنتاج المحلي من النفط والغاز. وأكد الوزير إيفاء الوزارة بالتزاماتها تجاه الشركات العالمية رغم التحديات الاقتصادية والمالية والصحية وغيرها. وتأتي زيادة معدلات الاستثمار الأمثل للغاز المصاحب لعمليات استخراج النفط في قمة أولويات وزارة النفط من أجل تأمين إمدادات لمحطات توليد الطاقة الكهربائية وصناعة البتروكيماويات والأسمدة وغيرها من حاجات الطلب المحلي.

وشدد مدير عام شركة نفط ميسان علي جاسم على المضي في تنفيذ خطط الشركة الحكومية بتطوير حقول أبوغرب والفكة ويزركان لمعاودة جهود الدولة في توفير الاحتياجات اللازمة وتغطية الطلب المحلي المتزايد.

ويحتج السكان منذ سنوات طويلة على الانقطاع المتكرر للكهرباء، وخاصة في فصل الصيف حيث تصل درجات الحرارة أحيانا إلى 50 درجة مئوية.

ويحتاج العراق إلى الغاز لتشغيل محطات إنتاج الطاقة الكهربائية، حيث يستورد من إيران 20 مليون قدم مكعب قياسي يوميا، فيما يتطلب توفير 70 مليون قدم مكعب قياسي من الغاز يوميا لتشغيل المحطات، إضافة إلى نحو 1300 ميغاواط من الكهرباء.

وفي خطوة تبرز مدى حرص بغداد على تحقيق الاكتفاء الذاتي تدريجيا من الغاز شدد عبد الجبار على أن العراق حريص على دعم نشاط الشركات العالمية في البلاد وتوفير البيئة المناسبة لتنفيذ

الرسمية إلى وزير النفط إحسان عبد الجبار قوله خلال تدشين المحطة إن "الطاقة الإنتاجية للمشروع تبلغ 100 ألف برميل من النفط وأكثر من 20 مقيم يوميا (القمي يعادل مليون قدم مكعب قياسي في اليوم)، تضاف إلى الإنتاج الوطني لرفع محطات الطاقة الكهربائية بوقود

الغاز".

وفي خطوة تبرز مدى حرص بغداد على تحقيق الاكتفاء الذاتي تدريجيا من الغاز شدد عبد الجبار على أن العراق حريص على دعم نشاط الشركات العالمية في البلاد وتوفير البيئة المناسبة لتنفيذ

خطط موريتانية لدعم مشاريع الطاقة النظيفة مع توتال

بموريتانيا في مجال الطاقات المتجددة بما في ذلك استغلال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح".

وكلفت موريتانيا، التي تعتبر من أضعف اقتصادات منطقة المغرب العربي، من تحركاتها خلال السنوات الأخيرة من أجل تعزيز نشاط قطاع النفط والغاز بالبلاد وخاصة مع مجموعة توتال الفرنسية، التي لديها عدة مشاريع إلى جانب شركات عملاقة أخرى مثل بي.بي البريطانية وإكسون موبيل الأميركية.



وتزايد اهتمام الشركات العالمية بالاقتصاد الموريتاني بعد بروز مؤشرات على امتلاك البلاد للعديد من الثروات الطبيعية، وتزايد الاستقرار السياسي، وملامح جديدة للإصلاحات

وتهدف نواكشوط إلى زيادة نسبة مزيج الطاقة المتجدد من الإنتاج الكهربائي الإجمالي لتصل إلى 60 في المئة في العشرية الحالية ضمن تنفيذ هذا التحول الشامل للقطاع، الذي يدخل في صميم عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وتشير بيانات أيرينا إلى نسبة الطاقة المتجددة في موريتانيا، التي تعتبر ثاني بلد في المنطقة بعد المغرب في استخدام الطاقة غير المائية، بلغت بنهاية العام 2018 حوالي 30 في المئة من الإنتاج الإجمالي للطاقة في البلاد.

ميسان (العراق) - يتقدم العراق بخطى

حفيظة باتجاه تعزيز مشروعات الطاقة، وخاصة في مجال إنتاج الغاز، بغية التخلص من التبعية لإيران التي تستغل الظروف لصالحها من خلال الاستثمار في مد جارتها النفطية بما تحتاجه من هذه المادة حتى تقوم بتشغيل محطات الكهرباء.

وأعلنت وزارة النفط العراقية الخميس افتتاح محطة لإنتاج الغاز المصاحب لاستخراج النفط بطاقة تبلغ حوالي 20 مليون قدم مكعب قياسي يوميا في حقل أبوغرب/الجنوب 1 بمحافظة ميسان جنوب البلاد، والذي تتولى شركة سينوك الصينية الحكومية تطويره.



ونسبت وكالة الأنباء العراقية الرسمية إلى وزير النفط إحسان عبد الجبار قوله خلال تدشين المحطة إن "الطاقة الإنتاجية للمشروع تبلغ 100 ألف برميل من النفط وأكثر من 20 مقيم يوميا (القمي يعادل مليون قدم مكعب قياسي في اليوم)، تضاف إلى الإنتاج الوطني لرفع محطات الطاقة الكهربائية بوقود

الغاز". وفي خطوة تبرز مدى حرص بغداد على تحقيق الاكتفاء الذاتي تدريجيا من الغاز شدد عبد الجبار على أن العراق حريص على دعم نشاط الشركات العالمية في البلاد وتوفير البيئة المناسبة لتنفيذ

خطط موريتانية لدعم مشاريع الطاقة النظيفة مع توتال

بموريتانيا في مجال الطاقات المتجددة بما في ذلك استغلال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح".

وكلفت موريتانيا، التي تعتبر من أضعف اقتصادات منطقة المغرب العربي، من تحركاتها خلال السنوات الأخيرة من أجل تعزيز نشاط قطاع النفط والغاز بالبلاد وخاصة مع مجموعة توتال الفرنسية، التي لديها عدة مشاريع إلى جانب شركات عملاقة أخرى مثل بي.بي البريطانية وإكسون موبيل الأميركية.

وتشير بيانات أيرينا إلى نسبة الطاقة المتجددة في موريتانيا، التي تعتبر ثاني بلد في المنطقة بعد المغرب في استخدام الطاقة غير المائية، بلغت بنهاية العام 2018 حوالي 30 في المئة من الإنتاج الإجمالي للطاقة في البلاد.

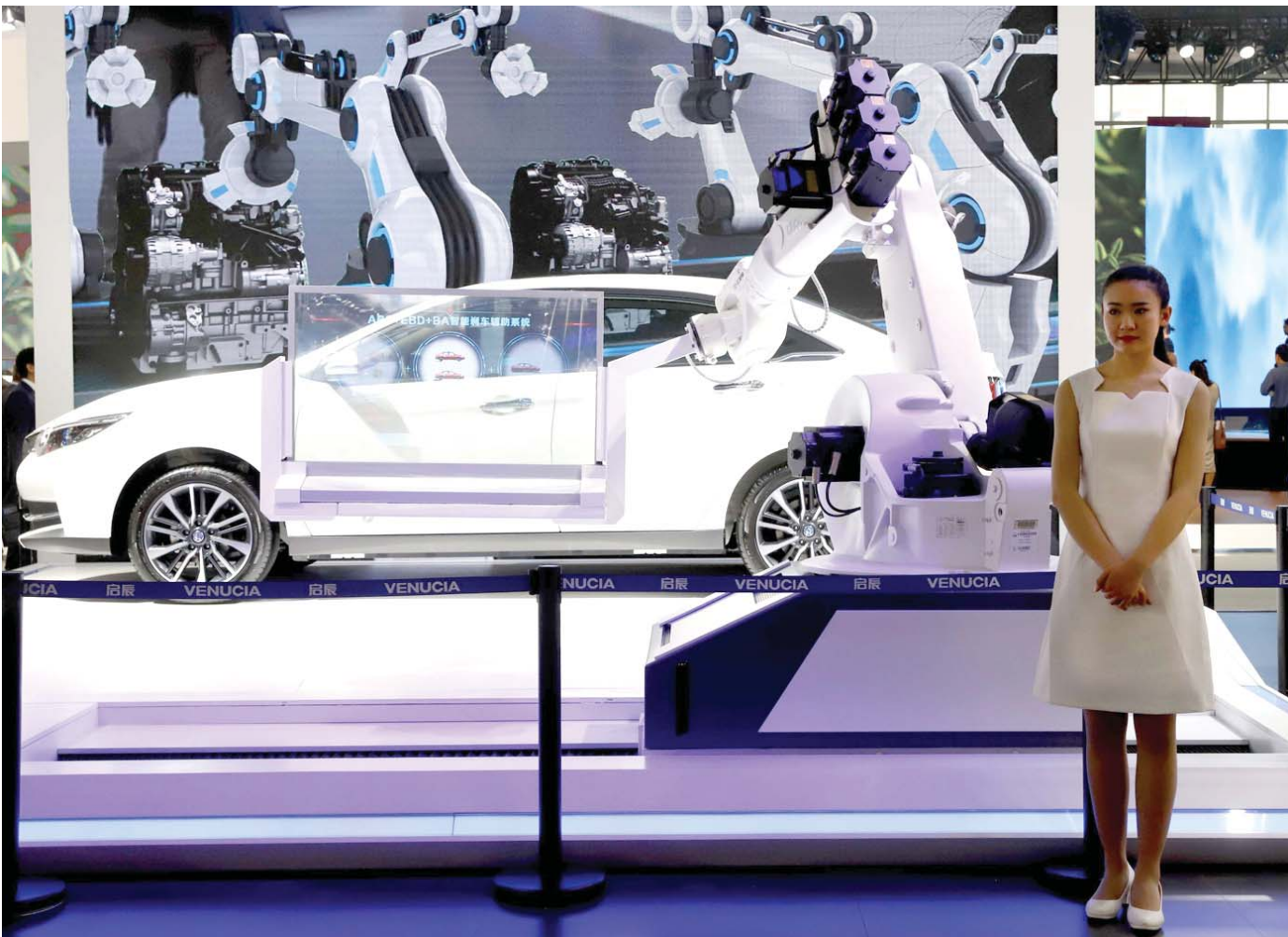
وتشير بيانات أيرينا إلى نسبة الطاقة المتجددة في موريتانيا، التي تعتبر ثاني بلد في المنطقة بعد المغرب في استخدام الطاقة غير المائية، بلغت بنهاية العام 2018 حوالي 30 في المئة من الإنتاج الإجمالي للطاقة في البلاد.



الاستثمار في المستقبل

عبارة «صُنع في الصين» لم تعد مجرد مزحة

بوجود الذكاء الاصطناعي حقبة التواصل مع بكين وصلت نهايتها



اليد العاملة لم تعد رهان الصين في عصر الذكاء الاصطناعي

قواء مع الدول الصديقة في جميع أنحاء العالم لمواجهة القوة المتنامية للصين، في الوقت الذي توحّد فيه الدول الغربية صفوفها ضد بكين. كما انضم الاتحاد الأوروبي وبريطانيا وكندا للرقابة الأميركية على انتهاكات الصين وذلك في أول تحرّك غربي منسق ضد بكين، في ظل إدارة الرئيس بايدن.

ومؤخرا قالت وثيقة إستراتيجية السياسات الخارجية المؤقتة لإدارة بايدن إن "صينا أكبر نفوذا وأكثر إثباتا لوجودها هي المنافسة الوحيدة التي لديها القدرة على حشد قدراتها الاقتصادية والدبلوماسية والعسكرية والتقنية لتحدي النظام العالمي المستقر والمتفتح بشكل دائم".



والمنافسة القائمة بين القوتين هي المنافسة الجوهريّة والإساسية التي تهيمن على زمننا الراهن، وفق جوناثان ماركوس محلل الشؤون الدبلوماسية في "البي.بي.سي"، الذي دعا إلى "التخلي عن الأكليسيات والمقاربات التاريخية الكاذبة في توصيفها"، فهذه ليست "الحرب الباردة الثانية، وإنما أخطر من ذلك بكثير".

الصين تمتلك العديد من عناصر القوة، كما يقول ماركوس، ولديها أيضا العديد من نقاط الضعف. أما الولايات المتحدة فتعاني هي الأخرى من نقاط ضعف خطيرة، ولكنها تمتلك في الوقت ذاته دينامية ملفتة وقدرة على النهوض من جديد.

ما يحدث في الصين لم يعد حبيس حدودها، فالصين قوة كونية لها تأثير على حياتنا جميعا. لذلك يدعونا ماركوس إلى شدّ الأحزمة "فالرحلة ستكون كثيرة المطبات، وما نحن إلا في بدايتها".

لقد نجحت الصين في وضع نهاية للزمن الذي كانت فيه عبارة "صُنع في الصين" تسمع في الولايات المتحدة باعتبارها مجرد مزحة.

2021، جرى اللقاء الأول بين القوتين، لقاء جمع كبار الدبلوماسيين الأميركيين والصينيين في ولاية الإسكا الأميركية، شارك فيه من الجانب الأميركي وزير الخارجية أنتوني بلينكن، ومستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض جاك سوليفان، ومن الجانب الصيني مدير مكتب اللجنة المركزية للشؤون الخارجية يانغ جيه تشي، ووزير الخارجية وانغ يي. قبل تعيينه في منصبه الحالي، شارك سوليفان مع كبير مستشاري بايدن للشؤون الآسيوية كورت كامبيل في كتابة مقال نشرته مجلة "فورين أفيرز" قالا فيه بصراحة ووضوح إن "حقبة التواصل مع الصين وصلت إلى نهايتها".

ووصفت واشنطن المحادثات بأنها "صعبة ومباشرة"، وكشفت عن عمق التوترات بين أكبر اقتصادين في العالم، حيث طرح الطرفان مواقفهما، وإن كانت الولايات المتحدة قد عبرت عن مخاوف عديدة، بدءا من النشاط الصيني في بحر الصين الجنوبي والشرقي وتايوان وهونغ كونغ وحقوق الإنسان. إلا أن ذلك لم يخف مخاوف واشنطن الأساس المتعلقة بالمنافس التكنولوجي.

وانتقد وزير الخارجية الصيني وانغ حديث الولايات المتحدة عن القيم العالمية، مشددا على أن "الولايات المتحدة نفسها، ولا العالم الغربي يمثلان الراي العام الدولي". وفي تعليق منه على العقوبات الأميركية ضد بلاده، قال يي "من المستحيل خلق الصين".

وتخشى بكين أن تشكل إدارة بايدن، بعد أن تدرّك أن الولايات المتحدة ستعجز قريبا عن مجاراة القوة الصينية وحدها، تحالفا قويا يضم بلدان العالم الراسمالي، يهدف صراحة إلى التصدي للصين. ويخشى قادة الصين تحديدا أن يكون اقتراح الرئيس بايدن لعقد قمة لكبرى ديمقراطيات العالم خطوة أولى على هذا الطريق.

دعوة إلى شدّ الأحزمة

إن ما كشف عنه اللقاء بين القوتين يؤكد أن الحرب الباردة بينهما قد دخلت بالفعل مرحلة جديدة تتخطى التعامل الدبلوماسي الحذر إلى الصراع المفتوح على كافة الاحتمالات. ورغم نفي الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ لوجود حرب باردة مع الصين، إلا أنه عبر عن قلق الولايات المتحدة البالغ عندما قال إن الصين "تقترب (منّا) في الفضاء السيبراني، ونراهم بالقطب الشمالي، وفي أفريقيا، ونراهم يستثمرون في بنيتنا التحتية الأساسية".

ثم كرر ستولتنبرغ التحذير خلال اجتماع للناتو في بروكسل 24 مارس 2021 أنه يتعيّن على حلف الناتو أن يوحّد

على حقيقة صامدة وهي أن الصين، التي طالما سخرها منها، تحولت فجأة إلى نجم ساطع في سماء التكنولوجيا يجب إبقاؤه أو على الأقل إعاقته. وهذا ما حاول ترامب فعله جاهدا، وما يحاول أن يفعله خليفته جو بايدن، وكان أول الغيث محاولة شراء النظام في إيران وفي روسيا، بعد أن ضمن الشريك الأوروبي إلى جانبه.

مشروع مانهاتن

بالنسبة إلى الغرب، فإن التكنولوجيا التي وصفوها بنفط العالم الجديد، يجب أن تبقى حكرا لهم، لا يشاركونهم فيها أي شريك.

وكما أعلن إريك شميدت الرئيس التنفيذي السابق لشركة غوغل والرئيس الحالي للجنة الأمن القومي للذكاء الاصطناعي، في شهادة مجلس الشيوخ في فبراير "إن تهديد القيادة الصينية في مجالات التكنولوجيا الرئيسية يمثل أزمة وطنية ويحتاج إلى التعامل معه بشكل مباشر، الآن".

وفي هذه الأزمة، لا يكفي التسابق على امتلاك السلاح كما كان الأمر مع روسيا الشيوعية. إنها حرب باردة من نوع جديد تعين فيها تبني نهج المجتمع بأسره، وفق ستيف شين من مختبر "جيت بروتاشن لابوراتوري" "نحتاج إلى الأوساط الأكاديمية، نحتاج إلى الصناعة ونحتاج إلى مقاولين دفاعيين تقليديين ونحتاج إلى شركات التكنولوجيا ونحتاج أيضا إلى أعمال صغيرة".

باختصار، يتعين على الولايات المتحدة من أجل المنافسة أن تتخلى عن أصولية السوق الحرة وتذهب إلى مجال الإبداع في التكنولوجيا. "نحن بحاجة لبدء سلسلة من مشاريع مانهاتن وبسرعة".

وفي مشروع مانهاتن، خلال الحرب العالمية الثانية، جرى تكثيف البحث والعمل على إنتاج الأسلحة النووية لأول مرة. هذه المرة التكنولوجيا هي ما يجب العمل على تطويره. بداية اختراع إدارة بايدين الحوار لحسم الخلاف مع بكين، وعلى مدار يومي 19 و20 مارس

أرادت الصين أن تؤسس لواءي سيليكون خاص بها وعلى طريقتها، فجمعت جميع باحثي الصين وعلمائها في موقع واحد، رغم المخاطر المترتبة على فشل تلك الخطوة التي انتقدتها المشككون بفكرة إنشاء المختبر الوطني.

لم تكتفِ بكين بإراء المشككين، فالمختبر هو أملها الوحيد للنجاح في العمل الكمي. وقال جو جوينغ الأستاذ في جامعة خفي للعلوم والتكنولوجيا

في الصين "قد يبدو هذا من الطراز القديم إلى حد ما، حتى على الطراز السوفييتي، لكنه يمكن أن يمنح الصين فرصة للفوز بالسباق". وهذا ما كان لها في المقابل، يؤخذ على الحكومة الأميركية عدم الاهتمام بما يكفي لتطوير التكنولوجيا في العقود الأخيرة.

وقادت شركات أميركية مثل "آي.بي.إم." و"غوغل" العالم في المجالات الرئيسية، مثل الحوسبة الكمية، لكن دون دعم اتحادي كبير. ومع ذلك، فإنه في إطار بناء شبكات الجيل الخامس من الاتصالات، الذي سيسمح باتصال غير مسبوق للأجهزة في العالم، كان القانون الراسمالي "دع السوق يفعل ذلك" أقرب إلى الفضل التام.

اليوم، لا توجد شركة أميركية تنافس شركة هواي الصينية، والتي وصفها الرئيس السابق دونالد ترامب أغسطس 2019 بأنها "تهديد للأمن القومي". لتستفيق الولايات المتحدة



"صنع في الصين" عبارة كانت تذكر للسخرية والتهكم من الصناعات الصينية بين الأميركيين. فجأة وخلال عشر سنوات تغير كل شيء، وأصبحت العبارة ذاتها تثير المخاوف، إن لم يكن بين الأميركيين البسطاء فحتمًا بين رجال السياسة. ونحن هنا لا نتحدث عن مصنوعات استهلاكية رخيصة بل عن سباق محموم للسيطرة على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

تشياغ في الخامس من مارس الماضي، في الاجتماع السنوي لمجلس الشعب الصيني، عن الخطة الخماسية الرابعة عشرة، وبين عزم الصين زيادة الإنفاق بنسبة 7 في المئة سنويا لتحقيق "إنجازات كبرى" في مجالات "التكنولوجيا الرائدة". وعلى وجه التحديد، ستخصص بكين موارد للذكاء الاصطناعي والمعلومات الكمية وأشباه الموصلات وعلم الدماغ والجينات والتكنولوجيا الحيوية والطب السريري والصحة والفضاء العميق والبحار والأرض العميقة.

وكانت بكين قد تحدثت عن جدول أعمال الإبداع العلمي - التكنولوجي لعام 2030 والأهداف بعيدة المدى حتى عام 2035. ويلتزم المسؤولون الصمت عندما يتعلق الأمر بمبادرة الرئيس شي جين بينغ التي تشتهر الآن بـ"صنع في الصين 2025"، وهي الخطة التي تبدو للوهلة الأولى تشكل انتهاكا للالتزامات التجارية للبلاد، لكن ليس هناك شك في أن الجهود لا تزال جارية رغم ذلك. وتبذل الصين قصارى جهدها في ما وصفه وانغ تشي جانغ وزير العلوم والتكنولوجيا بتطوير "بيئة جديدة" للابتكار وفرت لها قيادة العالم في مجالات مهمة، مثل الاتصالات الكمية "غير القابلة للاختراق".

ولفهم المعجزة الصينية يكفي أن نعلم أن الصين قبل عشر سنوات من اليوم لم تكن تعتبر منافسا مثيرا للقلق الغرب في المجال التقني. كيف تمكنت الصين من تحقيق كل ذلك لتظهر فجأة قوة ليس فقط اقتصادية تعتمد على رصيدها الهائل من اليد العاملة الرخيصة، بل قوة تكنولوجية يجب أن يحسب لها كل حساب؟

نفّس الأشخاص الذين سخروا من البضاعة المصنوعة في الصين، سارعوا لاتهام بكين بسرقة التكنولوجيا من الغرب. هل كان أصحاب هذا الادعاء ينتظرون من الصين إعادة اختراع العجلة؟ يبدو ذلك، بل وأكثر فهم يريدون من بكين أن تكتفي بإقامة الورش وتزويد العالم بصناعات تقليدية بسيطة.

وادي "خفي"

رفض المارد الصيني أن يبقى سجيناً لرغبات الولايات المتحدة، وعمل بصمت، وبعد أن تمكن من سرقة النار

تمرد على أسياده. "بالإضافة إلى السرقة"، تبنت بكين نهجا حازما منضبطا لتطوير ابتكاراتها الخاصة. وكانت جهودها لإقناع التقنيات الرئيسية ضخمة، بتوجيه من الدولة وممولة من الحكومة.

التمويل الحكومي كان نهجا رئيسيا ساعد على نجاح المغامرة الصينية. وزيادة الإنفاق التي حددتها بكين بنسبة 7 في المئة للخطة الرابعة عشرة تأتي بعد الزيادة الكبيرة في الإنفاق على التكنولوجيا في النصف الأخير من العقد.

الصين بلد كبير بمساحته، وكبير بعدد سكانه، وكبير بإرثه الحضاري، ومثل كل الكبار كان عليه أن يفكر ويتصرف بطريقة الكبار، وهذا ما فعلته حكومة بكين، التي ركزت على المشاريع الكبيرة. ومن أهمها المختبر الوطني لعلوم المعلومات الكمية، وهو منشأة ضخمة تمتد على مساحة 86 فدانا في مدينة "خفي"، عاصمة إقليم آنهوي. وهذه المنشأة، حسب مصادر غربية، هي أكبر مختبر أبحاث كمية في العالم.



علي قاسم
كاتب سوري
مقيم في تونس

إنكار الأمين العام للحلف الأطلسي مؤخرا وجود حرب باردة جديدة مع الصين محاولة لذر الرماد في العيون.. الحرب الباردة بدأت وهي على أشدها. وبينما ركزت الحرب الباردة الأصلية بين موسكو وواشنطن على سباق التسلح وسباق الفضاء، يتمحور التنافس الحالي بين الصين والولايات المتحدة حول التقنيات الحيوية التي تسبّر مجتمعاتنا كالذكاء الاصطناعي وتقنية G5.

فجأة أصبح الصراع بين الولايات المتحدة والصين العنوان المفضل والأبرز لوسائل الإعلام. فخلال الأعوام القليلة الماضية ركزت الإدارة الأميركية على العلاقات مع الصين معتبرة أن الوضع الراهن لهذه العلاقات لا يمكن أن يستمر، وأن صعود الصين قد وصل إلى نقطة تحول، بحيث أصبح مزيج "الاحتواء والتجارة" الذي ميز السياسة الأميركية على مدى عدة عقود غير مجد في التعامل مع بكين.

وتؤكد الأرقام الصادرة مؤخرا تفوق الصين على الولايات المتحدة وصعودها لتصبح الوجهة الأكثر جذبا للاستثمار الأجنبي المباشر خلال العام 2020، حيث زادت جائحة كورونا من وتيرة التحول نحو الشرق. وأظهرت بيانات رسمية أن الناتج المحلي الإجمالي للصين نما 2.3 في المئة عام 2020، لتصبح الصين الاقتصاد الكبير الوحيد في العالم الذي تفادى الانكماش، في ظل تدهور معظم الاقتصاديات الكبرى في العام الماضي.

صراع على التكنولوجيا

تشعر بكين حاليا بثقّة متزايدة في أنه بحلول نهاية العقد الجاري سيحتلّ الاقتصاد الصيني أخيرا اقتصاد الولايات المتحدة ليكون الأكبر في العالم. ولا يقتصر النمو الصيني على الاقتصاد التقليدي فهي مستمرة في التقدم على جبهات أخرى؛ إذ تهدف الخطة السياسية الجديدة، التي أعلن عنها الخريف الماضي، إلى تمكين الصين من الهيمنة في جميع مجالات التكنولوجيا الجديدة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، بحلول العام 2035.

سياسية على الصراع، فوفق تقرير نشره معهد جيتستون الأميركي، تحاول بكين كسب أكبر قدر ممكن من النقاط في معرفتها تلك، وحذر التقرير الحكومة الأميركية طالبا منها أن تعي ذلك جيدا.

الصين نجحت في وضع نهاية للزمن الذي كانت فيه عبارة «صُنع في الصين» تسمع في الولايات المتحدة باعتبارها مجرد مزحة

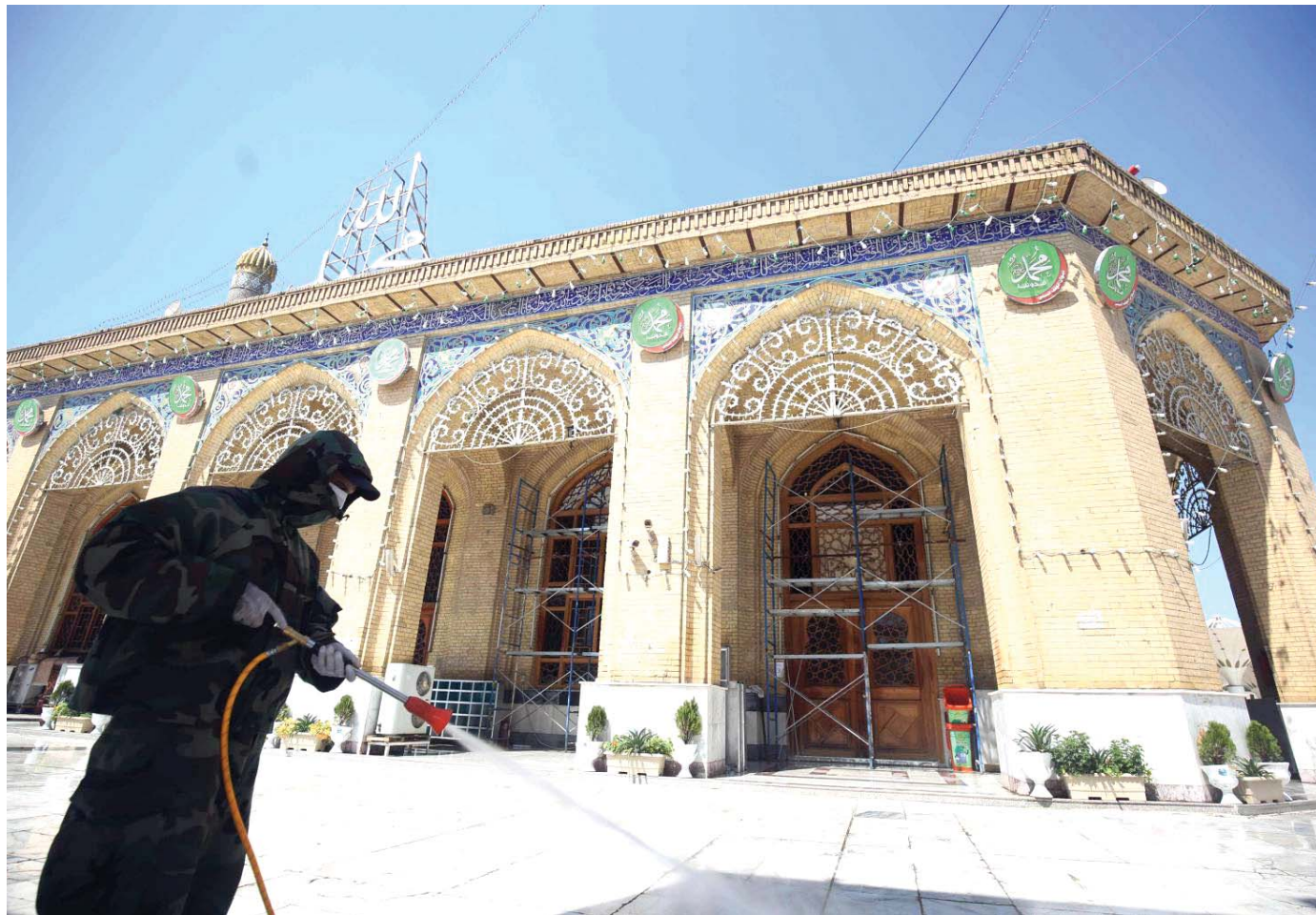
ويقول جوردون جي تشانج زميل معهد جيتستون وعضو مجلسه الاستشاري في التقرير إن الصين تعتقد أنها في طريقها للسيطرة على العالم، وأنه خلال الجلسات السنوية العامة الجارية في بكين "أخبرنا الحزب الشيوعي علنا كيف سيجقق هدفه الطموح". وإذا نجح الحزب الحاكم في الصين، فسيتم رسم بقية القرن الحادي والعشرين بظلال حمراء فقط، في إشارة إلى الشيوعية.

وقال إنه لحسن الحظ بدأت الولايات المتحدة في استجماع قواها. ومع ذلك، يحتاج الأميركيون إلى التحرك على الفور، مشيرا إلى أن التكنولوجيا هي سباق التسلح الحقيقي لعصرنا.

وكشف رئيس مجلس الدولة الصيني لي كه

العراق تحت تهديد فتنة غافية لا يصعب على الطائفيين إيقاظها

قوى حزبية وميليشيات مستعدة لإشعال حرب أهلية حفاظا على السلطة



هدم ضريح.. وبعدها تندفق الدماء

بمحافظة صلاح الدين إلى دعم سلطة الدولة والحفاظ على سلم المجتمع. وقال في بيان صدر عن مكتبه إثر زيارة قام بها إلى المحافظة والتقنى خلالها وجهاء قبائل مدينة سامراء "ندعو عشائرها إلى إسناد الدولة في الحفاظ على وحدة العراق وتعزيز السلم الأهلي في المجتمع، وتجاوز الخلافات ووضع مصلحة المواطن وحقه في دولة تحميه هدفا للجمع".

وتكتسي الدعوة إلى نبذ الطائفية من مدينة سامراء رمزية خاصة، إذ من المدينة ذاتها التي تضم خليطا من الشيعة والسنة انطلقت سنة 2006 شرارة حرب أهلية امتدت إلى معظم أنحاء العراق وأودت بحياة عشرات الآلاف وتمت خلالها عمليات تهجير قسري وتغيير في البنية الديموغرافية لعدد من المناطق التي كانت تضم خليطا من الطائفتين.

وانطلقت الحرب بعد إقدام عناصر من تنظيم القاعدة (البعض ينسب العملية لأجهزة مخابرات أجنبية) في شهر فبراير من السنة نفسها مرقد الإمامين العسكريين علي الهادي وابنه الحسن العسكري المجلبين لدى المسلمين الشيعة وقاموا بتفخيخ قبعة المرقد وتفجيرها بشكل كامل.

ورغم مضي سنوات طويلة على تلك الحرب لا يزال أهالي المدينة من أبناء الطائفة السنية يعانون تبعاتها حيث تخضع أمنيا لمليشيات سرايا السلام بقيادة الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، ويشتمكون تعرضهم لضغوط شديدة للتخلي عن ممتلكاتهم والتفريط فيها بأثمان بخسة في إطار عملية تبدو أقرب إلى محاولة إحداث تغيير ديموغرافي في المدينة لتصبح رابع الأماكن المقدسة لدى الشيعة في العراق بعد كربلاء والنجف بجنوب البلاد، والكاظمية ببغداد.

وفي مثل تلك الأجواء المحتقنة بالطائفية لا تزال فلول تنظيم داعش تعيش في مناطق كثيرة من العراق رغم الهزيمة العسكرية التي مني بها التنظيم قبل نحو أربع سنوات متحينة الفرص ومنظرة "الهدايا" التي يمكن أن يقدمها لها المتطرفون من الطائفة الأخرى من قبيل تفجير مرقد أبي حنيفة أو تدمير نصب المنصور.

يأتي ضمن سلسلة أطول من الضغوط التي تعمل الميليشيات منذ فترة على تسليطها على الكاظمي دون هوادة، من استهداف السفارة الأميركية والقواعد العسكرية التي تؤوي جنودا أميركيين بالصواريخ والطائرات المسيّرة، إلى اقتحام الفصائل الشيعية للمنطقة الخضراء ومحاصرتها مقر إقامة رئيس الوزراء، إلى استعراض إحدى الميليشيات في بغداد ورفعها صورا وشعارات مسيئة للكاظمي وطاقمه الأمني.

وقطعا للطريق على الفتنة دعا الكاظمي القبائل السنية والشيعة

فلول تنظيم داعش تتحين الفرص وتنتظر الهدايا التي يمكن أن يقدمها لها المتطرفون من الطائفة الأخرى من قبيل تفجير مرقد أبي حنيفة أو تدمير نصب المنصور



قرب مرقد النعمان وعلق بصيغة تهكمية "الإمام الأعظم أبوحنيفة رضوان الله عليه تبين أنه مطلوب أيضا.. ربما اعترف عليه أبوجعفر المنصور خلال التحقيق".

وكان مرقد أبي حنيفة قد تعرض سنة 2015 لهجمات برزجيات حارقة وأطلقت هتافات طائفية مسيئة لشخص الإمام خلال فترة زيارة دينية شهدها بغداد وتم إحراق منشآت تابعة للوفاق السني في المدينة بعد هجوم استهدف زائري الإمام الشيعي موسى الكاظم الذين كانوا يمررون من المنطقة.

وسبق لمنطقة الأعظمية أن شهدت احترابا طائفيا بعد حادثة جسر الأنفة التي قتل فيها المئات من زوار الكاظمي في أغسطس عام 2005 غرقا بسبب تدافع نجم عن تحذير من وجود انتحاري على الجسر المزدحم بالزائرين والذي يربط بين منطقتي الأعظمية والكاظمية.

وضمن عمليات استنفاز المشاعر الطائفية التي تكثفت في الفترة الأخيرة تم في مايو الماضي تعليق صورة كبيرة للمرشد الإيراني علي خامنئي وزعيم الثورة الإيرانية آية الله الخميني في مكان بارز وسط حي الأعظمية ذي الأغلبية السنية، ما أثار غضب السكان الذين تجمعوا في ساحة الإمام الأعظم مطالبين السلطات برفع الصورة.

وتداول نشطاء ومدونون عراقيون مقاطع فيديو وصورا للمحتجين وعلقوا عليها بالقول "شباب الأعظمية يجتشدون قرب مسجد أبي حنيفة النعمان لنبذ الممارسات الطائفية ورفض تعليق صور قادة النظام والجيش الإيراني".

خلفيات سياسية

يرى متابعون للشأن العراقي أنّ محاولات إثارة النعرات الطائفية لا تنفصل عن حالة العداء التي نشبت بين الميليشيات الشيعية ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي المهتم باستكمال المرحلة الانتقالية التي يقودها في كنف الهدوء والاستقرار وصولا إلى الانتخابات المبكرة. ويقول هؤلاء إنّ السعي لإشعال فتنة طائفية

أمرض العملية السياسية انتقلت عدواها إلى المجتمع وأحييت فيه الهويات الجانبية على حساب الانتماء الوطني

أنّ المنصور هو قاتل جعفر الصادق الإمام السادس من أئمة الشيعة الإثني عشرية. لكن تمّ في سنة 2008 ترميم النصب المكون من قاعدة بعلو خمسة أمتار وتمثال للراس المتخيل للخليفة العباسي منحوت من البرنز، وأعيد إلى مكانه.

على محمل الجدّ

تجدّت خلال الأيام الماضية الحملة ذاتها بالاستناد إلى نفس الذرائع، حيث دعا منشور تمّ تناقله عبر حسابات في تويتر "كل شيعي غيور للمشاركة في الحملة الكبيرة على منصة تويتر للمطالبة بإزالة صنم أبي جعفر المنصور قاتل مولانا جعفر الصادق عليه السلام".

وقور رواج الدعاوات لهدم ضريح أبي حنيفة وإزالة تمثال المنصور انطلقت المقارنات بين ما يمكن أن يؤول إليه الأمر إذا طبّقت التهديدات والأجواء التي مهدت سنة 2006 لانطلاق حرب أهلية في العراق استمرت سنتين وسادتها موجة قتل وتدمير على الهوية الطائفية الشيعية والسنية.

واستشعرت الحكومة العراقية خطورة الموقف وتعهدت بمواجهة "أي دعاوات ذات بعد طائفي تهدّد السلم الاجتماعي بالقوة"، مؤكدة على دور رجال الدين في مواجهة تلك الدعاوات.

وسارع الرئيس العراقي برهم صالح الأربعاء إلى زيارة مدينة الأعظمية حيث مرقد الإمام أبي حنيفة. وشدد خلال الزيارة على أنّ «وحدة العراقيين كقيلة بالنيل من أي محاولة تستهدف الحياة الآمنة» للمواطنين، محذرا من أنّ «هناك من لا يريد للعراق أن يستقر، ومعتبرا أنّ «البلد يستحق أن يكون بالمكانة الفضلى.. وأنه بعد خمسين سنة من الحروب والإرهاب أن الألوان للعراقيين أن يعيشوا حياة كريمة».

كما أثنى على قدوم أهالي الكاظمية (منطقة شيعية في بغداد) للصلاة في الأعظمية معتبرا ذلك رسالة مفرحة وبلغية بأن المدينتين هما جناحا بغداد وتاريخها ولن يفترقا. ونشر النائب في البرلمان العراقي أحمد الجبوري صورة للتشديد الأمني

الدعوة إلى تدمير مرقد أبي حنيفة النعمان وإزالة تمثال أبي جعفر المنصور في بغداد لا يمكن تصنيفهما كمجرّد نزوة لمتطرفين شيعية. فالأوضاع القائمة في العراق والصراعات المحتدمة على السلطة في فترة المسير نحو الانتخابات البرلمانية، تشير إلى وجود أطراف مستفيدة من إثارة النعرات الطائفية لتجيش الشارع وخلق الأرواق استباقا لأي تغييرات قد تهدّد مصالح تلك الأطراف ومواقفها في السلطة.

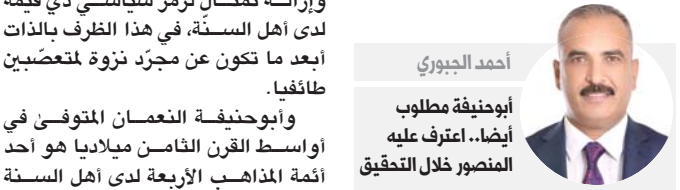
بغداد - أظهرت الدعاوات التي راجت مؤخرا في العراق لهدم مرقد الإمام أبي حنيفة النعمان وإزالة تمثال أبي جعفر المنصور من بغداد، أنّ البلد واقع بشكل مستمر تحت تهديد فتنة طائفية غافية قد لا يتردّد البعض في محاولة إيقاظها كلما اقتضت مصالحهم ذلك، مستغلّين الخلل الكبير في العملية السياسية التي تدار بها الدولة منذ ثمانية عشر عاما والتي انتقلت عداؤها إلى المجتمع وأحييت فيه الهويات الجانبية والانتماءات العرقية والدينية والمذهبية على حساب الانتماء الوطني.

ومثلما أصبح العامل الطائفي أداة رئيسية من أدوات ممارسة السياسة بسبب هيمنة أحزاب وقوى دينية على مقاليد السلطة في العراق ووسيلة دعائية وترويجي لتلك القوى والأحزاب لاستمالة الجمهور وتعبئته، فإنّ العامل نفسه يمكن تحويله في المنعطفات الحاسمة واللحظات الحرجة، إلى سلاح لحماية المكاسب وتثبيتها وللدفاع عن المكائنة وضمان استدامتها.

هذا على مستوى داخلي، أمّا خارجيا فإنّ إيران المستفيدة مما آلت إليه حال العراق من ضعف وتراجع على مختلف المستويات، والمعنبة إلى أبعد حدّ بإضعاف دولته وتفكيك وحدة مجتمعه تجد مصلحة كبرى في إذكاء النعرات الطائفية لدى العراقيين، وهو ما تقوم به فعلا عن طريق وكلائها من أحزاب وميليشيات شيعية.

مكانة مهددة

على هذه الخلفية لم يتردّد أغلب من تابعوا الحملة المفاجئة ضدّ مرقد أبي حنيفة وتمثال المنصور في توجيه أصابع الاتهام إلى قوى محلية مرتبطة بإيران بالوقوف وراءها. ولدى هؤلاء العديد من المعطيات التي تسند ما ذهبوا إليه وتتلخص عموما في أنّ المرحلة الحالية تنطوي على تهديدات حقيقية لمكانة الأحزاب والفصائل الشيعية المسلحة المتحكمة في مقاليد السلطة في العراق والسااهرة على تأمين النفوذ الإيراني في البلد.



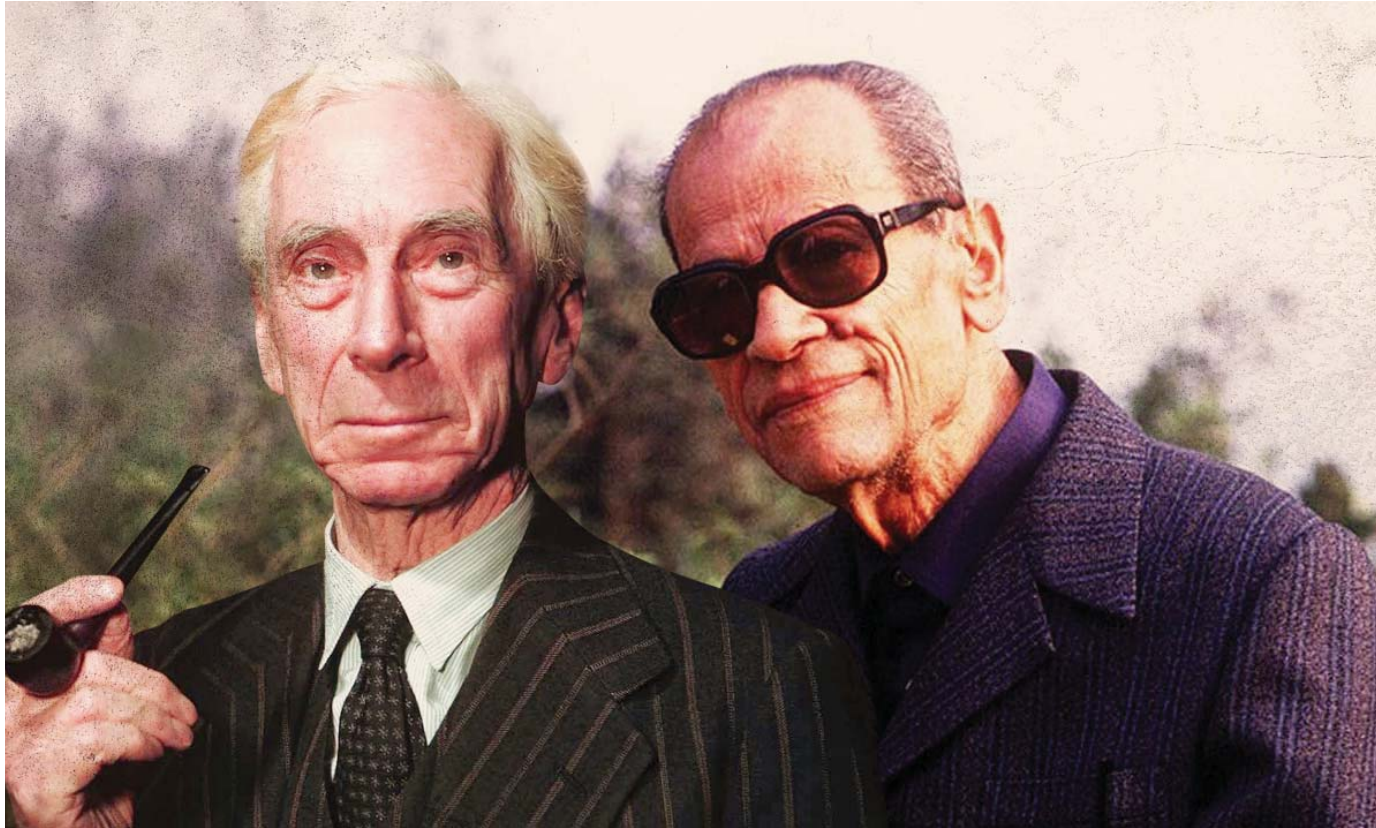
وفقدت تلك القوى التي تصدّت لتجربة الحكم في العراق منذ سنة 2003 مصداقيتها لدى رجل الشارع وتاكلت قاعدتها الشعبية إلى حد كبير بفعل فشلها الذريع في قيادة البلاد وما تسببت فيه من تراجع للدولة على مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية وحتّى الأمنية، حيث تغلّ الفساد في عهدها وانتشر الفقر والبطالة وعانى العراقيون حلقات متتابعة من العنف الديموي. وجربت الأحزاب والميليشيات الشيعية



الكل سيبيكي إذا اشتعلت الفتنة

لماذا لم يكتب برتراند راسل الرواية ونجيب محفوظ الفلسفة

الناقد الأردني غسان إسماعيل عبد الخالق: الرواية قناع نموذجي للمفكرين والفلاسفة



محفوظ يخفي الفيلسوف وراسل يخفي الروائي

في جامعة فيلادلفيا، وهو أيضا قاص وروائي أصدر مجموعتين قصصيتين هما "نقوش البياض" و"ليالي شهريار"، ورواية "معجم القلوب، الكوكب المنسي في رحلة باقوت الحموي"، وله في مجال النقد والفكر مجموعة كتب منها "الزمان، المكان، النص: اتجاهات في الرواية العربية المعاصرة في الأردن"، "مفهوم الأدب في الخطاب الخلدوني"، "بين الموروث والنهضة والحداثة: صور من جدل النقد في الأدب العربي"، "الغاية والأسلوب: دراسات وقراءات نقدية في السرد العربي الحديث في الأردن"، "تاويل الكلام: دراسات تطبيقية في الشعر وأحوال تطبيقية في الشعر العربي.

الرواية تعتبر قناعا نموذجيا للمفكر ومحاولة لتشخيص الواقع ونقده بطرق متعددة لذلك ينبغي أن تكون واقعية

يُذكر أن غسان إسماعيل عبد الخالق أستاذ جامعي يحمل شهادة الدكتوراه، ويشغل منصب عميد كلية الآداب والفنون

وحزدا وطيشا تزايد حنينه وشوقه إلى العودة للبيت. وحاول عبد الخالق البرهنة، ما استطاع، على وجهة أطروحته الرئيسية في هذا الكتاب، عبر تمهيد نظري وتاريخي وفلسفي للواقعية، وخمس دراسات تطبيقية في السرد العربي القديم والحديث والمعاصر. ويحسب أنه ليس في حاجة للتوايه بأن الرواة في كل النصوص التي أخضعها للتطبيق، لم يذخروا وسعا لتمويه أفكارهم وبوافهم الفكرية، بل طبقة سميكة من فنون السرد، سواء على مستوى الحكايات الإطارية والثانوية، أم على مستوى التقنيات، أم على مستوى الشخصيات، أم على مستوى

دار الآن ناشرون وموزعون في عمان، أن كلا من المفكر والرواية يرتبطان بعلاقة عشق عاصفة، وقد تظل هذه العلاقة طلي الكتمان أو الإنكار. ويضيف أن الرواية، بوصفها قناعا نموذجيا للمفكر، ومحاولة لتشخيص الواقع ونقده بطرق متعددة، ينبغي أن تكون واقعية، مهما شططت، وتوسلت من وسائل التمويه، ومهما خرج من جيوب معطفها من تقنيات جديدة فإنها كانت ولا تزال وستظل واقعية، وأي نزوع للتمرد على هذه الواقعية، وتحت أي مسمى، لن يؤكد إلا حقيقة واحدة هي مركزية الرواية الواقعية التي كلما أمعنا في الابتعاد عنها ازدادنا اقتربا منها! كذلك الابن الضال الذي كلما ازداد نَزقا

إذا غاب الفكر والفلسفة عن الرواية ستكون مجرد حكاية مفرغة من أهم جانب يشغل أهم الروايات العالمية، ألا وهو الفكر، لا يعني هذا تحول الروايات إلى مقاربات فلسفية وإنما هي تستعمل الفلسفة في تشكيل عوالمها، وفي النهاية ما يخرج به القراء من الروايات هو الأفكار، التي تكون ذاتية في دفق السرد.



عواد علي
كاتب عراقي

مرة إنه "لو لم يختر نجيب محفوظ أن يكون روائيا لكان مفكرا وفيلسوبا دون ريب. مع ضرورة التذكير بأنه لو اختار الثانية لما صادف عشر النجاح الذي صادفه بوصفه روائيا، لصعوبة مهمة الفيلسوف في الوطن العربي، ولتيسر إمكانية إصال الرؤية الفلسفية إلى الجمهور العربي عبر أطر ومواقف وشخصيات روائية". وقد وجد نفسه، أي عبد الخالق، يستشعر ضرورة الاصطلاح بهذه المهمة المزدوجة في أدب نجيب محفوظ: مقارنة المعمار الروائي جنبا إلى جنب مع ضرورة مقارنة المعمار الفكري، في بعض ما كتب هو، وفي كل ما سطره الناقد عن مكتوبه، فنشر كتابه "جهة خامسة: دراسات تطبيقية في أدب نجيب محفوظ" عام 1999.

ويؤكد عبد الخالق أن ما قاله أنفا عن تجربة نجيب محفوظ وعن قراءته لها، ينسحب إلى حد بعيد، على تجربة الروائي الأردني مؤسس الرزان، التي لم يقيض لها القدر ذاته من الانتشار، لكنها انطلت على قدر أكبر من المعاناة والألم والصراع الطاحن، جزاء انتساب مؤسس إلى حزب سياسي كبير واب سياسي قائد، صعبا على الدوام رغبة في إصال أفكاره الحقيقية، بقلب فلسفي أو بقلب روائي. وقد أوجز عبد الخالق مسألة الرزان هذه في كتابه "الأعرابي النائم: مقاربات في تجربة مؤسس الرزان الروائية" الصادر عام 2010. ويرى الناقد الأردني، في كتابه الجديد "الراوي مفكرا: دراسات تطبيقية في السرد العربي المتقن"، الصادر عن

يهدى الناقد الأردني غسان إسماعيل عبد الخالق كتابه "الراوي مفكرا: دراسات تطبيقية في السرد العربي المتقن" إلى برتراند راسل، بوصفه فيلسوفا وعاشقا للأدب الروائي الرفيع، مبينا أنه واطب على إعادة قراءة ما كتبه عن جوزيف كونراد خلال عشرين سنة مضت. ويؤكد المؤلف أنه في كل مرة طالع ما كتبه راسل، حسب أنه طالع أول مرة، وباعت كل محاولاته لاستظهار بعض المقاطع الحاسمة والمؤثرة بالفشل لسببين، الأول لأن جملة راسل مكتفة وعميقة وغامضة، والثاني لأن من تصدى لترجمة ما كتب لم يوفق، حسب تقديره، في صياغة ما سطره على النحو الذي قصد إليه تماما. وأيا كان الأمر، فإن التساؤل الأبرز الذي ظل يلح على ذهن عبد الخالق، طوال أعوام، هو: لماذا يندفع عالم وفيلسوف ومناضل سياسي فد مثل برتراند راسل إلى الكتابة عن جوزيف كونراد ورواياته وعالم أفكاره، بكل هذا الإجلال والشعور بالخجل من إمكانية اتهامه بأنه يوظف معرفته به لتلميع ذاته؟ ولماذا نستشعر في ما كتبه راسل عن كونراد رغبة دفينية في أن يكون روائيا؟ وهل كتابة الرواية يمكن أن تغدو أمانة بعيدة الخيال للمفكر؟ وما الذي يمكن أن تضيقه الرواية لسجل عالم وفيلسوف ومناضل لامع مثل راسل؟ هذه التساؤلات وغيرها، دفعت الناقد عبد الخالق إلى القول أكثر من

مكتبة الملك عبدالعزيز تصدر ثلاثة كتب للأطفال

فروعها، كما تنقل للطفل عبر المكتبات المتنقلة وحافلات مصادر التعلم في الميادين والمتنزهات والحدائق العامة الكتب وقصص الأطفال وورش الرسم والمسابقات ومسرحيات الأطفال، وذلك لتقديم ثقافة شاملة خاصة بالطفل وتنمية ذوقه ومعارفه وكذلك احتضان المواهب الجديدة واكتشافها.

الرياض - أصدرت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ثلاثة كتب جديدة في مجال أدب الأطفال، لفئات عمرية مختلفة، شارك في تأليفها وإعدادها ورسمها وتصميمها مختصون ومختصات في أدب الطفل. وجاء الإصدار الأول بعنوان "هدوء من فضلكم" لفاطمة الناصري ورسم ريم العويض، وكتاب "ما هو الحب" لفاطمة خوجة ورسم محمد الحموي، وقصة "جدتي منيرة لا تخبز الحلويات" لماريا دعدوش ورسمات أمجاد حبتور.

يتناول كتاب "هدوء من فضلكم" مراحل الجنين وما يحدث له من تغيرات مثيرة وسريعة، وذلك بأسلوب بسيط وشائق يهدف إلى توصيل المعلومة بما يتناسب ومخيلة الطفل القارئ. كما يركز كتاب "ما هو الحب" بأسلوب بسيط على قيمة كلمة "الحب" باعتباره مجموعة متنوعة من المشاعر الإيجابية والحالات العاطفية والعقلية قوية التأثير.

فيما جاء كتاب "جدتي منيرة لا تخبز الحلويات" في شكل قصة تؤكد أن الأوقات والعلاقة التي تجمع الجد والجدة بأحفادهما من أجمل الأوقات وأجملها، وأكثرها فائدة وأهمية للصغار، وتأتي الإصدارات في إطار عناية المكتبة بثقافة الطفل بمختلف الفئات العمرية والاهتمام بإصدار القصص والكتب التي تنمي شخصيته وثقافته في مختلف العلوم والمعارف، وهو المنهج الذي صاغته مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في عنايتها بثقافة الطفل.

وأسمت المكتبة منذ بدايات نشأتها نادي كتاب الطفل، وخصصت أقساما للأسرة والطفل في مختلف

رواية جزائرية تفضح أخطار العنف ضد الأطفال وتحذر من عواقبه المخيفة

الخامسة والثلاثين في عديد أنواع الأدب (الرواية و الشعر والمسرح أداء، والمسرح مكتوبا والموسيقى والفنون التشكيلية وغيرها)، حيث عرفت الطبعة الجديدة مشاركة ما يتعدى الخمسمئة مشارك على مستوى القرب الوطني في مختلف الفئات، وكان نصيب كل فئة ثلاثة فائزين. ويذكر بومعزة في هذا الشأن "بالنسبة إلى وكل المشاركين، فإن مجرد فوزنا بأحد المراكز الثلاثة الأولى يعد لوحده تنويجا، وهو أمر يمنح للفنان دفعا معنويا وحافزا أكبر على مواصلة إبداعه وإنتاج أعمال أكثر احترافية وجودة ومسؤولية شاقة من أجل المواصلة في المستوى المطلوب".

ويضيف الأديب الشاب "كانت أول أعمالي الأدبية عبارة عن قصة بعنوان 'قبل الساعة الرابعة' صدرت سنة 2016، وشاركت بها في كتاب جامع الموسوم بـ"أصوات" عن دار المثقف، وكنت من بين الخمسين فائزا مختارا من أجل أن يضم الكتاب قصصهم وأفكارهم". وبخصوص مشاركات الكاتب في المواعيد الثقافية، فقد سجل حضوره في العديد من التظاهرات المحلية والوطنية، على غرار مهرجان المسرح الأمازيغي لسنة 2016 وغيرها. وتعود بدايات هذا الروائي البالغ من العمر 32 ربيعا مع الأدب إلى مرحلة التعليم المتوسط، قائلا "كنت أجد في كتابة القصص والشعر فسحة من المجال والتعبير، كما انتقلت إلى ممارسة هواية جديدة شغلتنني وهي ممارسة المسرح". ويضيف الكاتب بومعزة "بما أنني لازلت في بداياتي فإنني لم أكون أسلوبيا خاصا بي بعد، لكنني أؤمن بأن لكل كاتب قضية يتوجب عليه أن يخوض ضروب الأدب لأجلها، أما عن كتاباتي في الآونة الأخيرة، لقد اتخذت مسار الواقعية واستخلص التجارب من الحياة اليومية وطرحها في قالب خاص".

التي تجد نفسها منذ نعومة أظفارها تحت وطأة العنف الأسري والاضطهاد المجتمعي والعيش في دومة من الشقاء واليأس، كما يشرح الروائي. ويعايش "عمار" في داخله تضارب الرغبات بين مستسلم راضخ لما فرضته أيدي الأقدار ومنفض يحاول باستماتة أن ينسلخ من سنوات الألم والإجهاد، يضيف الكاتب، مشير إلى أن بطل الرواية "يحاول أن يخرج ليس كفراشة هزيلة من يرقة، بل كغول متمرد يحاول الثار لنفسه متبججا بالنصر، منكرا ماضيه الأليم في محاولة بائسة منه". ويقول الروائي "أردت من خلال هذا العمل الأدبي، الصادر مؤخرا عن دار ساجد للنشر والتوزيع، إبراز جانب من المشاكل الاجتماعية ومحاولة تحديد المسؤولية، هل هو المجتمع أم الأسرة". ويشير إلى أن "جائزة رئيس الجمهورية على معاشي" هي مسابقة وطنية يشارك فيها الشباب الأقل من سن

محيطهم الذي يزرعهم، مما قد يؤدي غالبا إلى تكوين شخصية منكسرة تعيش طوال حياتها تخشى من ظلمها، وليس لها القدرة على تقرير أي مصير خاص بها، أو أن تخلق لنا شخصية متمردة على سلطة الأهل وظلم المجتمع بعد أن تكون قد بلغت أقصى درجات التحمل".

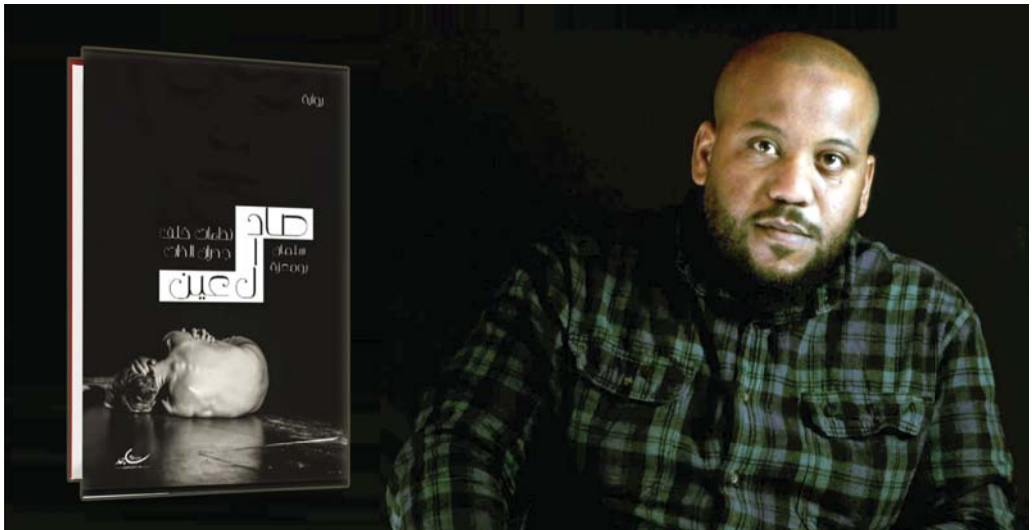
«صاد، دال، عين -نداءات خلف جدران الذات» رواية نفسية ذات طابع تراجمي تحمل في طياتها أفكارا فلسفية

وتعد "صاد، دال، عين -نداءات خلف جدران الذات" رواية نفسية ذات طابع تراجمي تحمل في طياتها بعض الأفكار الفلسفية، إذ تدور أحداثها حول شخصية محورية اسمها "عمار"، هذه الشخصية

الجزائر - يسلط الأديب الجزائري الشاب سلمان بومعزة في روايته الأخيرة بعنوان "صاد، دال، عين -نداءات خلف جدران الذات"، التي فاز عبرها بـ"جائزة علي معاشي لرئيس الجمهورية" (دورة 2021)، الضوء على ظاهرة العنف الأسري لاسيما تجاه الأطفال، حسبما أفاد به الكاتب.

ويوضح بومعزة في هذا الصدد بقوله "تطرق من خلال عملي الروائي، والذي تحصلت به على المركز الثاني في صنف الرواية لجائزة رئيس الجمهورية للمبدعين الشباب على معاشي في طبعها 15، إلى مشكلة العنف الأسري ضد البنات والاضطهاد الذي يعانون منه، إذ يمكن أن يصل هذا العنف إلى الإبعاد والتشديد في القهر وخلق كل أبواب الحوار".

ويضيف "هذا ما يجعل الأطفال يعيشون متوقعين على ذواتهم ويبحثون عن أي مخرج ينسبهم السوء الذي يتعرضون له داخل الأسرة وحتى في



سلمان بومعزة: لا تجعلوا من أطفالكم فراشة هزيلة أو غولا متمردا



الإصدارات تهدف إلى العناية بثقافة الطفل بمختلف الفئات العمرية والاهتمام بالقصص والكتب التي تنمي شخصيته وثقافته



كراهية المهاجرين تحول الضيف إلى عدو

أحكام قاسية: عنف البولنديين وقذارة الطليان
وتقاعس العرب ونهم الأفارقة للجنس



قدر المهاجر أن يظل مشوها وغريبا (لوحة للفنان باسم دحدوح)

أخرى من الشعبية السياسية التي تروج لها وسائل إعلام عصرية، علاوة على الأعمال الإرهابية التي ضربت فرنسا أكثر من مرة، يرفض استقبال مزيد من المهاجرين، ويعتقد أن الهجرة لعبت دورا سلبيا، بل ثمة من يرفض استقبالهم حتى بدوافع إنسانية، فقد أظهر استفتاء أجرته "أودوكسا" عام 2018 أن ثلاثة أرباع المستجوبين يرفضون استقبال الفارين عبر البحر من جميع بلدانهم.

المفارقة أن العولمة كسرت الحدود الجغرافية، فسمحت بانتقال المعلومة والبضاعة، وقربت الناس في ما بينهم، افتراضيا على الأقل، إلا أنها لم تفلح في تسهيل انتقال البشر، حيث رفعت أمامهم حواجز من الأسلاك الشائكة، وجدران عازلة، ونقاط تفتيش مشددة حيثما ولوا وجوههم. وما كان ذلك ليحصل لو تشجّع الحكام ليجدوا شعوبهم حديث الصدق، ويعلموهم بأنهم من دون الهجرة سيقل إنتاجهم، وتقل قدرتهم التنافسية، ما يعني كساد اقتصادهم واحتمال تعرضهم للفقر، ولكنهم أثروا ترضية شعوبهم بكلام بعيد عن الواقع.

لا يتجاسر هؤلاء على انتقاد الشعبيوي المجري فيكتور أوربان إلا من جهة عدم احترامه للديمقراطية، ويغضون الطرف عن سوء معاملته

المهاجرين الذين يترقون أبواب القارة العجوز، وعن تديني عدد سكان بلاده في العشرية القادمة، مع زحف شيخوخة حادة لن تجد من يحل محلها.

وكل الشعبيويين في أوروبا يعدون شعوبهم بالممارسة نفسها لو يصلون إلى السلطة، ويتناسون أن الجسد، كما يقول علماء البيولوجيا، يحتاج إلى عنصر دخيل يضمن بقاءه وتجدده. وإذا استطاعت بعض البلدان أن تسيطر على الهجرة، فما الفرق بينها وبين الأنظمة التي تدعو إلى مجتمع النقاء والطهر؟

يقول الإيطالي روبرتو إسبوزيتو "لا وجود لمجموعة بشرية تحضنها مناعة، ولكن الإفراط فيها يهدد بتدمير معنى وجودنا نفسه".

ما يجلهه عامة الناس الذين يقفون في معظمهم من مسألة الهجرة موقفا عاطفيا. وبسبب أن يصارحوا شعوبهم لجأوا إلى ثيمة معاداة الأجانب التي تسمح لهم بتقديم خطاب يدغدغ مشاعر متخبيهم، ويضمن لهم البقاء في السلطة أو الوصول إلى مواقع أرفع. والحال أن مؤشرات التناسل في فرنسا، وفي أوروبا بوجه عام، لا تسمح بضمنا تجدد السكان، ما يجعل الهجرة ضرورية اقتصاديا وماليا على المدى القصير.

مؤشر الخصوبة في بلدان الاتحاد الأوروبي، حسب إحصائيات 2016، يشير إلى نسبة طفل فاصل ستة لكل امرأة قادرة على الإنجاب، فيما يستوجب تجدد السكان اثنين فاصل واحد. أي أن سكان أوروبا يسبرون إلى التناقص والهرم مع ما يعني ذلك من ضياع الدينامية وضعف التأقلم مع المستحدثات العصرية. وبما أن نسبة فليس السكان المتقدمون في السن هم الذين سيعدّلون الكفة أو يرجحونها، أضف إلى ذلك أن صناديق التقاعد والحيلة الاجتماعية التي تعاني من عجز فاحش منذ سنين طويلة، ستزداد عجزا بتكاثر عدد المتقاعدين وبلوغهم سن الشيخوخة.

والسبب الثاني، المترتب عن سابقة، أن الحكام يعرفون

أن بلادهم تحتاج إلى المهاجرين لتجديد النسل لا محالة.

ولتأمين الدورة الاقتصادية

أيضا، خاصة في مجالات ينفر منها أبناء البلاد؛ مثلما يعرفون أن المهاجرين يعطون

فرنسا أكثر مما يأخذون، ولكنهم لا يجاهرون بذلك، لأن في الجهر به مقتلهم السياسي.

ذلك أن الرأي العام بعد أعوام من خطاب العداء والكراهية وأعوام

يحدث هذا رغم أن الدراسات العلمية أثبتت أن الأرباح الاقتصادية للهجرة تفوق أو تعادل تكاليفها، وأن المهاجرين يتولون الأعمال التي ينبتها أهل البلاد، بل إن حضورهم يخلق مواطن شغل، وأن المسلمين أقلية، ودينهم لا يمثل خطرا على المجتمع. بيد أن تلك المعتقدات تجد أذانا صاغية، لاسيما أن بعض وسائل الإعلام ما أنفكت تشهرها وتروّجها أثناء الليل وأطراف النهار حتى ترسخ في الأذهان كحقيقة ثابتة، وكانت النتيجة أن تولدت في نفوس الناس أفكار مسيقة عن المهاجرين، مشفوعة بالخوف أو بالكراهية أو بكليهما معا.

ولئن كان الخوف يشير إلى عنصر بين نوعا ما، فإن الكراهية هي إطار لموضوع مجهول، بلقي عليه أهل البلد المضيف صورة متوهمة لا وجود لها أحيانا إلا في أذهانهم، كعنف البولنديين، وقذارة الطليان، وضراوة الأليان، وتقاعس العرب، ونهم الأفارقة للجنس... وإن كانوا على الأقل يميزون بين هذه الفئة أو تلك، أما اليوم فهم يضعون كل المهاجرين في سلة واحدة، وينظرون إليهم ككتلة متجانسة، تهدد الحضارة الغربية برمتها.

فكيف تحولت الضيافة إلى دعاء؟

الضيف العدو

كان دريدا قد ابتكر عبارة جديدة هي hostility-pitallité اشتقتها من الجذر اللاتيني هوستنس hostis الذي يعني الضيف والمضيف في الوقت نفسه، ومنه الضيافة hospitalité، ويعني أيضا العدائي hostile، ومنه المعاداة hostility. ودريدا لم يصنع تلك اللفظة المركبة التي تعني الشيء ونقيضه اعتباطا، وإنما لأن الضيف قد ينظر إليه كعدو محتمل. وهذا ما دأبت عليه الأحزاب السياسية التي جعلت من مقاومة الهجرة رهانا كان من نتيجته صعود الأحزاب السياسية اليمينية المتطرفة، وانكفاء الأقليات في مجموعات عرقية ودينية لعجز الحكومات المتعاقبة على إدماجها في النسيج المجتمعي الفرنسي. وبديل الاستناد إلى الدراسات العلمية التي تناولت الواقع الديمغرافي والاقتصادي، اختار الجميع ترديد الشعارات نفسها، وتحميل المهاجرين التراجع الاقتصادي الذي تشهده فرنسا عند كل حملة انتخابية حتى صار الإقرار بالواقع من التابوهات.

ومرّ ذلك إلى سببين أساسيين: أولهما أن المعلومات الديمغرافية التي بحوزة الحكام تؤكد على ضرورة مواصلة استقبال المهاجرين، وهو

رغم انفتاح الشعوب على بعضها بعضا، وما فرضته العولمة من تقارب، فإن الارتياب من الاختلاف تقاوم أكثر من ذي قبل، وهو ما نراه خاصة في أوروبا. فكيف تستقبل أوروبا الآخر غير الأوروبي وما هي آثار بث ثقافة الخوف في ذلك؟

أبوبكر العيادي
كاتب تونسي

تكد الحضارات على مرّ الأزمنة تتلقى حول واجب استقبال الضيف وإكرامه، سواء أكان عابر سبيل أم هاربا أم لاجئا، إذ كان العرب قبل الإسلام وبعده يعتبرون إكرام الضيف قيمة من القيم الأصيلة التي يجدر بالراء المحافظة عليها، وكان الإغريق القدامى بالورع والتقوى وفاء للرب زيوس، لأن في استقباله احتراما للإنسان باسم الذات الإلهية، وهو ما شجّع الناس على الارتحال طلبا للرزق أو الأمن أو بحثا عن مكان يجدون فيه راحتهم المادية والنفسية.

إلا أن الأزمنة الحديثة التي بدأت مع الثورة الصناعية خلقت معطيات جديدة، فقد احتاج أرباب المصانع إلى أيد عاملة لم يعد السكان الأصليون والهجرات الجماعية إلى مواقع الإنتاج الصناعي.

الرفض والكراهية

رغم أن المهاجرين الأوائل كانوا من أوروبا نفسها، أي من نفس العرق والملة، واستقدموا تلبية لحاجة، فإنهم قوبلوا بالنفور والعداء، ولم تكن مشاعر رفض فئة من الأجانب تزول إلا لتتحول إلى فئة جديدة. ففي فرنسا مثلا ظهرت تلك المشاعر تجاه البولنديين ثم تحولت إلى الطليان، ثم إلى الإسبان، فالبرتغاليين. ولكنّها اتخذت وجهاً آخر مع وفود عرب شمال أفريقيا، ثمّ أفارقة جنوب الصحراء الكبرى، قبل أن تقدم شعوب أخرى هاربة من الاستبداد والحروب والمجاعات والكوارث الطبيعية، لكون هذه الفئات الجديدة من أجناس وثقافات غير أوروبية لها معتقدات وعادات تخالف ما في البلد المضيف.

وكان من أثر ذلك أن تحوّل النفور إلى كراهية، لاسيما بعد نهاية مرحلة "الثلاثينات الجديدة" التي شهدت فيها فرنسا ازدهارا ملحوظا عقب الحرب العالمية الثانية، وبداية الانتكاس الاقتصادي. ومبعث تلك الكراهية خوف من مسالتيّن: أن يستحوذ القادمون الجدد على مواطن الشغل، فضلا عن كونهم يكلفون المجتمع غاليا؛ وأن يهددوا ثقافة السكان الأصليين ودينهم، حتى أن بعضهم عثرَ عن خشيتهم من أن يتحول الفرنسيون كلهم إلى مسلمين. أي أن القائلين بالرأي الأول يلتقون حول العواقب المادية لحضور الأجانب، بينما يركز أصحاب الرأي الثاني على الملامح الرمزية.

ومنطلق كل تلك المعتقدات مسأراً أساسيا، ألّي تقريبا، يسميه علماء الاجتماع بـ"التصنيف الاجتماعي"، قوامه ترتيب وتنظيم المجتمع بالتركيز على الفوارق بين الفئات الاجتماعية، مع تقليل الفوارق داخلها، ما يؤدي إلى قوالب نمطية جاهزة، فإذا ما طبق هذا التصنيف على المهاجرين، ألغيت كل الفروقات في ما بينهم، وصارت لهم صورة متجانسة لا ينظر إليها في الغالب إلا سلبيا.

وبموجب ذلك الغالب يقع تقديم المهاجرين كاشخاص منفردين وعديمي الكفاءة، فهم في نظر عامة الناس متعاضون، يعيشون على المساعدات الاجتماعية، ويتمسكون بمعتقداتهم وعاداتهم، ولا يريدون الاندماج في المجتمع الفرنسي، وفي أحسن الأحوال يضيّقون على الفرنسيين فرص الشغل. وبما أن من المهاجرين أغلبية مسلمة، فإن بعضهم يتحدث عن "صدام حضارات" وبعضهم الآخر عن "تعويض أكبر" يخطط له المسلمون لفرض ديانتهم وهيمنتهم على العالم الغربي تدريجيا.

المغرب يشجع على إثراء الموسوعات الرقمية الثقافية

يحتويه من معلومات ومعطيات تاريخية وتراثية بكل أنواعها. بدوره وصف عثمان الفردوس وزير الثقافة والشباب والرياضة حفل التوقيع للنصوص والصور والملفات الصوتية والفيديو.

جاء ذلك ضمن اتفاقية إطار للشراكة تم توقيعها بين وزارة الثقافة والشباب والرياضة وأكاديمية المملكة المغربية، وتروم تهيئة الأعمال الفكرية المغربية، وذلك وعيا بغنى التراث المغربي وتعدد أصنافه وروافده، ومن أجل تعزيز العرض الثقافي الوطني وتطوير أساليب تقديمه وإتاحته.

ويندرج توقيع الاتفاقية في إطار الدور المنوط بالوزارة والأكاديمية لا سيما في تجسيد توجهات هيكلية الأكاديمية التي تعززت بمهام جديدة. وتتوخى الاتفاقية تشجيع طلاب الجامعات وموظفي الوزارة والمؤسسات التابعة لها وأكاديمية المملكة على الاستئناس بأفضل أساليب الاستخدام، والمساهمة الفعالة في الموسوعات الرقمية التشاركية ومواكبة ظهور ممارسات ثقافية ورقمية جديدة، وتشجيع ديمقراطية الثقافة، وتعزيز الغنى الثقافي والرمزي الوطني بلغات مختلفة.

كما عبر المسؤول الحكومي في الكلمة ذاتها عن عزم الوزارة الوصية وأكاديمية المملكة المغربية على إدماج الموسوعات الرقمية التشاركية بالأمازيغية عندما تنتشا.

من جهته أكد عبد الله عفيفي الكاتب العام لوزارة الثقافة والشباب والرياضة - قطاع الثقافة في تصريح له عقب التوقيع على الاتفاقية أن هذه الأخيرة تعد أداة لإبراز الموروث الثقافي الوطني على الصعيد الدولي، وتتميز الثقافة المغربية، فضلا عن تشجيع الطلبة والباحثين والمهتمين على استخدام مختلف الوسائل الحديثة وأفضل السبل للولوج إلى الموسوعات الرقمية التشاركية والمساهمة فيها.

وأضاف أن الاتفاقية تتوخى أيضا ضمان تدفق بيانات ومعطيات بخصوص المغرب في هذه الموسوعات الرقمية وتجميع محتوياتها.

يشار إلى أنه من ضمن أهداف الاتفاقية أيضا إغناء وتطوير المحتوى المتعلق بالثقافة المغربية المنشور على الموسوعات الرقمية التشاركية من خلال التعاون المشترك والمستمر بين الأكاديمية والوزارة الوصية والمؤسسات التابعة لها، بهدف الرقي بالمضامين الثقافية لهذه الموسوعات التي تشكل فضاء مفتوحا لتبادل المعرفة.

ويذكر أن هناك الكثير من الموسوعات وقواعد البيانات على الإنترنت في مجالات متعددة ومفيدة جدا، ولها قدر لا بأس به من الزوار والمتابعين المخصصين إلى حد كبير، ويعتبر المجال الثقافي أكثر المجالات التي تركز مختلف الدول على تخصيص موسوعات رقمية لها.

ويأتي التشجيع على فتح الموسوعات الرقمية في المغرب في وقت تعاني فيه الموسوعات ودوائر المعارف العربية أزمة كبيرة، سواء في وجودها في الأصل أو في حداثةا وعصريتها وتغطيتها لأوجه المعارف والحضارة قديمها وحديثها، وهو ما يدعو القائمين على المشروع المغربي إلى تلافيه خاصة من خلال تشريك الشباب والذي ستكون هذه الجائزة فرصة له للانخراط في التدوين والإنتاج الثقافي البناء.



الموسوعات عوالم معرفية تواكب العصر

الموسوعات الرقمية التشاركية لها مساهمة فعالة في مواكبة ظهور ممارسات ثقافية ورقمية جديدة وديمقراطية الثقافة

وتفعيلا لأهداف هذا التعاون الوثيق بين المؤسستين تم وضع عدة آليات ومراجع أساسية منها وثيقة مؤطرة تحدد الرؤية الإستراتيجية، وإعداد خطة عمل تبرز المعالم الرئيسية للمشروع والإطار الأكاديمي له وقانون الجائزة، بالإضافة إلى فريق من المتخصصين ولجنة تحكيم تضم خبراء أكاديميين.

وفي كلمة بالمناسبة أبرز عبد الجليل الحجمري أمين السر الدائم لأكاديمية المملكة أن هذه المبادرة تروم توطيد الشراكة الثقافية وتتميز جسور التعاون الفكرية بين الأكاديمية والوزارة، مشيرا إلى أن المشروع سيركز في مرحلة أولى على الجوانب الثقافية وكل مكونات التراث المغربي على الخصوص بغية إبراز محطاته الحضبة وحماية وتطوير وتنقيح محتوياته وتحديثها نصا وصورة واشترط بما يحقق طموح المغاربة الذين يعتبرون "تراثنا جهاز مناعة لأجيالنا وجسرا متينا للعبور بذاتيتنا الثقافية وهويتنا الحضارية إلى غد مغربي متوهج يواكب بوحي تحديات الثورة الرقمية في عالمنا المعاصر".

وسجل الحجمري أن الكثير مما بات متداول اليوم في المنصات والشبكات الاجتماعية من محتويات متنوعة وإفراءات تطلال تاريخ وثقافة المغرب "لا يستند إلى أي منهج أو مقاربات علمية، ناهيك عن غياب المرجعيات التي من المفروض أن تضمن لها حدا أدنى من الموضوعية والنزاهة الفكرية".

وأكد أنه لهذا السبب اختارت الوزارة والأكاديمية الانكباب في مرحلة أولى من هذا المشروع على محتويات الموسوعات الرقمية العالمية المتعلقة بالتراث المغربي بمختلف أنماطه التعبيرية وخصوصا ما

«ماما حامل».. نوستالجيا سينمائية غير مبررة

ليلى علوي تعود إلى السينما بفيلم مكرر يحمل فكرة قديمة



زوجان يعيشان مراقبة متأخرة

استطاع كلاهما تقديم حقائق عن الشباب والرجال في هذا العصر، في ما يتعلق بالبطء الشديد في القرارات وتغيير القناعات، أو تفسير المشاعر على حقيقتها.

وبدا بيومي فؤاد يستهلك نفسه في الأدوار الكوميدية، ومع أنه يمتلك موهبة كبيرة، لكنها تضع بعض ملامحها وسط تكرار الظهور، فغالبية الأفلام السينمائية والأعمال الدرامية في مصر بات فؤاد عنصرًا أساسيًا فيها، للدرجة التي تجبره أحيانًا على الذهاب إلى أماكن التصوير دون بروفة وربما عدم قراءة السيناريو، حيث اعترف في أحد حواراته أنه يفهم دوره ويعبر عنه بطريقة.

كما كان لافتًا استخدام الكاريكاتير في التمر على نحو بشّر بابتكار أكثر مما هو موجود بالفعل في الفيلم الذي يخرج منه المشاهد وقد يتملك الحنين الشديد لمشاهدة فيلم «ليلة عسل» الذي برع فيه الفنان عزت العلايلي وسهير البابلي، والاستمتاع بعمل متماسك وسيناريو يعرف كاتبه لماذا قُدّمه، وماذا يريد أن يقول، فعاش ما اراده طويلاً.

ويكاد المشاهد يعتقد أنه لم يرها سوى في مشهدين، أحدهما يثير الضحك من مغازلة زوجها المبالغ فيها، والثانية تتجادل وتتشاجر مع ابنها، ويتم تكرار ذلك على نحو ممل.

اختارت الفنانة المصرية الحضور في تلك التجربة بدلا من زيادة سنوات غيابها عن شاشة السينما، غير أن التجربة الأخيرة تثبت أن غيابها قد يكون أفضل من حضورها في أدوار باهتة دون قدراتها الفنية الكبيرة.

ولعل أفضل ما في الفيلم شخصية النجلين منفردتين (سلام والمرغني) بمعزل عن الأحداث، إذ

بمعنى أن مواجهة الشابين مع شقيقهما الصغيرين لم تحدث سوى بعد مرور سبعة أشهر، وقبلها مثلها في ادعاء الحمل، أي أن التغيير جرى في أكثر من عام، وهي مهلة كانت كفيلة بتغيير آراء النجلين ودفعهما نحو تحمل المسؤولية دون اللجوء إلى تلك الفكرة في ظل وجود متغيرات أخرى رئيسية يمثلها شريكا الحياة.

ومع أن الفيلم يدور في إطار من الإفتعال غير المنطوق، لكنه رغم ذلك لا يفشل في خطف بعض الضحكات، كما أنه يحتوي على الكثير من الإيحاءات الجنسية التي قد لا تجعله مناسباً للأطفال، وحتى حيلة 12+ ليست كافية لإبعاد هذه الشريحة، حيث تحول هذا الشعر إلى لافتة تجذب الصغار والكبار، ما يشير إلى أن الفيلم يتضمن مشاهد أخرى مشهدين، في محاولة لتبرير الخطة المحكمة التي نسجها ولم تحقق غرضها. جاءت الخطة نفسها على درجة كبيرة من المغالاة، كان الزوجين قادران على تربية توأم حتى يصل إلى عمر السبعة أشهر، وهما ليسا أبويهما لتلقيّن الشابين درساً متقناً. ما يزيد المشكلة سذاجة أن تلك الخطة أخذت أكثر من اللازم كي تنضج،

الأم والأب في «ماما حامل»، خلت من بل على العكس يصورهما الفيلم كزوجين متحابين على نحو مراهق، مع المغالاة في ذلك بشكل يفقد المصداقية، ليس من قبيل فرضية تالشي الحب بينهما مع التقدم في العمر، لكن من دواعي تفاوت رواد الفعل بحسب تابين الحياة.

وإذا تم تجاوز تلك النقطة والتحول إلى القضية التي يبدو أن الفيلم يعنى بمناقشتها، ويحاول خداع المشاهد بها طيلة ساعة ونصف الساعة، وهي أن الأم حامل بعد أن جاؤرت الخمسين عاماً، ما أثار ولديها الذين يحاولان إجهاضها لما يمثلته ذلك الحمل من إحراج مجتمعي لهما، ويفشلان في خططهما، حتى تضع طفلين، وبعد سبعة أشهر تضطر إلى أن تتركهما مع الشابين وتسافر إلى مؤتمر في دبي، ما يجعلهما يضطران إلى رحلة بتغييران فيها وصولاً إلى التعلق بالطفلين.

تلك القضية التي سبق وناقشها فيلم «ليلة عسل» في العام 1990، مقدماً معالجة عميقة ومتداخلة لا تفقد رونقها رغم الزمن، فإنها كانت مجرد لعبة من

عادت الفنانة المصرية ليلي علوي إلى شاشة السينما بعد غياب خمس سنوات، منذ أن شاركت في بطولة فيلم «الماء والخضرة والوجه الحسن»، بفيلم خفيف حمل عنوان «ماما حامل» بمشاركة ثلاثة من البارعين الجدد في مجال الكوميديا، وهم بيومي فؤاد وحمدى الميرغني ومحمد سلام، غير أن ذلك لم يضمن النجاح للعمل الذي يعاني من مشكلات فنية مختلفة.



القاهرة - لا يستطيع مُشاهد الفيلم المصري «ماما حامل» المعروض حالياً في دور العرض السينمائية بطولة ليلي علوي وبيومي فؤاد ومحمد سلام وحمدى المرغني، إلا أن يعود بالذاكرة إلى بداية تسعينات القرن الماضي عندما أنتج فيلم «ليلة عسل» بطولة سهير البابلي وعزت العلايلي وسماح أنور، لعقد مقارنة بين فيلمين تناولوا قصة واحدة مع اختلاف في بعض التفاصيل. ومن يعتقدون هذه المقارنة سيجدونها لا تصب في صالح الفيلم الجديد، فعودة الدوران في فكر فكرة طرحت قبل نحو 30 عاماً، يستوجب من طاقم العمل قفزهم مقدّماً على عصارة ما فرضه التقدّم والتحول في المجتمع منذ تلك الحقبة.

مغالاة في الغموض

أول أزمات الفيلم تكمن في لؤي السيد صاحب السيناريو الذي اتسم بالمغالاة الشديدة في الغموض بما كاد يفقده البوصلة الفنية، فقد حاول أن يوهم المشاهد في البداية بمناقشة قضية زيادة النسل وما تمثله من أزمة مجتمعية في مصر متداخلاً مع حق من



«ماما حامل» يستعيد دون تجديد فكرة فيلم «ليلة عسل» مع اختلافات بسيطة في بعض التفاصيل

دور السينما العراقية تستعد لـ «بلا أرض» خلال العيد



«بلا أرض» هو الفيلم الطويل الثالث للمخرج الإيراني الكردي تورج أصلاي بعد «حمل الذهب» و«جينكو»

نارين محمدي، فرميسك رحيم زاده، هاكار عبدالقادر محمد، طه عبدالكرم أبوبكر، روال نافغوندي وغيرهم من الفنانين.

و«بلا أرض» هو الفيلم الطويل الثالث للمخرج الإيراني الكردي تورج أصلاي، بعد «حمل الذهب» و«جينكو».

بغداد - سيُعرض الفيلم السينمائي «بلا أرض»، للمخرج الإيراني الكردي تورج أصلاي ومن بطولة الفنانة الكردية هاني مجتهدى وإنتاج مشترك بين العراق وسوريا، في دور السينما العراقية بمناسبة عيد الأضحى.

والفيلم الطويل من تأليف وإخراج وإنتاج تورج أصلاي بالشراكة مع راز هالكوت رشيد من كردستان العراق وشركة «ماد موفي». ومن المقرر عرضه في العشرين من يونيو الحالي في دور السينما بمدن إقليم كردستان، لينطلق عرضه بعد ذلك في المدن العراقية ابتداء من أيام عيد الأضحى الشهر المقبل.

وهانسي مجتهدى فنانة كردية معروفة تعيش في ألمانيا، وتؤدي للمرة الأولى في تاريخها الفني دوراً سينمائياً عبر فيلم المخرج تورج أصلاي، حيث سيتمكن عشاق السينما من رؤية وجه جديد لهذه الفنانة المجتهدة بعيداً عن مجال الغناء الذي عرفت به.

ويتضمن الفيلم، إلى جانب هاني مجتهدى، ممثلين آخرين أنوا أدوارهم بأربع لغات هي الكردية والتركية والعربية والفارسية، بمن في ذلك: شوان عطوف، جاهد شاهين يالتشين، بولت كاسر، ريكيش شهباز، بنجين علي،

وقالت وزيرة الثقافة المصرية إيناس عبدالدايم في الافتتاح «من خلال هذه الدورة الاستثنائية للمهرجان يترسخ الإيمان بالدور الذي تلعبه القوى والثقافات، خصوصاً مع حضور هذه الكوكبة من منتجي السينما من جميع أنحاء العالم».

وأضافت «ولعل من دواعي الفخر أن تكون روسيا ضيف شرف الدورة الحالية للمهرجان، والتي تأتي في إطار أجندة وزارة الثقافة للاحتفال بعام التبادل الإنساني مصر-روسيا».

وكرم المهرجان في الافتتاح الناقد السينمائي كمال رمزي، واسم مخرجة الرسوم المتحركة فائزة حسين التي توفيت قبل أسابيع قليلة، وكذلك اسم الممثلة وعارضة الأزياء الراحلة رجا الجداوي ابنة مدينة الإسماعيلية. وعلى مدى أيام الدورة المستمرة حتى 22 يونيو الجاري يحتفي المهرجان، الذي ينظمه المركز القومي للسينما، بعدد من النجوم المصريين الذين شاركوا في أفلام قصيرة، من بينهم صفية العمري وأحمد بدير.

ويصدر المهرجان سبعة كتب عن تاريخ السينما المصرية والسينما التسجيلية، من أبرزها كتاب «أعمدة السينما التسجيلية المصرية في القرن العشرين» للناقد والمخرج هاشم النحاس.

مدرسة الفنون في لوزان. وقد تم عرض مشروع تخرجها «يوم د.» في العديد من المهرجانات الدولية من بينها مهرجان كليرمون فيرون السينمائي الدولي، ثم أخرجت الفيلم التسجيلي القصير «في المنزل» عام 2015، و«فرح» وهو فيلمها التسجيلي الطويل الأول (80 دقيقة).

وتقام عروض المهرجان في قصر ثقافة الإسماعيلية ومكتبة مصر العامة ونادي الشجرة ونادي الشاطئ (الدنفاه) وحديقة ميدان النافورة والحديقة المفتوحة بفندق توليب.



«فرح» يسرد قصص ثلاث مصريات يتأهبن للزواج

وعن الفيلم وتجربتها في مصر قالت المخرجة «انتقلت إلى القاهرة في 2015 لأجل هذا الفيلم، ووقعت في غرام هذا البلد وعاصمته، وبناءً الاجتماعي الذي يتميز بالتعقيد والتناقضات الجذابة، التي يمكنها أن تكون فائقة ومزعجة في ذات الوقت. وبدلاً من تقديم الزواج على أنه اتحاد أبدي بين شخصين يحاول الفيلم استخدامه كترية للحديث عن الرجال والنساء والضغط الاجتماعية التي يواجهها الأزواج الشباب كل يوم».

وولدت جوليا بونتر في جنيف بسويسرا عام 1990، ودرست السينما في

الإسماعيلية (مصر) - بعد أن تم تاجيله أكثر من مرة بسبب جائحة فايروس كورونا أطلق مهرجان الإسماعيلية الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة دورته الثانية والعشرين مساء الأربعاء بمشاركة أكثر من مئة فيلم من نحو أربعين دولة.

ويشمل برنامج المهرجان خمس مسابقات رئيسية هي: مسابقة الأفلام التسجيلية الطويلة ومسابقة الأفلام التسجيلية القصيرة ومسابقة الفيلم الروائي القصير ومسابقة أفلام التحريك، إضافة إلى مسابقة أفلام الطلبة.

واختارت إدارة المهرجان فيلم «فرح» للمخرجة السويسرية جوليا بونتر للعرض في الافتتاح، والذي يتناول قصص ثلاث فتيات مصريات على وشك الزواج ومدى تأثير الأفكار والتقاليد الاجتماعية على اختياراتهن.

ولمعرض حال المرأة في معادلة الزواج ترافق المخرجة ثلاث نساء في مرحلة الخطوبة وما يرافقها من هواجس وخوف من عدم تحقيق الحلم المشروع بالاقتران بالرجل المناسب الذي يمكن تكوين أسرة سعيدة معه، حيث أخذت عيّنات بتول وبسام، وهما شابان مثقفان يعملان في حفل المسرح والتمثيل، وماريزة ورامي من عائلتين ميسورتين الحال، وعبد الرحمن ورندة الراغبة في شراكة متساوية مع زوجها المستقبلي.

بوزيد بوعبيد.. فنان مغربي نذر فرشاته لترميم اللوحات التشكيلية التالفة

قلّة هم الرسامون العرب الذين يحترفون ترميم اللوحات التشكيلية وإصلاحها، فهي موهبة تتطلب الكثير من الدقة والصبر والاطلاع الواسع على مختلف تقنيات الرسم، بالإضافة إلى حبّ غير مشروط لهذا النوع من الإبداع. والفنان المغربي المخضرم بوزيد بوعبيد واحد من بين القلّة الذين نذروا حياتهم وفرشاتهم لترميم اللوحات التشكيلية التالفة وإصلاحها.

الرباط - باستثناء المهتمين وأهل الاختصاص، قلّة من الناس يعرفون خبايا فنّ ومهنة ترميم وإصلاح اللوحات التشكيلية، المجال الذي يشكّل فيه بوزيد بوعبيد أستاذ تاريخ الفن والحضارات والرسم القديم في المعهد الوطني للفنون الجميلة بمدينة تطوان المغربية مرجعا أساسيا له بالنظر إلى تعدّد زوايا تعاطيه مع الرسم والتشكيل وشساعة نطاق اهتماماته، الأمر الذي جعل منه موسوعة حية في المجال.

وقال بوزيد بوعبيد الذي خصّصه الباحث المغربي في الآداب والفنون مخلص الصغير بكتاب حمل عنوان "بوزيد بوعبيد المتعدّد والمتفرّد، حكاية فنان تشكيلي"، أن عمل المصلح أو المرمم، على اختلاف مضمون الكلمتين من حيث ممارسة الفن/ المهنة، تكمن صعوبته في الكثير من الأشياء، منها أنه قد يتطلب وقتا طويلا يمتد لسنوات لإصلاح لوحة تشكيلية واحدة، وكلفة باهظة تبعاً لحجم الضرر الذي لحق بها، سواء كانت أضرارا طفيفة أو جانبية غير مرئية بالعين المجردة أو بفعل التاكسد، أو قد تكون تعرّضت لتلف كبير.

ويوضح بوعبيد، وهو من مواليد مدينة تطوان سنة 1953، أن اللجوء إلى أحدث التقنيات والطرق العلمية المتبعة في ترميم وإصلاح اللوحات الفنية القديمة

قد لا يكفي في أحيان كثيرة، لأن المرمم أو المصلح ملزم بالاطلاع على تقنية الرسم المستعملة في اللوحة والتاريخ الفني السائد إبان إبداعها، وهل لجأ الرسام إلى تقنية خاصة في رسمها، فضلا عن معرفة إن كانت اللوحة قد تعرّضت لإتلاف عرضي أو مقصود.

ويذكر الخبير المغربي في ترميم اللوحات التالفة حيث أن تحديد عتق ونوع الضرر يحتم القيام بدراسة تفصيلية وشاملة للوحة قبلها، ومعرفة التقنيات المستعملة في تلك الحقبة أو التي يستعملها الفنان التشكيلي المعني، ونوع الأصباغ، وأسباب ودرجة التشققات، فضلا عن الأخذ بعين الاعتبار عامل الزمن. ويقرّ هذا المتخصص في التراث ومؤرخ الفن أن تقنيات حديثة ومتطورة برزت منذ حوالي عقدين من الزمن في بلدان رائدة في المجال باللجوء إلى مختبرات علمية دقيقة، مذكرا بأن بداية اهتمام المختبرات بهذا المجال يعود إلى العقد الأول من القرن العشرين في متحف فوغ التابع لجامعة هارفارد الأميركية، ثم متحف اللوفر الفرنسي الشهير، قبل أن يفتتح مختبر في بريطانيا في ثلاثينات القرن الماضي لتنامي الحاجة إلى هذا التخصص النادر.

لكنه يعقّب في المقابل بأن استعمال التقنيات المتطورة وحده لا يكفي، لأن أساس هذه المهنة هو المعرفة الدقيقة باللوحة المعنية، فنيا وتقنيا وتاريخيا، ومعرفة نوعية قماش اللوحة بآوات بودية دقيقة، وإعادة المنسوجات التالفة إلى حالتها الطبيعية باستخدام المجهز واليد الخبيرة المزدربة.

ويضيف أن الأمر يحتاج كذلك، كما هو معروف عالميا، إلى استخدام مواد كيميائية لكن بحذر شديد، مثل الكروماتوغرافيا والميثانول وفورمالدهيد، وتشخيص الضرر بدويا باستعمال أدوات المطاييف أو علميا عبر الأشعة السينية، وذلك لفهم اللوحة ومكوناتها بعين خبرة تدقق في التفاصيل ولا تهمل أية جزئية ولو بدت غير ذات أهمية.

وفي حين تخفّ حدة ظهور أشواك السورود وعروقها المشدودة وتتكاثر بُبيلات الأزهار المنفصلة عن بعضها البعض في لوحات كلش، لتطفو عبر حالات صوفية لم تُعدّ تقيم لحضورها المادي كزهرة متكاملة أي أهمية، تنهل حشرات شعاع أيضا من هذه المادية غير أبهة بأشكالها وغير معنية بأي تصنيف قد يمليه عليها مُشاهدّها.

هلوسة بصرية مُرتجة

وتعشش فيها أسرار كائناتها الحشرية البادية في الأعمال التي تشن وتتلوى وتنقطع بها السبل، فتتقطع أطرافها وأوصالها تحت وصاية ورعاية الفنانة التي تسير لوحاتها وكأنها حروب مهجيرة ما بين الذات واللوحة، وما بين العالم وما يسكنه من تفاصيل يُمنع عليها بأن تؤكد وجودها بكل وضوح.

وتذكر لوحاتها بأجواء اللوحات التي تنتمي إلى الغنائية التعبيرية، ولكن بصيغ هي أقرب إلى الكابوس من الأحلام.

تطلق الفنانة على لوحاتها عناوين ذكية تحرّض فيها المشاهد على التأمل طويلا والتفكير بما تريد أن تقوله، وهكذا تصبح أعمالها التجريدية مُحمّلة بصور حقيقية عن عالم يرفض أن يظهر بوضوح أو تفضل شعوريا أو لا شعوريا أن تبقى شعاع مُلتحقا بغموضه التجريدي.

من هذه العناوين نذكر: "ذاكرة الأصفر" و"الطريق إلى اللامكان" و"راحة الصدا" و"عندما تتدخل الأضواء" و"حلمي تحول إلى أحمر" و"غالبا ما تكون أفكارني مُخطئة" و"الشمس هي مجرد حلم" و"كل شيء ولا شيء".

إبهام منطقي

في مرات عديدة يُمكن استيعاب نص فني يقارب الإبهام إن تمت مقابلهته وليس مقارنته مع نص فني آخر يشبهه من حيث الأسلوب. لذلك قد تكون هناك ثمة إفادة في مقابلة أعمال الفنانة سارة شعاع مع أعمال الفنانة اللبنانية هبة كلش مع اختلاف كبير في الخبرة الفنية والقدرة على تشكيل نص فني متماسك.

ولعل من أهم الملاحظات التي يُمكن تقديمها في هذا السياق هو أنه في حين تأتي المعاني في لوحات كلش راسخة من عمق اللوحات إلى سطحها متخلية طبقات غير مرئية وتمتاز بشفاقة هائلة تذكر بصفاء الهواء والماء، تسقط المعاني المُلتبسة والشائكة لتحفر في لوحات شعاع نحو الداخل الذي يخلق أحيانا كثيرة بما تلقاه، ليذكر أيضا بالأعمال المشغولة بمادة "الزّين" الصناعية التي تحتجز أشكالا مختلفة تحت طبقاتها الشفافة.

لا "احتجاز" في لوحات كلش بينما يوجد منه الكثير في أعمال شعاع. أجواء الفنانة الشابة تنحّي نحو كابوس مُخفّف ومُعرّض لأن يزداد كثافة في لوحات قادمة وفي معرض جديد. أما في لوحات كلش تبرز ثيمة الحلم الذي يتخطى كونه تفريفا للشحنات عاطفية أو تخفيفا من أهوال وكوابيس مستقبلية. فهو بوابة إلى العالم الآخر حيث تهدأ الجراح وتنعش الروح.

فنانة لبنانية تُراكم ثلاثة نصوص جمالية على قماشة واحدة

سارة شعاع تعيد بناء بيروت المحطمة عبر لوحات كابوسية مخفّفة



تقدّم صالة "أرت أون 56 سستريت" البيروتية العائدة حديثا إلى العرض الفني بعد غياب قصري دام ما يقارب سنة، معرضا للفنانة اللبنانية سارة شعاع تحت عنوان "اليقين المتخايل".

لوحاتها. عالم تسكنه كائنات تشبه الحشرات تتولى في تحركاتها وتجوّالها في فضاء اللوحات أن تعبّر عمّا يجول في عقل الفنانة من أفكار ومشاعر".

اليقين المتخايل، يبدو في أعمال شعاع أشبه بهلوسة بصرية مُرتجة يكاد يُسمع طنينها وأزيزها وأنيثها بفضل فعل التجريح والتقطيع وعملية مراكمة الطبقات التي تليها فتح شقوق يدخل إليها اللون في "سكب" جديد منه تضيفه على صفحات أعمالها الغُرصة "لغدوانها"، أي لُغدوان الفنانة، إذا صحّ التعبير.

من الواضح بأن الفنانة في معرضها التشكيلي الأول تستقرّ سطح القماشية في محاولة استنطاقها بما لا تريد أن تُفصح عنه. وتتخالي ضربات الفنانة الملّحة دون أن تمدها في وسع مساحات لوحاتها التي اختارتها كبيرة الحجم، على الأرجح كي تتمكّن فيها من غزل خيوطها بعيدا وعميقا في حناياها.

ويستمرّ تدخل الفنانة في لوحاتها إلى جانب إحداث تجريح غزير يتمظهر بكثرة الخطوط الدقيقة على شكل "غارات" متقطعة تأتي أحيانا كبقع حمراء ودموية وأحيانا زرقاء ومائية/رقراقة، وأحيانا أخرى كطلحات سوداء

ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

سارة شعاع، هي فنانة تشكيلية لبنانية صاعدة لم تنلق دراسة أكاديمية في الفن بل في الإعلام المرئي والمسموع، لكنها ما لبغت أن انحازت إلى الفن، حيث عثرت على ما كان يعجّ في نفسها ويريد أن يظهر في نصها الفني. وتقدم الفنانة وحتى الثامن عشر من يوليو القادم معرضا فنيا في صالة "أرت أون 56 سستريت" البيروتية بعنوان شائق وشائك هو "اليقين المتخايل"، لأنه ليس من السهل العثور عليه في أعمالها المعروضة.

عناوين إيحائية

تقدّم الصالة الفنانة الشابة بهذه الكلمات في المنشور المرافق للمعرض "عمل الفنانة مبني على ثلاث مراحل تشبه ما تعيشه بيروت منذ زمن بعيد وهي مرحلة البناء، التدمير وإعادة البناء.. تقنية عملها في هذه اللوحات مبني على عملية الحفر والخدش في طبقات الألوان التي تضعها على



حفر وخدش في طبقات الألوان المناسبة



بوزيد بوعبيد

عند الترميم أنصهر
في وجدان الفنان الذي
تعرّضت لوحاته للتلف

وخلص إلى أن عملية ترميم وإصلاح اللوحات الفنية القيمة تعدّ فنا أكثر منه علما رغم اختلاف الرؤى بهذا الصدد بين من يتعلق بالتركيز على الجانب العلمي والتقني، وبين من يدعو إلى الاتصاف بالإحساس والنق.

وبوزيد بوعبيد من مواليد 1953 بتطوان، تخرّج من مدرسة الفنون الجميلة سنة 1975 قبل أن يكمل دراسته الأكاديمية بإسبانيا وبلجيكا، وهو من القلائد الذين خضعوا للتدريب في علم المتاحف وآخر في مجال ترميم وإصلاح الأعمال الفنية، وقام بتدريبات ميدانية وزيارات متعددة للمتاحف الحديثة والمعاصرة في عدد من البلدان الأوروبية أغنت تجاربه ومعارفه وأهلته لإدارة متحف تطوان للفن الحديث. وهو إلى جانب ذلك رسام محترف ارتبط اسمه بالجيل الجديد لمدرسة الفنون الجميلة بتطوان، كما ارتبط اسمه ولع في "معرض الربيع" بتطوان نهاية السبعينات وبداية الثمانينات من القرن الماضي لتتوالى معارضه الفردية والجماعية بعدها.

وتحمل أعمال بوعبيد الفنية هوية متجددة ومتفرّدة، وهي تتردّد ما بين التشخيص والتجريد، ما منحه لونه التشكيلي الخاص، وشكله الاستثنائي وظله الممتد في تجارب الأجيال اللاحقة. كما تمكن الفنان المغربي من الخروج

من ثوب التشكيلي ليلبس جلباب الباحث المؤرخ في مجالات متعددة، وهو المهتم بالرصّد والنقد الفني، حيث أصدر كتابين: الأول عن التشكيلي المغربي الراحل المكي مغارة؛ والثاني في جزأين بالعربية والإسبانية والفرنسية والإنجليزية تحت عنوان "رسامون من تطوان" تضمّن سير وأعمال 67 فنانا من مختلف الأجيال والاتجاهات الفنية.



بوعبيد سبق ورسم لوحات للفنان الإسباني ماريانو بيرتوتشي

سبوتيفاي تنضم إلى سباق المنتديات الصوتية ضد كلوب هاوس

ومنذ ديسمبر، سجل هذا التطبيق أكثر من 18 مليون تحميل على الأجهزة الذكية، وفق موقع “آب ماجيك” المتخصص. لكن تسود شكوك حيال ربحية هذا النموذج وقدرة هذه المنصات على تحقيق إيرادات مالية من المحتويات المنشورة عليها.

ودخلت شركات أخرى في قطاع التكنولوجيا على هذا الخط، بينها تويتر التي أطلقت “سبايسز” في ديسمبر، أو فيسبوك التي أقامت أول منتدى لخاصيتها “لايف أوديو رومز” الثلاثاء مع رئيسها مارك زوكربيرغ.

سبوتيفاي طوّرت تطبيق «غرينروم» الذي يمكن أي مستخدم من الانضمام إلى منتدى للمحادثة أو إنشاء منتدى الخاص

كما أطلقت فيسبوك خدمة إنستغرام لايف مطلع يونيو الحالي وتتيح للمستخدمين كتم صوت ميكروفوناتهم وأيضاً وقف تشغيل الفيديوهاث أثناء استخدام الخدمة. في محاولتها لمواجهة منافسة كلوب هاوس.

وقال زوكربيرغ إن فيسبوك تخطط لتدشين خصائص في الشهور المقبلة منها مقاطع صوتية قصيرة تسمى “ساوندبايتس” وطرح وسائل لإنتاج مؤثرات صوتية أو تحسين جودة الصوت.

وأضاف أن فيسبوك تتطلع للتعامل “مع الصوتيات كوسيلة رئيسية بنفس الطريقة التي نعامل بها الصور والفيديو”.

كذلك، يواجه اللاعبون الجدد في قطاع شركات التكنولوجيا، منافسة مع “ديسكورد” الموجودة في مجال المحتويات الصوتية المباشرة منذ 2015 والتي تضم أكثر من 140 مليون مستخدم، مع تموضع مختلف من خلال التوجه بشكل خاص إلى محبي ألعاب الفيديو.

جدل عنوان صحيفة «ليكيب» يطغى على خبر فوز فرنسا على ألمانيا



وانتقد العديد من المغردين عنوان صحيفة “ليكيب”، معتبرين أنه لا يجب استحضار الحرب في غير محلها، لاسيما في المجالات الرياضية. واستغرب الصحافي المعروف ساميل آتين في تغريدة على حسابه في تويتر، قائلا “ألا يمكن أن تكون الرياضة سوى استمرار الحرب وليس وسيلة أخرى؟ هل الإشارة إلى حرب 14 - 18 والملايين من القتلى فيها ضروري بعد مباراة فرنسا وألمانيا؟”. بدوره قال سكرتير الحزب الاشتراكي الفرنسي أوليفييه فور في تغريدة “هذا الغلاف ناجم عن ذوق سيء للغاية، وحتى مخزّ”، معتبرا أنه يجب إعطاء الصحيفة “بطاقة حمراء” على فعلتها.

● نيويورك - أطلقت مجموعة سبوتيفاي السويدية منصة للمحادثات الصوتية الإلكترونية بميزات شبيهة بتلك الموجودة في تطبيق “كلوب هاوس” الذي استحال مرجعا في هذه السوق الأخذة في النمو، وبيات محط أنظار شركات الإنترنت المنافسة التي تحاول الحفاظ على مكانتها.

وأظهر النمو السريع لتطبيق كلوب هاوس الذي لم يتجاوز عمره العام إمكانات خدمات الدردشة الصوتية، حيث تسابقت شركات الإنترنت على إطلاق الخدمات المتعددة في هذا المجال.

وقد طوّرت سبوتيفاي التطبيق الذي يحمل اسم “غرينروم” إثر استحواذها نهاية مارس على شركة “بيتي لايز” المتخصصة في المنتديات الصوتية. ويعود لهذه الأخيرة خصوصا الفضل في إطلاق منصة “لوكر روم” التي تستضيف حلقات نقاش صوتية مباشرة بشأن مواضيع متصلة بالرياضة، وشكّلت حجر زاوية لانطلاق “غرينروم”.

ويمكن لأي مستخدم لـ“غرينروم” الانضمام إلى منتدى للمحادثة أو إنشاء منتدى الخاص المتاح للعامّة. كذلك بإمكان صانعي المحتويات الصوتية تسجيل محادثة بكاملها أو بجزء منها وإضافتها إلى برنامج مسجل مسبقا.

وأعدّت سبوتيفاي نظاما للإشراف على المحادثات لم توضح تفاصيل عمله. كما تعمل سبوتيفاي أيضا مع فيسبوك لتحسين دمج خدماتها في مجال الموسيقىّ بالبيت التدفقي على فيسبوك. وأوضح ناطق باسم فيسبوك أن “هذا الدمج يتعلق خصوصا بتشارك الموسيقىّ وسماعها، لكن يمكنكم أيضا تشارك المدونات الصوتية والاستماع إليها”.

وبعد الطفرة الكبيرة في عالم المدونات الصوتية “يوتيوكاست”، تحقق المحتويات الصوتية المباشرة “لايف أوديو”، بما يشمل المنتديات المباشرة والبرامج والمحادثات بين المستخدمين، رواجاً كبيراً منذ ما يقرب من عام بدفع خصوصا من نجاح تطبيق “كلوب هاوس”.

● باريس - أثارَت صحيفة “ليكيب” الرياضية الفرنسية جدلا واسعا بسبب عنوانها على صفحتها الأولى لعددها الصادر الأربعاء تعليقا على فوز منتخب بلادها بهدف أمام ألمانيا ضمن الجولة الأولى من بطولة أمم أوروبا لكرة القدم.

وعلقت الصحيفة في صفحتها الأولى على صورة تضم اللاعبين الفرنسيين أنطوان غريزمان ولوكاس هيرنانديز “كما في 18”، في إشارة إلى فوز فرنسا على ألمانيا في نهائيات كأس العالم عام 2018، لكن عدم كتابتها التاريخ كاملا والإكتفاء برقم 18 دفع الكثيرين إلى تفسير العنوان بأنه تلميح سياسي إلى الحرب بين عامي 1914 - 1918، بين الحلفاء فرنسا وبريطانيا وروسيا وإيطاليا ضد الإمبراطوريتين الألمانية والنمساوية والدولة العثمانية.

واعتبر آخرون الرقم إشارة إلى خطاب الجنرال الفرنسي شارل ديغول عبر إذاعة “بي.بي.سي” في لندن، في 18 يونيو عام 1940 حين دعا إلى عدم وقف القتال ضد ألمانيا النازية. وعلق السفير الألماني في فرنسا على الغلاف عبر حسابه على تويتر قائلا بأن “ذكرى أداء ألمانيا في نهائيات كأس العالم 2018 لا تزال مؤلمة، لكن لحسن الحظ جعلنا أصدقاءنا الزرق (لقب المنتخب الفرنسي) نعيش مشاعر رائعة في ذلك العام. تحيا الصداقة الألمانية- الفرنسية”.

وزراء الإعلام العرب يطالبون بمواجهة فيسبوك وغوغل قبل إنقاذ إعلام بلدانهم

دعم عربي لمقترح سعودي بتطوير استراتيجية للتعامل مع شركات الإنترنت



الصحافة محرك الرأي العام

حق الرأي العام في التماس المعلومات الصحيحة ودعم جهود السلطات الرسمية والإعلام وكل المواطنين في هذا الإطار.

واجتمعت الدول الأعضاء من منطلق تداعيات الأزمة الصحية والإجتماعية والاقتصادية لجائحة كورونا على أهمية التأسيس لإعلام عربي يتعامل بفعالية واستباقية مع الأزمات. وأكدت القوصيات ضرورة تنفيذ الإستراتيجية الإعلامية العربية والعمل على تحديث خطة التحرك الإعلامي في محورها المتعلق بالتصدي للإرهاب والتطرف والارتقاء بالصورة الجماعية العربية لدى الرأي العام الدولي، فضلا عن اعتماد برنامج عمل لتنفيذ أهداف الخارطة الإعلامية للتنمية المستدامة 2030.

وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط خلال الجلسة الافتتاحية إن “التحدي الأكبر في وجه الإعلام العربي يتمثل في صناعة محتوى إعلامي قادر على الوصول إلى الآخر والتأثير في قناعاته بشأن القضايا العربية”.

من جانب آخر استعرض المجلس أنشطة وفعاليات المنظمات والاتحادات الممارسة لمهام إعلامية في إطار تقييم شامل الحاجة الماسة إلى تحقيق مزيد من النجاعة في الأداء.

وكلف القرار البحرين بتنفيذ مقترحها لاستضافة وتنظيم الحلقة النقاشية البحثية حول إدراج مادة التربية الإعلامية في المناهج الدراسية لكل المراحل.

ووافق المجلس على التشكيلة الجديدة لمكتبه التنفيذي برئاسة العراق، وعضوية السعودية وتونس والجزائر وجزر القمر والكويت ولبنان واليمن، إضافة إلى مصر وفلسطين كعضوين دائمين.

ويقول متابعون إن اجتماعات وزراء الإعلام العرب تبقى في إطار الاحتفاء والجامسات الدبلوماسية، والتوصيات التي تصدر عن هذه الاجتماعات غالبا لا يتم الأخذ بها من قبل الدول الأعضاء ويعاد تدويرها إلى الاجتماعات المقبلة مع مناقشة المستجدات الطارئة.

وقد استقطب الاجتماع الذي اختتم أعماله الأربعاء اهتماما في وسائل الإعلام المحلي في كل دولة بالتركيز على كلمة ممثلها الإعلامي خلال الاجتماع، وتسميتها عاصمة للإعلام العربي في الأعوام المقبلة، أكثر من المخرجات والمقترحات التي صدرت عنه. وقد تم اختيار طرابلس عاصمة للإعلام العربي لعام 2022 وبيروت لعام 2023 والنامية لعام 2024.

وانتقد صحفيون لبنانيون وزيرة الإعلام منال عبد الصمد التي احتفت باعتبار بيروت “عاصمة الإعلام العربي للعام 2023” متجاهلة البحث في المشاكل التي يعانيها الإعلاميون في ظل تردّي الأوضاع، إلى جانب المشاكل داخل “تلفزيون لبنان” وأبرزها عدم تعيين رئيس مجلس إدارة جديدة.

النماذج الدولية في التعامل مع هذه الشركات.

ودعا إلى مسابرة التحولات التي يشهدها المشهد الرقمي العالمي بما في ذلك إحكام رؤية تفاوضية مع كبرى الشركات وشبكات التواصل لكفالة الحقوق العربية على الصعيدين القانوني و المالي.

وطالب المجلس من الأردن عرض مقترحه الخاص بتأطير العلاقة القانونية مع شركات الإعلام الدولية، وطرحه على اللجنة المعنية بوضع إستراتيجية موحدة للتعامل مع كل شركات الإعلام الدولية. ودعا “اتحاد إذاعات الدول العربية” إلى تقديم تصوره حول مقترحه بشأن مشروع وثيقة تعامل الدول العربية مع الفضاء الرقمي والشركات الكبرى المسيطرة.

غير أن العضلة الأساسية في هذا الشأن تكمن في اصطلام هذه المقترحات بالقوانين والإجراءات في كل دولة وتباين الهيئات والمؤسسات الرسمية المسؤولة عنها، كما أن فرض ضرائب أو رسوم على عمالقة التكنولوجيا كما حدث في دول مثل فرنسا وأستراليا والولايات المتحدة يستوجب إصدار تشريعات قانونية جديدة، وهو ما لم تتخذ أي حكومة عربية بشأنه أي خطوة.

وفي ما يتعلق بالبند الخاص بدور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب، دعا المجلس كل وسائل الإعلام العربية الرسمية والخاصة إلى دعم جهود الدول العربية في تعزيز وحماية حقوق الإنسان في زمن الأزمة وما بعدها والتأكيد على أهمية محاربة التضليل والأخبار الزائفة وإعلاء مبدأ

أصدر مجلس وزراء الإعلام العرب توصيات ومقترحات لحل مشاكل وأزمات الإعلام والصحافة في المنطقة تتعلق بالتصدي للإرهاب ومكافحة التضليل والشائعات والتعامل مع شركات الإنترنت العالمية وخطط مسبقة للتعاطي مع الأزمات الصحية، لكنها غير ملزمة وتضطدم بخصوصية كل بلد وقوانينه.

● القاهرة - لم تخل أجندة اجتماع مجلس وزراء الإعلام العرب في دورته الواحدة والخمسين من قضايا الإعلام والصحافة الملحة والعاجلة، وتناولت تحديات غاية في الأهمية بالنسبة إلى المشهد الإعلامي العربي وتأثيراته على الساحة الإقليمية والأمن القومي، غير أن الخلاصات والمقترحات التي خرج بها من غير المؤكد أن تجد طريقا للتنفيذ الفعلي. وطرح الكاتب الصحافي كرم جبر رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام المشاكل والتحديات التي تواجه الإعلام التقليدي وفي صدارته الصحافة الورقية لصالح الإعلام الجديد، واعتبر أن إيجاد حلول لهذه المشاكل ضرورة ملحة للحفاظ على الأمن القومي العربي “حتى لا نترك الراي العام للعنصرية والارتجال الذي يحدث في بعض الأحيان”.



وقدم وزراء الإعلام العرب مقترحات وحلولا بهذا الشأن خصوصا أن الهيئات والمؤسسات الإعلامية العربية تطالب منذ فترة بالضغط على شركات التكنولوجيا للدفع لها مقابل المحتوى.

ودعم المجلس مقترح السعودية المتعلق بتطوير إستراتيجية موحدة للتعامل مع شركات الإنترنت الدولية مثل غوغل، فيسبوك، أمازون ونتفليكس بناءً على دراسة أفضل

حصّة صغيرة من الناتج المحلي للدول كفيلة بإنقاذ الصحافة

الرقمية، مثل تعيين حد أدنى عالمي لمعدل الضريبة على الشركات” الذي اقترحته منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي أو وضع البات تسمح “للمواطنين بدعم وسائل الإعلام المستقلة التي يختارونها”.

كما دعا المنتدى إلى ضمان “الشفافية التامة للكتابة وسائل الإعلام” ووضع المبادرات التي تميز الصحافة النوعية، مثل مبادرة “الثقة في الصحافة” التي أطلقتها منظمة “مراسلون بلا حدود” الشهر الماضي لتعزيز الصحافة الجديرة بالثقة. وتنظم القمة الأولى لمبادرة الإعلام والديمقراطية في سبتمبر على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة. قدم المنتدى في نوفمبر، أكثر من 250 مقترحا من أجل مكافحة المعلومات المضللة و”فوضى المعلومات” عبر الإنترنت، من خلال تقنين فعال للمنصات الرقمية والشبكات الاجتماعية.

في المجموع، يتعين على الدول تخصيص 0.1 في المئة من ناتجها المحلي الإجمالي سنويا ما يعادل “نصف ما قام به البعض بالفعل عبر المساعدة المباشرة أو غير المباشرة” للصحافة، لمدة عشر سنوات على الصعيدين الوطني والدولي، وفق ما ذكر معدو التقرير.

وأشاروا إلى أن هذا المسعى، المقدر بنحو “عشرات المليارات من الدولارات سنويا”، يمثل 20 في المئة فقط من الدعم الذي تنفقه الحكومات في العالم سنويا على الوقود الأحفوري، وقارنوا مدى الأزمة التي تواجه الصحافة، انخفاض في عائدات الإعلانات والمعلومات المضللة عبر الإنترنت وانعدام ثقة المواطنين مع تغير المناخ.

واقترح التقرير بشكل خاص من أجل “التغيير بعد سنوات من عدم التحرك” اعتماد “تدابير دولية تتعلق بفرض الضرائب على المنصات

● باريس - تكثف منتديات ومؤتمرات الإعلام الدولية مطالبها بإيجاد “خطة جديدة للصحافة”، وبالتوازي مع اجتماع وزراء الإعلام العرب، طالب منتدى الإعلام والديمقراطية الدول الديمقراطية لتخصيص 0.1 في المئة من ناتجها المحلي الإجمالي سنويا لهذا القطاع الذي أضعفته التحولات الرقمية ووباء كوفيد - 19.

وتأسس المنتدى عام 2019 من قبل 11 منظمة من المجتمع المدني ونتج عن الشراكة حول الإعلام والديمقراطية التي أطلقتها منظمة مراسلون بلا حدود غير الحكومية، والتي انضمت إليها حوالي أربعين دولة من أجل تعزيز المعلومات الموثوقة في الفضاء الرقمي. وقدمت مجموعة العمل المعنية باستدامة الصحافة في تقرير نُشر الأربعاء، عدة توصيات لتعزيز حرية الإعلام واستقلاله وإيجاد بيئة اقتصادية مواتية والمواكبة نحو نموذج رقمي مستدام.

تنظيم الإخوان يسعى لكسر عزلته من خلال كلوب هاوس

ويعتقد أحمد عطا، الباحث السياسي في منتدى الشرق الأوسط في لندن، في تصريحات لعلو بال نيوز أنه "من الواضح أن الإخوان وأنصارهم مهتمون بالتطبيق لكسر العزلة المفروضة عليهم، ويعكس هذا الاهتمام بـكلوب هاوس نظراً ليه كوسيلة لاستئناف الحوار مع المجتمع المصري".

وقال عطا "مصر والكويت والأردن من أكثر الدول تفاعلاً مع أعضاء الإخوان في النادي. في مساهماتهم في التطبيق، يسعى هؤلاء الأعضاء إلى بث الإحباط والاستياء لدى المقيمين في تلك الدول في ظل بعض الشكاوى العامة المستمرة واستفزازهم ضد حكوماتهم. يستخدمون ميزة المراسلة الصوتية التي تمنح المستخدمين مساحة أكبر لمشاركة وجهات نظرهم والمشاركة بسهولة في الحوار مقارنة بالمشاركات المكتوبة، والتي تتطلب وقتاً أطول للكتابة والقراءة".

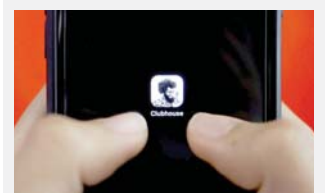
وغرد صحافي مصري:

اللي مش فاهم خطورة كلوب هاوس وليه الهجوم العنيف عليه، تخيل ندوة في قصر ثقافة رأس البر فيها خالد يوسف ووائل غنيم بينكلما عن ثورة يناير لمدة ساعتين في حضور ألف متابع. أو ندوة فيها قيادات إخوانية بينكلما عن "الاصطفاء"، تخيل بقي أن الندوة دي في منها عشرات يومياً، في كل مكان في مصر.

وكتب معلق:

المعارضة في الخارج مستغلين أزمة كورونا وقاعدون ينظروا علينا.. قال إليه خايفين على اللي جوه مصر جتكم نيله #كلوبهاوس.

وفي حين تستطيع الأجهزة الأمنية تتبع جميع المنشورات التي ينشرها صاحب حساب فيسبوك المتورط في جرائم إرهابية، إلا أن الأمر مختلف على كلوب هاوس، حيث يستطيع الإرهابيون تبادل المحادثات مع الآخرين في بلدان مختلفة في غرف الدردشة المغلقة التي لا يصعب تتبع محتواها.



كلوب هاوس يكتسب شهرة كبيرة في مصر خاصة بعد إتاحتها على أندرويد

وتشكل وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات الإلكترونية أدوات رئيسية تستخدمها الجماعات المتطرفة في تنفيذ أجنداتها ومخططاتها سواء في تجنيد الأتباع، أو في ترويج أفكارها وأيديولوجياتها لقطاع واسع من الناس وخاصة الشباب، أو عبر استخدامها كمنصات لعقد الاجتماعات واللقاءات بين عناصرها لتنسيق مواقفهم وخطط تحركاتهم.

وتستخدم شخصيات من تنظيم الإخوان ينتمون لعدة دول عربية خاصة مصر والكويت والأردن، كلوب هاوس للترويج لمشروع مصالحة بينهم وبين السلطات المصرية مع التضييق الذي فرضته السلطات التركية عليهم. ويطلق أعضاء الإخوان غرف دردشة منظمة لمناقشة كل القضايا التي تحدث في مصر.

القاهرة - يخشى العديد من خبراء الأمن ومستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من أن يستغل تنظيم الإخوان المسلمين تطبيق كلوب هاوس للترويج لأفكاره وتجنيد عملاء جدد في مصر.

ويسارع المصريون إلى تنزيل تطبيق كلوب هاوس والتسجيل فيه مستخدمين إصدار أندرويد الخاص به في مصر والذي طرحته شركة "ألفا إكسبلوريشن"، مطورة التطبيق منذ 24 مايو الماضي في الشرق الأوسط.

ويكتسب كلوب هاوس شهرة كبيرة في مصر، على الرغم من أنه كان متاحاً فقط لمستخدمي آيفون ونظام التشغيل "أي.أو.أس" في البداية. وفقاً لإحصائيات يبلغ عدد مستخدمي "أي.أو.أس" في عام 2021 حوالي 23 في المئة من إجمالي 28 مليون مستخدم للهواتف الذكية في مصر.

وحول أسباب اهتمام المصريين باستخدام كلوب هاوس، نقلت صحيفة "غلوبال نيوز" الكندية عن مصطفى الدهشان، خبير تكنولوجيا المعلومات والمبرمج في إحدى كبرى شركات تصميم تطبيقات الهواتف الذكية والبرمجة في مصر قوله "إن شهية المصريين للتطبيق جزء من الطلب العالمي عليه نتيجة ما أسماه فقدان الثقة بأدوات التواصل الاجتماعي الأخرى".

ويتوقع الخبراء المزيد من الطلب على هذا التطبيق في الفترة المقبلة في مصر، خاصة مع إطلاق إصدار أندرويد. وعلى الرغم من الزخم الذي اكتسبه التطبيق في الفضاء الإلكتروني وبين المصريين، حذرت دوائر أمنية من استغلال التنظيمات المتطرفة عموماً وتنظيم الإخوان المسلمين خصوصاً للتطبيق للتأثير على الرأي العام المصري والعربي لصالحه وتجنيد شباب جدد.

مكتبة جرير السعودية ترضخ لهاشتاغات الوصاية على الفكر

تنمر صحوي ناعم يحل مكان الصحة الخشنة على تويتر



وقال حساب يحمل اسم "محمد الجحيا" وهو حساب لشخصية غير موجودة تنتمي لفئة الذئاب الإلكترونية مثل معالي الرباربي:

#جربيرتروج للكفر بفضل الله ثم بفضل جهودكم، مكتبة جرير ترضخ وتقوم بحذف كتب الملاحدة (نوال السعداوي) من متجراها الإلكتروني. الضغط الشعبي ينجح إذا كان العمل خالصاً لوجه الله وإذا شارك الجميع. بارك الله في جهودكم وكتب أكرمكم.

واعتبر مغردون أن ما يحدث "تنمر صحوي ناعم" يحاول احتلال مكان على تويتر تحت غطاء الدين، مؤكداً أن الخشن" بعد نبذ السعوديين للصحة ورموزها. وغرد الكاتب شايح الوقيان في هذا السياق:

#ما يحدث مكتبة جرير من تنمر صحوي ناعم كان يحدث المكتبة التراثية قبل 10 سنوات من طرف الصحة الخشنة. #مكتبةجرير.

وتهكم مغرد:

#مكتبةجرير #جرير يفرحون بأن تكون الكتب الدينية موجودة في بلاد الغرب والعلمانية ويطنون ذلك انتصاراً لهم ولا يعترفون بأنه مدح للغرب على إعطائهم حرياتهم الفردية ثم يقيمون الدنيا إذا رأوا كتاباً في بلادهم تنتقد دينهم أو المفاهيم الدينية. هذا هو النفاق بعينه.

في المقابل سخر مغردون من المؤدجين، مؤكداً أن الهاشتاغ الذي يصرخون فيه أصبح دعاية لكتب نوال سعداوي.

وكتبت مغردة:

#عزيزي المؤدج المتطرف ما رأيك أن تشجع وتجرب ليوم فقط أن تشك بمسلماتك وتجترأ على تقديمها اقرأ لمن خالفك، حرّض علك على التمرد على أصنام تظنها الحقيقة المطلقة عائد انحيازك وهواك، فغالبا فإن الحقيقة تتجلى بما لا تريد أن تسمعه وتعرفه وتقرأه. كن شجاعاً لتعرف أنك حين تعرف ستعرف أنك لائز لا تعرف.

يذكر أن السعودية صنفت ضمن الدول الأكثر قراءة عالمياً، بحسب المؤشر العالمي للإنجاز الثقافي، والصادر مطلع العام الماضي عن شركة "ستاتيسيا" الألمانية المتخصصة في بيانات السوق والمستهلكين.

وتحتل السعودية المرتبة 11 عالمياً ضمن الشعوب الأكثر قراءة، بمعدل 6:46 ساعات أسبوعياً. ويعتمد التصنيف على متوسط عدد ساعات القراءة التي يمضيها سكان الدول بصفة أسبوعية.

ترأّج مكتبة جرير عن بيع كتب الكاتبة المصرية الراحلة نوال السعداوي بعد إطلاقهاشتاغات تلّج بمقاطعتها على موقع تويتر يثير جدلاً واسعاً في السعودية.

الرياض - أثار تراجع مكتبة جرير عن بيع كتب الكاتبة المصرية الراحلة نوال السعداوي بعد التلويح بحملة مقاطعة ضدها على موقع تويتر جدلاً واسعاً. وانطلقت الأرباء حملة على موقع تويتر الأكثر شعبية في السعودية استهدفت مكتبة جرير. وشن مغردون لهاشتاغات ضد المكتبة الأشهر في السعودية ومنطقة الخليج لعرضها كتباً للسعداوي "التي تروج للكفر والفسق"، وفق تعبيرهم على غرار #جربيرتروج للكفر مقاطعة مكتبة جرير.

وطالب المروجون للحملة بمقاطعة المكتبة وحذف تطبيقاتها من الهواتف الشخصية وترك تقييم سيء على متجر التطبيقات "أب ستور" و"بلاي ستور"، متداولين صوراً التقطت من التطبيق الرسمي للمكتبة.

وعلى إثر ذلك حذفت مكتبة جرير جميع كتب نوال السعداوي من الموقع، وأوقفت بيعها في جميع فروعها.

وأثار تراجع المكتبة عن بيع الكتب جدلاً واسعاً في وقت تسال فيه مغردون عن "قيمة لهاشتاغات الوصاية على الفكر في عصر المنصات المفتوحة" خاصة أن كتب السعداوي تباع على عدة مواقع إلكترونية وفي العديد من المكتبات حول العالم، مؤكداً أن السعداوي "فكرة والفكرة لا تموت".

ووجه مغردون سهام الانتقاد للمكتبة الذين قالوا إنها لا تحترم قراءها. وقال مغرد:

#جرير تحذف جميع كتب الراحلة نوال السعداوي دون أدنى احترام لحريات وعقول القراء!.. #مكتبةجرير.

وشبه مغردون ما يحدث في الهاشتاغات بزمان المحتسين الذين كانوا يوقفون الندوات في معارض الكتاب ويجبرون أصحاب المكتبات على سحب كتب لكتاب لا يروقون لهم.

وعلق مغرد على مقطع فيديو قديم محتسب في معرض الكتاب في السعودية:

#زمن التطرف والوصاية على أفكار الناس ومعتقداتهم انتهى دون رجعة، والواقع من معتقداته ومن قوة أفكاره لا يخيفه كتاب...! سلوك هذا المتطرف مثال نابع من اعتقاده بأن الخالق بحاجة لهذا المخلوق الضعيف لكي يدافع عن دينه، وكما أن الخالق جعله وكيلًا على الناس ويحفظ على دينهم.!!مكتبةجرير.

وقال معلقون إن ما يحدث أشبه بالكوميديا السوداء.

روجر ووترز يرفض عرض زوكربيرغ «أقوى الحمقى»

رسالة الأغنية، متهماً فريق الشركة بأنهم "يريدون استخدام الأغنية لجعل فيسبوك وإنستغرام أقوى مما هي عليه بالفعل".

واستغرب ووترز قوة زوكربيرغ ونفوذه، قائلاً "ها هو أحد الحمقى الأكثر نفوذاً في العالم".

وانتشر مقطع الفيديو بكثافة على مواقع التواصل الاجتماعي مصحوباً بعبارة أقوى الحمقى في العالم التي نطق بها ووترز.

وقال متحدث باسم فيسبوك لموقع "سي نت" المتخصص بالشؤون التقنية إن طلب الأغنية جاء من فريق التسويق داخل إنستغرام وليس من زوكربيرغ شخصياً، وإن الشركة تحترم قرارات الفنانين الموسيقيين حول ما إذا كانوا سيعملون مع الشبكة الاجتماعية وخصائصها أم لا.

لكن إجابة ووترز كانت "للجنة. لا مستحيل.. هذه حركة خبيثة منهم للسيطرة على كل شيء، لن أكون طرفاً في هذا الهراء يا زوكربيرغ".

وقرأ ووترز بعضاً من رسائل زوكربيرغ بصوت عالٍ "نريد أن نشرك على التفكير في هذا المشروع. نشعر أن المشاعر الأساسية لهذه الأغنية ما زالت سائدة وضرورية اليوم، والتي نتحدث عن مدى خلود عملك حقاً".

وذهب ووترز إلى القول إن أهداف زوكربيرغ تتعارض علانية مع

لندن - لم يكتف الموسيقي البريطاني وأحد مؤسسي "بينك فلويد"، روجر ووترز، بمنع شركة التواصل الاجتماعي فيسبوك من استخدام إحدى أغانيه الفرقة، بل اختار توجيه الشتائم لمؤسسيها ومديرها التنفيذي مارك زوكربيرغ.

روجر ووترز أكد أن أهداف مارك زوكربيرغ للسيطرة على كل شيء تتعارض علانية مع رسالة أغنيته

وفي حديثه خلال حدث يمثل جزءاً من حملة لإطلاق سراح مؤسس موقع ويكيليكس، جوليان أسانج، قال ووترز عرض زوكربيرغ في الفترة الأخيرة "مبلغاً ضخماً من المال" لاستخدام أغنية "لبنة أخرى في الجدار" Another Brick in the Wall Part 2 الكلاسيكية في إعلان بروج لتطبيق إنستغرام الذي تملكه فيسبوك.



U4cdZQpXKUvLsA2
مهما كان لسانك فصيحاً وتحدث عدة لغات، تبقى لغة الشارع هي الوسيلة الوحيد للتعامل مع بعض الملاعين..!

shahokurdy
الجميع منطوق في الفساد والسرقات ونهب الملبات ولكن المشكلة عدم وجود الالة الكافية لحاسبتهم. شخص قادم من خارج البلاد وهو لا يملك دينارا واحدا وفجأة يصبح من الأغنياء ويرتفع رصيده من الصفر إلى الملايين من الدولارات، هل كسب هذا المال بعرق جبينه وعمله؟ العراق

jamalfayad
مش إذا اتفقوا مئة شخص يقولوا عن واحد محترم إنه حرامي، يعني صار حرامي.. ومش إذا اتفقوا مئة شخص يقول عن واحد حرامي إنه شريف يعني صار شريف! بلبنان ممكن يتفق 100 ألف شخص ليقولوا هذا الزعيم آدمي، وهو ماصص دهم من المهدي إلى اللحد، ويرجع بيسلم دم أولادهم إلى أولادها

osamagharib1
النشال الذي يسرق محفظك لا يقصد إيداعك.. وإنما يريد لك أن تحس بالآلم الفقير!

أبرز تغريدات العرب
AliAloud2
مرحبـكلمة، بخطيء من يعتقد أن الحوار يستغفر القناعات، الحوار بنفض الغبار عن الأفكار ويجدد القناعات.

zina_saab
الانتماء لحزب البعث قضية مخلة بالشرف بينما سرقة المال العام قضية غير مخلة بالشرف! (هذا هو تدبير اجتهات الأشراف وإعادة غير الأشراف للانتخابات). فضاء فائق زيدان في جمهورية الموز.

فرنسي وأميركي لتركيب ألواح شمسية للمحطة الدولية

واشنطن - عاد رائد الفضاء الفرنسي توما بيسكيه الأربعاء إلى داخل محطة الفضاء الدولية بعد طلعة ثالثة إلى الفراغ الفضائي دامت أكثر من سبع ساعات وشابقتها بعض المشكلات الفنية حالت دون إتمام المهمة المحددة بالكامل. وسيجري بيسكيه وزميله رائد الفضاء الأميركي شاين كيمبرو طلعة ثانية الأحد لمواصلة نصب الألواح الشمسية ترمي إلى زيادة قدرات إنتاج الطاقة في محطة الفضاء الدولية.

هذه المهمة مضمّنة للغاية، إذ أن النشاط خارج المركبة يقوم على الرض مدة متر خلال وقت ماراتوني، على ما أوضح إرفيه ستيفنان المكلف بالتدريب على هذه الطلعات في وكالة الفضاء الأوروبية.

وقال المدرب إن "العمل بالبرزة الفضائية صعب للغاية، القدرات الحسية كلها تصبح محدودة مع نقص في المهارة البدوية بسبب وضع القفز: سحب أداة أشبه بالضغط على كرة تنس المئات من المرات خلال ست ساعات".

وقد استؤنفت المهمة بعد استقرار بيانات التحكم، فيما لم يواجه كيمبرو أي "خطر" طوال المهمة، لكن ذلك أدى إلى إهدار ساعة ثمينة من وقت المهمة.

ونقل بعدها رائد الفضاء اللوح الشمسي المطوي على شكل لفافة ضخمة بزنة تقرب من 350 كيلوغراما، إلى المكان المحدد لوضعه.

وبعدما تبتنا اللوح وحاولا فتحه، قبل أن تطرا مشكلة مرتبطة باصطفاف اللوح حالت دون نصبه بالشكل المطلوب، ثم عادا إلى داخل المحطة.

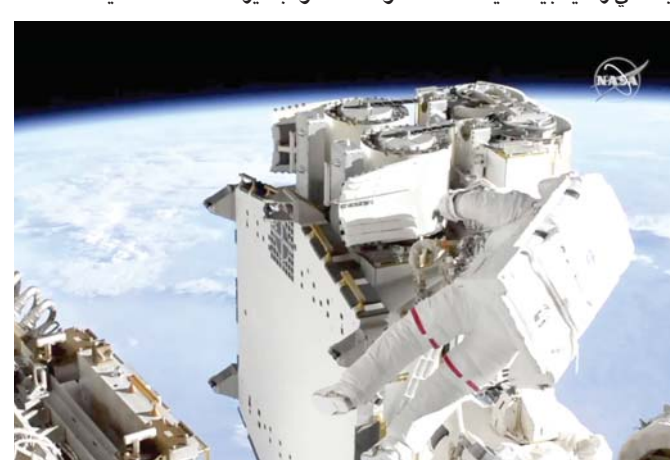
وبات يتعين على وكالة ناسا البت في مصير باقي مجريبات المهمة، فهل سينهي رائد الفضاء الأحد إقامة أول لوح، أم سينكبان على الثاني كما هو مقرر أساسا؟

ويعرف رائد الفضاء الفرنسي المسار جيدا إذ أجرى طلعتين من هذا النوع خلال مهمته السابقة سنة 2017 مع كيمبرو أيضا، لكن هذه المرة الأدوار معكوسة، إذ أن الفرنسي في مركز القيادة فيما زميله الأميركي في الموقع المساعد. وعلق بيسكيه البالغ 43 عاما "الرقم 1 هو القائد الكبير. الآن لم أعد الأصغر سنا". أما زميله البالغ 54 عاما فكتب عبر تويتر "أنا متلهف لرؤية توما يؤدي هذا الدور وسأكون داعما له".

وقد كان النهار بلا شك مضنيا، فخلال نزع الخوذة بعد العودة إلى داخل المحطة، كان بيسكيه يفكر عينيه ويطوي أصابعه مرارا وتكرارا، على ما أظهرت مشاهد نقلتها وكالة ناسا مباشرة.

وكان اللوح الشمسي الجديد الذي بُنيت الأرباع نقل خلال مهمة تموين لـ"سبايس إكس"، وسيلج طوله 19 مترا بعد بسطه كما سيوضع فوق أحد الألواح القديمة. وهذا الأخير أطول (35 مترا) ما يعني أن جزءا منه سيبقى عرضة لنور الشمس وسيواصل إنتاج الطاقة. ووُضع هذا اللوح الشمسي سنة 2000 مع أمد حياة متوقع يقرب من خمسة عشر عاما.

وقد يكون اللوح تضرر بفعل الانبعاثات من المركبات المتجهة من المحطة وإليها، والأجبار التيزكية الدقيقة، قالت دانا ويغل المسؤولة في ناسا لشؤون الناسا، "نظن أن الأضرار أسوأ بكثير مما لاحظنا فعليا".



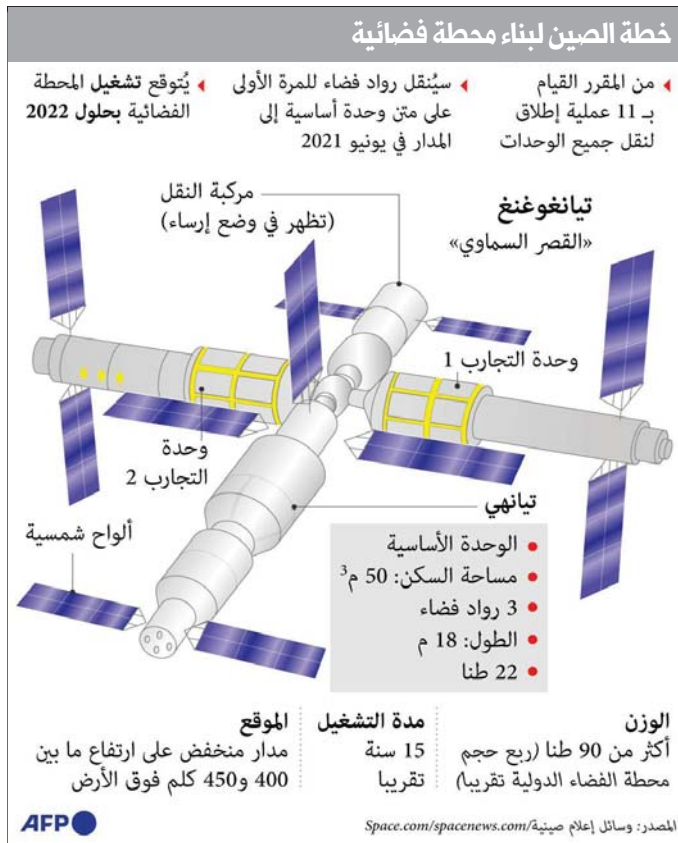
مهمة شاقّة ومتمتعة



نافذة صينية واسعة على العلوم الفضائية

الرواد الصينيون في أول مهمة مأهولة إلى محطتهم الفضائية

بكين تخطط لمهمات أكثر تعقيدا وتحديا مقارنة بالمهمات السابقة



بالقوى الفضائية القائمة مثل الولايات المتحدة وروسيا.

وحتى الآن، تمكّنت من إرسال بشر إلى الفضاء ومسبار إلى القمر، والشهر الماضي، هبط على المريخ روبوت تابع لها، وهو إنجاز فضائي نادر ومهم للغاية. واختير في أكتوبر من العام الماضي، أربعة رواد للمهمات المأهولة، لكن المسؤولين كانوا متكتمين بشأن هوياتهم، وحتى الآن كان جميع الرواد الأحد عشرة طيارين عسكريين.

وسيكون وجود بشري طويل الأمد في الفضاء قفزة مهمة في برنامج الفضاء الصيني.

ووصف الرئيس شي جين بينغ محطة الفضاء بأنها خطوة رئيسية في "بناء أمة عظيمة للعلوم والتكنولوجيا" بعد إطلاق وحدة تيانخه الأساسية في أبريل.

ومن المقرر أن تخرج محطة الفضاء الدولية من الخدمة بعد العام 2024، رغم أن ناسا قالت، إن هذه المحطة التي تشكل ثمرة تعاون بين الولايات المتحدة وروسيا وكندا وأوروبا واليابان، قد تستمر في عملها إلى ما بعد العام 2028.

وفي حال تقاعد محطة الفضاء الدولية، ستكون "تيانخه" المحطة الفضائية الوحيدة قيد الخدمة. وفي حين أن الصين لا تسعى لاستخدامها في تعاون دولي، فإن سلطات الفضاء في البلاد قالت إنها منفتحة على تعاون أجنبي.

يعتبر الفضاء الشاسع ثروة مشتركة بين شعوب العالم لاستكشاف الكون الغامض، ولطالما كان هدف الصين من استكشاف الفضاء هو الاستخدام السلمي لما يسميه الكثيرون الحدود النهائية للبشرية. ولم تنو بكين قط الانضمام إلى سباق محصلته صفرية أو التنافس على زعامة عالمية خارج كوكب الأرض.

بكين - التحمت مركبة "شنتشو - 12" المأهولة بعد أكثر من ست ساعات على انطلاقتها من الصين، الخميس بالوحدة الأولى في محطة الفضاء الصينية التي تبنيها بكين في ظل منافسة تكنولوجية محتدمة مع واشنطن.

وتحمل المركبة ثلاثة رواد فضاء هم، القائد نيه هاي شنغ البالغ من العمر (56 عاما)، وليو بوه مينغ (54 عاما)، وتانغ هونغ بوه (45 عاما) والذي سيخوض أول مهمة فضائية له.

ووسط غمامة ضخمة من الدخان ألق الصاروخ "لونغ مارتش 2- أف" من قاعدة إطلاق الصواريخ في صحراء غوبي (شمال غرب الصين) محملا بالمركبة الفضائية "شنتشو - 12" وعلى متنها الرواد الذين سيقضون ثلاثة أشهر في محطة "تيانخه" الجاري بناؤها، في ما سيشكل أطول مهمة فضائية مأهولة للصين حتى الآن، بتجاوز مدة الـ 33 يوما التي قام بها طاقم شنتشو - 11 في عام 2016.

والاسمان الصينيان الجميلان للمركبة "شنتشو" والمحطة "تيانخه"، اللذان يعبران حرفيا "السفينة الإلهية" و"تناغم السماوات"، يجسدان ترق الشعب الصيني الانهائي للنجوم البعيدة والفضاء المجول.

وتأتي هذه المهمة في ظل أجواء متوترة بين الصين والغرب، ويرتدي نجاحها أهمية بالغة لبكين التي تستعد لاحتيال في الأول من يوليو بالذكرى المئوية لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني.

وكانت الصين قرّرت إقامة قاعدة فضائية مأهولة خاصة بها بعد رفض الولايات المتحدة السماح لها بالمشاركة في المحطة الفضائية الدولية.

وقال جوناثان مكديول وهو عالم فلك في مركز "هارفرد سميثسونيان سنتر فور استروفيزيكس" في الولايات المتحدة محاولا التقليل من المهمة التي يقوم بها الصينيون، إن "هدف الرواد سيكون تجهيز منزلهم الجديد في الفضاء وجعله جاهزا للاستخدام".

وأضاف "إنه هدف عملي قبل كل شيء، وليس هدفا رياديا". ويقول الصينيون، ومن عمليات القمر إلى المريخ، ومن عمليات

وسيملون أيضا على نقل وتجميع واختبار بدلات الفضاء خارج المركبة وإجراء نشاطين خارج المركبة، بما في ذلك جميع صندوق أدوات ورفع الكاميرا البانورامية وتركيب مجموعات مضخة ممتدة. كما سيقومون بتجارب لعلوم الفضاء وتجارب تكنولوجية، فضلا عن أنشطة توعية عامة.



الصين قرّرت إقامة قاعدة فضائية مأهولة خاصة بها بعد رفض واشنطن السماح لها بالمشاركة في المحطة الدولية

في الواقع، كان بناء محطة الفضاء الدولية أبدا بكثير من المحطة الصينية. وبمجرد اكتمالها، ستبلغ كتلة المحطة حوالي 90 طنا، ومن المتوقع أن تعمل لمدة أقلها عشر سنوات.

وستكون المحطة الصينية أصغر بكثير من محطة الفضاء الدولية ومشابهة لمحطة الفضاء السوفييتية "مير" التي أطلقت في العام 1986 وأخرجت من الخدمة في 2001. واستثمرت الصين المليارات من الدولارات على مدى عقود من أجل اللحاق

فضلا عن إدارة صحتهم من خلال الرعاية اليومية للحياة، وممارسة الرياضة البدنية، والرصد والتقييم المنتظمين لوضعهم الصحي.

وقال الحفل في موقع "غوتاكونوتس" المخصص في برنامج الفضاء الصيني تشين لان، إن "الحفاظ على المحطة وتشغيلها بسلاسة يتطلب الكثير من العمل التفصيلي والمعقد، كما في محطة الفضاء الدولية خلال أيامها الأولى".

نصائح

نصائح عملية لأظافر صحية وقوية

ديبي - يمكن للمرأة الحصول على أظافر أقوى وأطول من خلال القيام بتغييرات بسيطة في الروتين اليومي، كما أن التمتع بأظافر صحية يعني أيضا التخلص من بعض العادات السيئة مثل استخدام الأظافر كسكين أو قضمها.

وللحصول على أظافر صحية وجميلة تقدم أنجيلا توروفسكايا المؤسسة والرئيسة التنفيذية لشركة بالم إنسن النصائح الذهبية التالية:

حافظي على أظافرك جافة ونظيفة فهذا يمنع البكتيريا من النمو تحتها.

الترطيب ثم الترطيب ثم الترطيب! الترطيب سر معروف لبشرة صحية، وغالبا نتجاهله عند العناية بالأظافر.

حافظي على البشرة حول الأظافر! من الشائع قص الجلد الزائد حول الأظافر أو دفعه للخلف أو محاولة التخلص منه تماما، لكن الجلد الزائد حول الأظافر هو ختم الحماية الطبيعي للأظافر.

اتبعي عادات النظافة الجيدة للأظافر. استخدمي مقص أظافر حاد أو قصافة وقصي أظافرك بشكل مستقيم، ثم قومي بتدوير الأطراف في شكل منحني لطيف. استخدمي فرشاة ناعمة للتنظيف تحت الأظافر، وتجنبي استخدام الأدوات الحادة.

أعيدي التفكير في منتجاتك. تجنبي استخدام منتجات العناية بالأظافر التي تحتوي على مواد كيميائية ضارة واستخدمي المنتجات الطبيعية والعنصرية. ويعتبر طلاء الأظافر الطبيعي والعنصري بشكل عام أفضل لأظافرك بسبب الجودة واستبعاد العديد من المكونات الضارة الموجودة في طلاءات الأظافر التقليدية.

وإذا كنت تسعين للحصول على أظافر صحية وقوية فلا بد من التخلي عن مزيل طلاء الأظافر. فهو سبب قوي ورئيسي في ضعف الأظافر. ولكن هذا سيطلب منك التوقف عن تطبيق المناكير، وهذا سيكون صعبا. لذلك بدلا من ذلك الذي جري شحنه من مزيل طلاء أظافر خال من الأسيتون. كما ننصح الخبيرة بعدم لمس الزوائد الجلدية المحيطة بالأظافر ويكفي أن نتركها كما هي دون أن نتقرب منها.



«الحياة المستدامة» أسلوب عيش غائب عن المجتمعات العربية

ارتباط نمط حياة الأفراد بأسلوب استهلاكي يولد أزمات خطيرة



تغيير نمط الحياة يحد من تأثيراته السلبية

توضع لمقاومة تغير المناخ؛ فمثلاً من المرجح أن الزيادة الوشيكية في تلوث العالم ستفاقم من ندرة المصادر وتزيد من الانبعاثات الكربونية. ولهذا يعتقد الكثير أن الحياة الأخلاقية قد تعني السيطرة على صحة الفرد وتتطلب حلولاً اجتماعية كزيادة الاهتمام بالمرأة في الحياة العامة والخاصة وتنظيم الأسرة والاهتمام بالصحة الإنجابية.

ويرى الخبراء أن الحياة الأخلاقية تتألف من أوجه كثيرة، من الملابس التي يرتديها الفرد والغذاء الذي يأكله والطريقة التي يسافر بها ومدى الجدارة في إدارة الموارد مثل الماء والكهرباء. وقال الخبراء إنه بمجرد تبني البدائل سيجد المرء غالباً أن تلك التغييرات السديقة للبيئة وفرت المال والوقت وأفادت الكوكب أيضاً.

ونصحوا الأفراد بأن يكونوا على دراية بمصدر الطعام، ذلك أن الغذاء المنتج محلياً طازج ومليء بالمغذيات أكثر من ذلك الذي جرى شحنه من مختلف مناطق العالم تقريباً ولكن له أيضاً أثر سلبي على البيئة.

مليين شخص في المنطقة بين عامي 1990 و2019، وأن قيمة الأضرار الاقتصادية للكوارث تجاوزت 19.7 مليار دولار في الفترة نفسها. كما تشير التقديرات إلى أن تغير المناخ سيحد من توفر المياه، ويغير أنماط الإنتاج الزراعي، ويهدد إنتاج الثروة الحيوانية، ويؤثر سلباً على الغابات والأراضي الرطبة، ويقلص فرص العمل في الزراعة، ويزيد من موجات الحر. وقالت الأمانة التنفيذية للإسكوا رولا دشني "اليوم، أكثر من أي وقت مضى، نحن بحاجة إلى تغيير هيكل، تغيير يضعنا على مسار التحول المنشود".

وفيما يؤكد التقرير على أن إحقاق التغيير يتطلب جهوداً جادة من الحكومات وواضعي السياسات، يضيف أن التحول الجذري يبقى مشروع المجتمع بأسره.

ويشير التقرير إلى أن محور اهتمام خطة عام 2030 هو الإنسان والالتزام وقدرته على التغيير، ويشمل ذلك قدرة المجتمع المدني والمحاكاة والقطاع الخاص على تادية أنوارهم بنشاط وفاعلية والتزام.

ويعتقد الكثير أنه حتى التغييرات الجذرية في نمط الحياة يجب أن

الذي توقف سابقاً، لإسيما الإفادة من أشجار الزيتون حيث تم إنتاج 4 أطنان من زيت الزيتون ذي النوعية الجيدة. وأشار الخبراء إلى أن الحياة الأخلاقية هي فلسفة صنع قرارات الحياة اليومية التي تأخذ بعين الاعتبار الأخلاق والقيم المعنوية، وخصوصاً ما تعلق منها بالاستهلاك والاستدامة وحماية البيئة والحياة البرية والرفق بالحيوانات، مؤكداً أن إحداث التغييرات المطلوبة لتحقيق نمط حياة أكثر أخلاقية يمكن أن يكون صعباً.

ويشير المختصون إلى أن البشرية تواجه في الوقت الحاضر مشكلتين حادتين، تتمثل الأولى في أن الكثير من الموارد التي نعتبر وجودها الآن من المسلمات معرضة للنفاد في المستقبل القريب، أما الثانية فتتعلق بالتلوث المتزايد الذي تعاني منه البيئة في الوقت الحاضر والناجم عن الكم الكبير من النفايات الضارة التي نخلقها.

وأشار تقرير بعنوان "دور المجتمع المدني في المنطقة العربية في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030" إلى أن الجفاف الحلق أضراراً بأكثر من 44

المنتجات العضوية المحلية أو اقتناء المواد التجارية المقبولة أو التقليل من تناول اللحوم. وعادة ما يقوم أغلب الناس بإعادة استخدام مياه الصرف أو إعادة تدويرها، أو استخدام مصادر متجددة في منازلهم كالألواح الشمسية أو مولدات الماء الهوائية، أو استبدال وسائل نقل بأخرى صحية كقيادة الدراجات.



وفي فلسطين تعمل الجمعية الفلسطينية للطاقة الشمسية والمستدامة على رفع مستوى الوعي بأهمية الطاقة الشمسية كمورد متجدد يمكن استخدامه والاستثمار فيه بما يحقق الاكتفاء الذاتي من الطاقة الكهربائية.

وفي تونس نفذ في منطقة الغدير (شمال البلاد) مشروع لإنشاء مصصرة زيتون تنتفع منه 70 امرأة و30 رجلاً، وساهم في إعادة إحياء النشاط الزراعي

يفرض نمط الحياة المعاصر على الأفراد أن يتبنوا أسلوب عيش يتميز بالاستدامة ما يعود عليهم وعلى البيئة بالنفع. ويرى المختصون أن الحياة المستدامة مفهوم غائب عن المجتمعات العربية لارتباط العيش فيها بنمط استهلاكي غير رشيد ولد أزمات بيئية خطيرة.



شهد العالم خلال العقود الثلاثة الماضية عيا مزايدا بأن نموذج التنمية الحالي لم يعد مستداماً، بعد أن ارتبط نمط الحياة الاستهلاكي المنبثق عنه بآزميات بيئية خطيرة مثل فقدان التنوع البيئي وتقلص مساحات الغابات المدارية وتلوث الماء والهواء وارتفاع درجة حرارة الأرض والفيضانات المدمرة الناتجة عن ارتفاع منسوب مياه البحار والأنهار واستنفاد الموارد غير المتجددة.

وقد دفعت هذه العوامل بعدد من متقدي ذلك النموذج التنموي إلى المناداة بنموذج تنموي بديل مستدام يعمل على تحقيق الانسجام بين تحقيق الأهداف التنموية من جهة وحماية البيئة واستدامتها من جهة أخرى.

ويرى خبراء البيئة أن "الحياة المستدامة" أسلوب عيش غائب عن المجتمعات العربية رغم بعض التجارب والمحاولات، مشيرين إلى أن الامتثال لقيم ومبادئ الحياة الأخلاقية اختياراً فردي إلى حد كبير أكثر من كونه حركة اجتماعية منظملة.

وأكد الخبراء أن الحياة الأخلاقية هي فرع من الحياة المستدامة، حيث يقوم الفرد في البداية بإحداث تغييرات بسيطة في نمط الحياة للحد من تأثيراتها على البيئة.

وأقر عادل الهنتاتي الخبير التونسي في البيئة والتنمية المستدامة بأن مفهوم التنمية المستدامة غائب ليس فقط عن المجتمعات العربية وإنما أيضاً عن نظيرتها الغربية.

وقال الهنتاتي إن مبادئ التنمية المستدامة لم يتم تطبيقها، وحتى إن تم تطبيق بعض جوانبها يكون ذلك بطريقة عشوائية سواء في تونس أو خارجها، مشيراً إلى أن البلدان التي أكدت التزامها بالمعايير البيئية لم تلزم بها فعلياً.

وقال الخبراء إن قرار البدء بالعيش أخلاقياً يمكن أن يكون سهلاً كالشروع في إطفاء الأنوار بعد مغادرة الغرفة أو شراء

جمال

زيت بذور الجوز.. عنصر أساسي لحماية البشرة

برلين - يعد زيت بذور الجوز أحد الزيوت الأساسية في مستحضرات حماية البشرة وذلك كونه غنيا بمضادات الأكسدة التي لها خصائص مضادة للبكتيريا والالتهابات. ويستخدم زيت بذور الجوز من بذور الجوز البري. وهو غني بفيتامين "أ" الذي يساعد في ترطيب الجلد وعلاجه وإضفاء بريق عليه.

ومن فوائده مكافحة التقدم في العمر ذلك أنه مضاد مثالي للشيخوخة نظراً لثرائه بمضادات الأكسدة. ومضادات الأكسدة هذه تحمي أيضاً الجلد من الأضرار الناتجة عن الشمس التي يمكن أن تسبب العلامات المبكرة للتقدم في العمر، بحسب موقع "قيمينيا"، وتساهم في تجديد الخلايا حيث يحتوي زيت بذور الجوز على فيتامين "أ" أحد العناصر المهمة في تجديد خلايا الجلد. ويساعد وضعه على الجسم في جعل الجلد صحياً أكثر ورطباً.



دفاع الطفل عن نفسه أمام الكبار المتجاوزين سلوك صحي

وأن يترجعوا خطوطين إلى الورا قبل التكلم مع الغرباء سواء كانوا بالغين أو في مثل سنهم، والانصراف في الوقت المناسب إذا تحول الحديث إلى شجار، فسلامتهم تأتي قبل ضرورة استعادة الحق.

كما عليهم تعليم أطفالهن تجنب الدخول في جدال مع أشخاص سيئين إذا كانوا ذوي سلطة في المكان، كوالدة زميل لهم في منزلها، أو المدرس في الفصل، أو البائع في المحل، فلن يفوز الطفل في جداله معهم.



على الوالدين تربية طفلهم على تقدير ذاته

أو "لا أقصد مقاطعتك، لكني حزين لأنك وصفتني بكذا، وأنا متأكد من أنك لم تقصدي إهانتني، لكن ذلك جرح مشاعري".

ويشدد الخبراء على ضرورة معرفة الطفل متى يتوقف ويبتعد عن الموقف

المرجح منعاً للتصعيد مع شخص بالغ غير مهذب، واللجوء إلى آخر مسؤول في المكان إذا لم يتمكن من إصالح وجهة نظره بعد محاولتين.

كما على الأهالي تدريب أطفالهن على وضع حدود بينهم وبين الغرباء،

ويرى الخبراء أن من أكبر الأخطاء التي يقع فيها الوالدان هي أن يعنفوا طفلهما ويلوماه إن تعرض لاعتداء، بل يجب عليها احتضانه ومحاورته بدلاً من ذلك.

ويقدم خبراء التربية عدة نصائح للأباء والأمهات لتدريب الأطفال على الدفاع عن أنفسهم أمام الكبار.

فعلى الطفل أن يبتسم للشخص البالغ عند بدء الحديث، ثم يجبر عن مشاعره ويصفها باستخدام ضميره وعباراته البسيطة، ووفق الخبراء يعد التعبير عما تشعر به أقل الطرق عدائية للتحدث إلى أي شخص، إذ لا يضعه في موقف دفاعي يضطره لإثبات صحة موقفه أمام الآخر والذي هو في تلك الحالة طفل بريء في منافسة غير متكافئة.

كما يمكن تدريب الطفل على بدء الحوار بقول كلمات مهذبة من أجل لفت انتباه الشخص والاعتراف بمكانته كفرد بالغ، وتقليل احتمالية اتخاذه موقفاً دفاعياً قبل سماع حجة الطفل.

ويبدأ الطفل شكواه وهو يعبر عن حاجته لمساعدته دون انفعال، فيقول "لا أقصد أن أكون غير مهذب، ولكن بينما كنت مشغولاً بالرسم، أخذ ابنكم أقلاماً، ولا أعتقد أنك توافقين على ذلك، لذا أحتاج مساعدتك لاستعادة قلمي منه"،

من والديه وعن حقه مقابل الكبار المتجاوزين هو الأسعد والأنجح في الحياة.

وقد يجد الطفل نفسه مضطراً للدفاع عن حقه طالما كان بعيداً عن أعين والديه، حيث تتصرف معه والدة صديقه بأنانية للدفاع عن ابنها المخطف، أو قد يتعرض لانتهم أصدقائه بسبب طول شعره، وقد تكذبه الجارة إذا استدركته للتجسس على أسرار المنزل. وتدفع الطفل أخلاقه للدفاع عن حقه والسلوك القويم الذي تربي عليه.

الطفل الذي يضع حدوداً لشخصيته ويدافع عن المبادئ التي تعلمها من والديه وعن حقه هو الطفل الأسعد والأنجح

ويحذر الخبراء الوالدين من أن يعودوا ابنهما على أن يرد الضرب بالضرب، أو الشتم بالشتيم لأن ذلك يجعله كمن يعيش في غابة، بل يجب أن يعلمه التسامح فعلاً، ولكن التسامح مع ثقة بالنفس، وليس تسامحاً مع خنوع وضعف، فعلى الطفل أن يتعلم مبادئ الدفاع عن النفس.

مواجهات فاصلة في التصفيات التأهيلية لبطولة كأس العرب

ليبيا تخوض اختبار التحدي أمام السودان وموريتانيا تسعى لإزاحة اليمن



من أجل التعويض

المواجهة المصرية إلى المجموعة الرابعة التي تضم الجزائر ومصر إلى جانب الفائز في مباراة ليبيا والسودان. ويدخل منتخبا فلسطين وجزر القمر هذه المباراة بطموحات عربية أملا في حجز بطاقة التأهل إلى المجموعة الثالثة التي تضم منتخبي المغرب والسعودية إلى جانب الفائز من منتخبي الأردن وجنوب السودان. وتختتم التصفيات المؤهلة إلى بطولة كأس العرب 2021 بمواجهة خليجية مثيرة بين المنتخب الكويتي ونظيره البحريني لاتنزاع بطاقة التأهل إلى المجموعة الأولى التي تضم قطر والعراق والفائز بين عمان والصومال.

شارك المنتخب الموريتاني أيضا في دورة الألعاب العربية أعوام 1976 و1985 و1997. على الجهة الأخرى تبخرت آمال منتخب اليمن في الترشح إلى مونديال قطر 2022 بعد أن أنهى مشواره ضمن المجموعة الرابعة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم التي أقيمت مبارياتها المتبقية في السعودية. ويأمل اليمن أن يبتسم له الحظ ويعوض خسارته في تصفيات المونديال بالتأهل إلى كأس العرب على حساب نظيره الموريتاني. ويلتقي لبنان وجيبوتي على ملعب خليفة الدولي، ويتأهل الفائز في هذه

الموريتاني خلال السنوات الأخيرة بعد أن استطاع تحقيق عدد من الإنجازات المتتالية قفزت به أكثر من 100 مركز في تصنيف الفيفا بين عامي 2012 و2017. ولا يتوقف طموح منتخب المراتبين على حسم بطاقة التأهل إلى كأس العرب فحسب، بل يضع عينه على الجائزة الكبرى المحتملة في المشاركة في مونديال قطر 2022 بعد أن جمعته قرعة التصفيات مع غينيا الاستوائية وتونس وزامبيا. واستطاع المنتخب الموريتاني أن يكرر إنجازَه للمرة الثانية بالتأهل إلى النسخة المقبلة من كأس أمم أفريقيا بعد أن سجل مشاركته الأولى في النسخة السابقة عام 2019. وقد

إلى المجموعة الثالثة التي تضم المغرب والسعودية، إلى جانب الفائز في مباراة فلسطين وجزر القمر.

ظهور أول

يواجه منتخب التشامني نظيره الجنوب سوداني بعد سلسلة من المباريات التي خاضها خلال شهر يونيو الجاري ضمن المجموعة الثانية من التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2022 التي استضافت مبارياتها المتبقية دولة الكويت، والتي شهدت توقف مسيرة المنتخب الأردني في المنافسة على التأهل إلى مونديال قطر 2022.

أما منتخب جنوب السودان فقد سجل أول ظهور في المحافل الكروية الدولية في عام 2012 بعد عام واحد فقط من إعلان انفصاله عن السودان. وكان أفضل إنجاز حققه منتخب “النجوم الساطعة” الوصول إلى دور الستة عشر بكأس “سيكافا” عام 2015، وقد سبق له المشاركة في نسختين من التصفيات المؤهلة لكأس العالم. وتأملت تسعة منتخبات مباشرة للبطولة بعد أن تصدرت قائمة المنتخبات العربية في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، وتضم قائمة المنتخبات المتأهلة: قطر البلد المضيف، تونس، الجزائر، المغرب، مصر، السعودية، العراق، الإمارات وسوريا، وتبقى سبعة منتخبات تحدد نتائج مباريات التصفيات. وتقام المواجهات السبع على ملعب خليفة الدولي المونديالي وجاسم بن حمد بنادي السد.

وتذاكر المباريات متوفرة حاليا على موقع الاتحاد القطري لكرة القدم، ويشترط لحضور المباريات الحصول على جرتي القلاح المضاد لفايروس كورونا، أو التعافي من الإصابة بالفايروس خلال الأشهر التسعة الأخيرة. يكمل الفائز في المباراة الفاصلة بين منتخبي موريتانيا واليمن عقد منتخبات المجموعة الثانية التي تضم تونس والإمارات وسوريا. ولع نجم المنتخب

يستعد 14 منتخبا عربيا لخوض منافسات التصفيات التأهيلية لبطولة كأس العرب لكرة القدم بالعاصمة القطرية الدوحة في الفترة ما بين 19 و25 يونيو الجاري، حيث تشهد التصفيات سبع مواجهات فاصلة تحدد نتائجها ملامح جميع المنتخبات المشاركة في بطولة كأس العرب.

التصفيات المؤهلة إلى بطولة كأس العرب 2021 تختتم بمواجهة خليجية مثيرة بين المنتخب الكويتي ونظيره البحريني

ويشهد “الأحمر العماني” انتعاشة في السنوات الأخيرة، حيث نجح في الحصول على لقب كأس الخليج مرتين في عامي 2009 و2017 وتأهل إلى كأس أمم آسيا أربع مرات في النسخ الخمس الأخيرة، وحقق إنجازا مميزا في النسخة السابقة التي أقيمت عام 2019 ببلوغه دور الستة عشر. بينما يرى المنتخب الصومالي في هذه المواجهة فرصة ثمينة للصعود إلى كأس العرب وإثبات الذات في محفل كروي كبير بعد أن ضاع حلمه في التأهل إلى مونديال قطر 2022 عقب هزيمته أمام زيمبابوي في سبتمبر 2019

في التصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم. ويملك منتخب نجوم المحيط سجالا من المشاركات في منافسات إقليمية عدة، منها بطولة كرة القدم لدول وسط وشرق أفريقيا المعروفة باسم كأس “سيكافا”، ودورة الألعاب العربية في 1985. وتجمع منتخبي الأردن وجنوب السودان مباراة فاصلة يتأهل الفائز فيها

● **الدوحة** – يضرب المنتخب الليبي موعدا مع نظيره السوداني على أرضية ملعب خليفة الدولي في مباراة عربية أفريقية مثيرة لحسم بطاقة الصعود إلى المنافسة ضمن المجموعة الرابعة التي تضم منتخبات مصر والجزائر والفائز من مباراة لبنان وجيبوتي.

ويأمل منتخب ليبيا الملقب باسم فرسان المتوسط، والذي يخوض المباراة تحت قيادة المدرب الإسباني خافيير كليمنتي، في الصعود إلى كأس العرب لتعويض جماهيره بعد الإخفاق في التأهل إلى النسخة المقبلة من بطولة كأس أمم أفريقيا المقررة في يناير المقبل، وهي البطولة التي حل وصيفا لبطولها في عام 1982 ليسجل كأفضل إنجاز له حتى الآن، بجانب الحصول على لقب أمم أفريقيا للأعين المحليين عام 2014.

وفي المقابل يتطلع منتخب السودان إلى إحياء أمجاد الماضي بالصعود إلى كأس العرب. ويملك منتخب “صقور الجديان” تاريخا مميزا، إذ يعد من المنتخبات المؤسسة لبطولة كأس أمم أفريقيا، وأول بلد يشرف باستضافتها في عام 1957. قبل أن ينظمها للمرة الثانية في عام 1970 ويتوج بلقبها على أرضه ووسط جمهوره.

لقاء فاصل

يتنافس المنتخبان العماني والصومالي في هذه المباراة الفاصلة على خطف تذكرة الصعود للمجموعة الأولى التي تضم قطر والعراق والفائز من مباراة البحرين والكويت. ويعود المنتخب العماني إلى المنافسة في قطر من جديد بعد أيام من ختام مشواره ضمن المجموعة الخامسة في التصفيات الآسيوية المؤهلة

جائزة فرنسا بوابة هاميلتون للبروز

إطلاق عامه بفوز ثالث تواليا في فرنسا بعد غياب الجائزة الكبرى العام الماضي عن الـروزنامة بسبب تداعيات فايروس كورونا، كما يأمل أن يقف القدر إلى جانب زميله الفنلندي فالنيري بوتاس المخيب للأمال منذ انطلاق البطولة وإيجاد الأجوبة الشافية لعلامات الاستهتام حول مستقبله مع “الاسهم الفضية”.

موقف صعب

أقرّ مدير مرسيدس النمساوي توتو وولف بصعوبة المرحلة التي يمر بها فريقه قائلا “لقد كانت أصعب أسابيع مرت علينا”، مضيفا “الآن علينا أن نتأكد من قدرتنا على المنافسة في هذه البطولة. لم يعد بإمكاننا أن نهرح المزيد من النقاط كما فعلنا سابقا. الأمر غير مقبول”. وتابع “هناك الكثير من الأشياء التي لا تسير بالشكل الصحيح كما كان يحصل في الأعوام السابقة. وفي ظل صراع محتمد ومنافسة قوية للفوز باللقب علينا أن نقدم سيارة في كل سباق حيث بإمكان كل من سائقينا أن يدفعها إلى حدودها القصوى”.

وبينما كان بيريس يتجه في باكو لتحقيق فوزه الثاني في مسيرته بعد الأول على حلبة صخير البحرينية في عام 2020 مع فريقه السابق “رايسينغ بوينت” دفع هاميلتون غاليا ثمن خطأ في معايير الكابح لتنزلق سيارته خارج المسار ويشاهد العلم المرقط في المركز الخامس عشر. في حين فشل بوتاس في الدخول ضمن ترتيب النقاط لينهي مرسيدس السباق بعلامه صفر للمرة الأولى منذ جائزة النمسا الكبرى في 2018. وفي موناكو كان بوتاس ضحية توقف ماساوي حيث لم يتمكن الفريق الفني من نزع الإطار، إلى حين مغادرة مرسيدس الإمارة بعد 43 ساعة. وأضاف وولف “لم تتناسب متطلبات حلبات الشوارع مع سيارتنا وخسرنا فرصة الصعود إلى منصة التتويج والفوز بسبب الأخطاء التي ارتكبناها”.

سعي هاميلتون إلى تحقيق ثلاثية الفوز على الحلبة الفرنسية. وقال سائق ريد بول “أشعر أنني بحالة جيدة، ولكني متأكد أن مرسيدس سيستعيد قواه مجددا على حلبات عادية (تقليدية)، لذا علينا أن نواصل ضغطنا والتطور حتى النهاية لأن ذلك لا يكفي أبدا”. وتابع “حتى الآن، ابتسم الموسم لنا، ولكن علينا أن نتذكر أنه ما زال هناك الكثير من السباقات أمامنا”.

ويدرك فيرستابن جيدا أهمية ما يقوله، فهو سيواجه على حلبة بول ريكار هاميلتون المتوج عامي 2018 و2019 بعد انطلاقه من المركز الأول في كلتا المراتين. ويتطلع سائق مرسيدس إلى أن يعيد



● **لو كاستيلييه (فرنسا)** – يأمل بطل العالم سبع مرات البريطاني لويس هاميلتون وفريقه مرسيدس في إيجاد أحاسيس إيجابية والعودة إلى سكة الانتصارات خلال جائزة فرنسا الكبرى، المرحلة السابعة من بطولة العالم للفورمولا واحد الأحد، بعد فشلين متتاليين ورغم وقوف سائق ريد بول الهولندي ماكس فيرستابن لهما بالمركز في سعيه إلى إنهاء هيمنة مستمرة منذ 7 أعوام.

وتلحق هاميلتون ومرسيدس ضربتين قاضيتين في شوارع موناكو وباكو، لتنتهي سلسلة من 54 سباقا ضمن النقاط للأول و55 للثاني، بينما كان الفوز في الإمارة من نصيب فيرستابن فيما حقق زميله الوافد الجديد المكسيكي سيرجيو بيريس في أذربيجان انتصاره الأول مع فريقه الجديد والثاني في مسيرته.

وشهدت شوارع باكو دراما حالت دون فوز ماد ماكس بالسباق إثر انقلاب إطاره الخلفي ما أدى إلى فقدانه السيطرة على سيارته واصطدامه بالحائط، في حين كان في الصدارة متجسها لتحقيق فوزه الثاني تواليا والثالث هذا العام بعد سباقَي إيمبليا – رومانيا وموناكو. ويخوض فيرستابن سباق فرنسا على حلبة بول ريكار بالقرب من مرسيليا، وهو يتربع على صدارة ترتيب السائقين بفارق أربع نقاط عن هاميلتون (105 مقابل 101)، في حين يحكم فريقه ريد بول قبضته على صدارة الصانعين برصيد 174 نقطة، متقدما بفارق 26 نقطة عن مرسيدس. وتعيش الحظيرة البريطانية أسوأ فترة لها منذ بداية حقبة المحركات الهجينة (هايبريد) في عام 2014، في ظل هيمنة مطلقة على مقدرات البطولة قادتها إلى إحراج لعتبي السائقين والصانعين خلال 7 أعوام متتالية، وهو رقم قياسي في “الفئة الأولى”.

مواصلة الضغط

حذر فيرستابن الجميع متوقعا أن يستعيد فريق مرسيدس عافيته مع روح الفان من خسارته الأخيرة في عطة نهاية الأسبوع الحالي ضمن

مالانغو رجل المهام الصعبة في الرجا

كان هناك صراع ثنائي في المباراة بين مالانغو مهاجم الرجا والغابوني الكس مايي نجم اتحاد طنجة وهادفه. وأكد مالانغو تفوقه في الحصار الثنائي على مايي الذي كان يمني النفس بالتسجيل على غرار مالانغو لكنه فشل أمام قوة الدفاع الرجاوي، حيث تجدد رصيده عند 10 أهداف.

في الطرف الآخر اعترف إدريس المراتب مدرب اتحاد طنجة بأن فريقه لم يكن في المستوى بعد الخسارة أمام الرجا.

وأكد المراتب في تصريح صحفي “وجدنا صعوبات كبيرة ولم تكن في المستوى، الرجا كان أفضل منا واستحق الفوز علينا”.

وأضاف أن فريقه استعد جيدا للمباراة، ووضع السيناريو الذي سيحد من خطورته. وأكد “مع الأسف، ارتكبنا أخطاء رغم أننا حاولنا التسجيل، وعرف الرجا كيف يستغل الفرص التي أتتحت له”. وختم “حاولنا أن نحصرهم في مربع عملياتهم، لكن خبرة وتجربة لاعبيه ساعدتهم لكسر خطتنا التكتيكية”.

هادسي الدوري. لكن مالانغو استعاد صدارة الهدافين برصيد 13 هدفا متفوقا بهدف على أيوب الكعبي.

وأكد المهاجم الكونغولي أنه رجل المهام الصعبة، وأصبح أول أجنبي في تاريخ الرجا البيضاء يتجاوز حاجز 30 هدفا. وكان الأسعد الشابي مدرب الرجاء البيضاء قد تأثر بغياب بين مالانغو أمام نهضة بركان.

وبدا واضحا أن الضغط كان كبيرا على مدرب الرجاء بعد الخسارة التي مني بها أمام نهضة بركان. وكان يدرك أنه كان مطالبا بتسجيل نتيجة إيجابية في هذه المباراة. وبدأ الشابي سعيدا ومرتاحا بعد نهاية القمة، كما بادر إلى تهنئة لاعبيه بسعادة كبيرة بعد الفوز.

● **الرباط** – أثبت المهاجم الكونغولي بين مالانغو أهميته داخل الرجا البيضاء بعدما قاد نأديه إلى انتصار مهم أمام اتحاد طنجة.

وسجل مالانغو هدفين في الفوز على اتحاد طنجة بثلاثية دون رد ضمن منافسات الجولة 22 من الدوري المغربي. وسجل الفريق البيضاء الفوز قبل مواجهة بيراميدز المصري الأحد المقبل في ذهاب نصف نهائي كأس الكونفيدرالية الأفريقية. وبهذا الفوز رفع الرجاء رصيده إلى 45 نقطة في مقعد الوصيف بفارق 3 نقاط عن المتصدر الوداد. ثنائيه مالانغو مكنته من الرد سريعا على أيوب الكعبي هدف الوداد الذي استغل غياب لاعب الرجاء عن آخر مباراتين بالدوري بسبب ارتباطه بمنتخب بلاده، وارتقى إلى صدارة



الأهلي المصري يرفع سقف طموحاته القارية

أبطال أفريقيا، لذلك هناك حالة تركيز كبيرة في هذه المباراة حتى قبل وصول بعثة الفريق إلى تونس. وأضاف أن الثنائي على معلول واليو ديانغ سوف ينتظمان في التدريبات بعد أن خاضا تدريبات استشفائية بفندق الإقامة مع أحد أفراد الجهاز الفني بعد انتهاء مشاركتهم مع منتخبى بلديهما في الأجنحة الدولية.

وأوضح أن الجهاز الفني حرص على إراحة اللاعبين من التمارين لمنحهم فرصة للقطات الانفاس خشية تعرضهم للإجهاد قبل الانتظام في التدريبات الجماعية للأهلي.

تساعدنا في لقاء العودة، خاصة أننا ندرკ جيدا أن هذه المواجهة من 180 دقيقة على شواطئ”. وأضاف “الأهلي والترجي يمتلكان كل مقومات البطولة وهما من الفرق الكبرى داخل القارة ومطلبان دائما بالمنافسة على البطولات (...) ووجودهما في تحدي الدور قبل النهائي يشير إلى صعوبة اللقاء على الفريقين”.

وقال إن الجميع في الأهلي يدرك أهمية مباراة السبت لأنها تمثل خطوة مهمة في مشوار التأهل إلى المباراة النهائية والحفاظ على لقب دوري

● **القاهرة** – أكد سيد عبدالحفيظ مدير الكرة بالنادي الأهلي المصري صعوبة مواجهة الترجي التونسي في ذهاب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أفريقيا المقرر إقامتها السبت على ملعب حمادي العقربي.

وقال عبدالحفيظ في تصريحات للموقع الرسمي لنأديه إن فريقه يسعى إلى تحقيق نتيجة إيجابية في راس لتسهيل مهمته في مباراة العودة بالقاهرة.

وأضاف “الأهلي والترجي التونسي هما طرفا الدور قبل النهائي لنفس البطولة على مدار الأعوام الأربعة الأخيرة، وهو ما يؤكد أهمية وصعوبة هذه المواجهة”.

وأوضح “بالتأكيد نعيش أجواء التتويج، ونسعى إلى تحقيق نتيجة إيجابية في مباراة الذهاب بتونس

في المقابل، تخوض اسكتلندا الديربي البريطاني بعد سقوطها بفثائية ضد تشيكا على أرضها في غلاسكو، وهي مدركة أن تفاديها الخسارة سيؤدي على أملها منطقية بالتأهل إلى ثمن النهائي. على الورق، يبدو الفارق كبيرا بين تشيكا ستيف كلارك و"العدو القديم" المصنف رابعا عالميا، لكن هذه



صباح العرب

إبراهيم الجبين



مدرسة القارئین

مارك سينسيري، أستاذ الفلسفة في جامعة تكساس، يشرح لنا أن المفارقة هي "خاتمة قد تبدو غير مقبولة، مستمدة من فرضيات قد تبدو مقبولة، من خلال منطق قد يبدو مقبولا". وفقا لذلك، وبتفكير هادئ، سنجد أن حياتنا كلها هكذا. خواتيم غير متوقعة مستمدة من فرضيات مقبولة ومنطق كنا نعتقد أنه لا غبار عليه.

ولكن انتظر قليلا عزيزي القارئ، موضوع المفارقات شيق ومثير وطريف في الوقت ذاته، غير أنه ليس موضوعنا اليوم. موضوعنا هو المنطق. وكلي ثقة أن عقلك سيقودك في هذه اللحظة، كما سيقود الجميع إلى الفنان الكوميدي الراحل سعيد صالح والقدرة سهرير البابلي في سؤالها له "ما هو المنطق؟" في المسرحية الأكثر مشاهدة في تاريخ الأعمال العربية حتى الآن "مدرسة المشايخين".

لا تقلق، فالمنطق ليس معقدا كما قالوا لك، إنما هو مستمد من الحياة، جاء المتعلمون والباحثون عن الأفكار وإنجازها واستقوه من العيش الطبيعي ووضعوه في الكتب. وبات بعد فترة على الجميع أن يسير وفق الكتاب لا وفق "فن العيش" الذي هو من صنع أمنا الطبيعي.

وفي "مدرسة القارئین" المشايخين لن نسالك الآن "ما هو المنطق؟". المطلوب منك فقط هو التفكير في كيف سارت الأمور من تلك اللحظة التي تعلمت بها كيف تمسك بقلم الرصاص، أو كيف تتعامل مع فارة الكمبيوتر، أو مع لوحة الأزرار أمامك. منذ ذلك الحين، وحتى اليوم، والدق المعلوماتي يواصل الجريان نحو عقلك، ولم تعد تستوقفك قصة هل هذا الأمر منطقي أم لا؛ وصرت حين تتساهد فيلما من أفلام الخيال العلمي، تعيشه وكأنه حقيقة، حتى أن "غودزيلا" و"كينج كونغ" و"لوسي" وغيرها صاروا من أصدقائك مثل أصحاب الطفولة في المدرسة أو الصار، وجيف بيرزوس وأيلون ماسك وكريستيان امانبور الشجاعة التي أعلنت هذا الأسبوع إصابته بالسرطان، هؤلاء الذين يبعونك آلاف الكيلومترات أقرب إليك اليوم من جارتكم وزوجها معا. وأن العالم بات مفتوحا بلا أبواب ولا شبابيك، والآخر المختلف عنك، له الحق في الوجود، مهما كان لونه أو عرقه أو دينه.

والآن ما المنطق في عدم تفكيرك بأن هذه الأمور حقائق؛ لماذا تعتبرها وكأنها غيوم صيف عابرة؛ لماذا يكذب الجميع على أنفسهم؛ هذا هو السؤال. ودعني أختتم معك كما بدأت، لتعرف أنك تعيش في جزيرة مثل جزيرة كريت اليونانية التي اشتهرت بها مفارقة تدعى "مفارقة كريت". تقول تلك الحيلة العقلية العتيقة التالي "كان هناك فيلسوف من جزيرة كريت، قال يوما إن كل ما يقوله فلاسفة كريت كذب؛ فهل يمكننا أن نعتبر الرجل صادقا أم هو كاذب؟" سيكون هناك جوابان فقط. عليك الحل والربط.

النمسا تكافئ الزبالين والعاملين في المستشفيات

فيينا - وافق المجلس الوطني النمساوي الخميس على دفع مكافأة مرة واحدة للعاملين في المستشفيات ودور الرعاية بقيمة 595 دولارا تقديرا لجهودهم في مواجهة تفشي جائحة كورونا. وسيحصل عمال النظافة على نفس المبلغ أيضا، وذلك بفضل تعديل، ولكن هذا لا يشمل موظفي الصيانة الداخلية في هذه الأماكن. وقال أوجوست ووجينجر، زعيم المجموعة البرلمانية لحزب الشعب النمساوي المحافظ الحاكم، إن "المكافأة هي بمثابة إشارة إلى التقدير والامتنان لجميع أولئك الذين يعملون في المستشفيات ومرافق إعادة التأهيل ودور الرعاية ويقدمون الخدمات الطبية خارج أماكن عملهم أو إقامتهم". ومع ذلك انتقد الحزب الديمقراطي الاجتماعي المعارض الخطوة.

روبوتات لتوزيع مياه زمزم على زوار مكة



لامجال لتبادل الحديث أو التلامس

الاحترازية والإجراءات الوقائية المعمول بها في الحرمين الشريفين. وبشار إلى أن السعودية استقبلت في العام 2019 ما لا يقل عن 2.5 مليون حاج من مختلف دول العالم في تجمع ديني هو الأكبر في العالم، فقد كانت قبل أن تقرر الجائحة التباعد الاجتماعي عالميا، تستقبل الملايين من المسلمين يقصدونها لأداء مناسك الحج والعمرة، مما كان يدر على المملكة حوالي 12 مليار دولار سنويا وفقا للبيانات الرسمية.

خصصت خلال شهر رمضان الماضي خمس عشرة عربة سقاية متحركة لتوزيع ماء زمزم في صحن المطاف والمسارات المخصصة للطواف، بسعة إجمالية مئة عبوة للعربة الواحدة يتم تعقيمها بشكل مستمر كإجراء احترازي. وأعلنت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي أنها استكملت استعداداتها كافة لاستقبال الحجاج لهذا العام مع التقيد بالبروتوكولات الصحية والتدابير

الحرام والمسجد النبوي عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس أن التقنية الحديثة باتت تسخر لخدمة البشرية خصوصا في ظل تفشي جائحة كورونا، والتي ستحافظ على سلامة قاصدي الحرمين الشريفين. وشدد السديس على ضرورة تعقيم عبوات مياه زمزم قبل عملية التوزيع لمنع تفشي فايروس كورونا داخل المسجد الحرام وساحاته. وكانت وكالة الشؤون الفنية والخدمية ممثلة في إدارة سقيا زمزم

تم توزيع عدد من الروبوتات في المسجد الحرام في إجراء غير مسبوق بمدينة مكة المكرمة، وذلك تماشيا مع الإجراءات الصحية الجديدة التي فرضها انتشار كورونا، حيث تقوم هذه الآلات الذكية بتزويد المصلين والحجاج بعبوات ماء زمزم، وذلك منعا لأي تواصل بشري.

مكة المكرمة (السعودية) - باشرت

مدينة مكة المكرمة (غرب المملكة العربية السعودية)، هذا الأسبوع استخدام روبوتات ذكية لأول مرة في المسجد الحرام، لتزويد المصلين بقوارير مياه زمزم المباركة.

وقامت رئاسة شؤون الحرمين الشريفين بالاستعانة بهذه الروبوتات الذكية في المسجد الحرام بهدف تقليل الاتصال المباشر مع الموظفين الذين كانوا في السابق يحرصون على سقاية زوار مدينة مكة المكرمة من الحجاج والمعتمرين القادمين من مختلف بقاع الأرض، بماء زمزم.

وتوزع سنويا مئات الآلاف من قوارير مياه زمزم التي عادة ما يتهاافت الحجاج على صنابير بثرها الواقع في الحرم المكي.

ومع قرب موعد بدء الحج السنوي الذي سيقصر للعام الثاني على التوالي على المواطنين والمقيمين بالمملكة، تم توزيع الروبوتات للقيام بهذه المهمة، وذلك ضمانا للتقيد بقواعد التباعد الجسدي كإجراء وقائي من جائحة كورونا.

ووزعت السلطات الأحد عددا من هذه الروبوتات وهي باللونين الأسود والأبيض وأشبه برقوف متحركة محملة بقوارير مياه زمزم قادرة على الاقتراب من الزوار الذين بدا عليهم الارتباك والتسلية، دون أن تعيق حركة قاصدي الحرمين أو تشوش على المصلين.

مكة المكرمة (السعودية) - باشرت

مدينة مكة المكرمة (غرب المملكة العربية السعودية)، هذا الأسبوع استخدام روبوتات ذكية لأول مرة في المسجد الحرام، لتزويد المصلين بقوارير مياه زمزم المباركة.

وقامت رئاسة شؤون الحرمين الشريفين بالاستعانة بهذه الروبوتات الذكية في المسجد الحرام بهدف تقليل الاتصال المباشر مع الموظفين الذين كانوا في السابق يحرصون على سقاية زوار مدينة مكة المكرمة من الحجاج والمعتمرين القادمين من مختلف بقاع الأرض، بماء زمزم.

وتوزع سنويا مئات الآلاف من قوارير مياه زمزم التي عادة ما يتهاافت الحجاج على صنابير بثرها الواقع في الحرم المكي.

ومع قرب موعد بدء الحج السنوي الذي سيقصر للعام الثاني على التوالي على المواطنين والمقيمين بالمملكة، تم توزيع الروبوتات للقيام بهذه المهمة، وذلك ضمانا للتقيد بقواعد التباعد الجسدي كإجراء وقائي من جائحة كورونا.

ووزعت السلطات الأحد عددا من هذه الروبوتات وهي باللونين الأسود والأبيض وأشبه برقوف متحركة محملة بقوارير مياه زمزم قادرة على الاقتراب من الزوار الذين بدا عليهم الارتباك والتسلية، دون أن تعيق حركة قاصدي الحرمين أو تشوش على المصلين.

باحثون يعيدون الموز للبصرة من مختبراتهم

واستورد الفريق البحثي في البداية مستنسخات جينية من مصر واستخدام زراعة الأنسجة لإكثار النبات. وأوضح كاظم أنهم واجهوا عدة تحديات بينها ارتفاع درجات الحرارة في البصرة ونذرة المياه، لكن بعد شهور من التجارب احتفل الفريق بفتح الزهور الأولى بهذه النباتات. ويوفر المختبر النسيجي حاليا شتلات الموز للمزارعين في البصرة وخارجها. وشدد كاظم على أن هذه التجربة تعد الأولى من نوعها في العراق، مضيفا "كان تحديا حقيقيا بالنسبة إلينا، أن ننجح موزا في محافظة البصرة لهذا الصنف".

لم يكن بالمدينة إلا عدد قليل من الأشجار الموزعة على بعض البساتين". وأضاف أن "ظروف البصرة البيئية ملائمة لإكثار الموز لأنه استوائي، ومن هنا راودتنا فكرة إحضار صنف جديد غير مألوف بالمدينة من أجل محاولة إكثاره نسيجيا ونشره بعد ذلك في جميع المحافظات العراقية". وتابع كاظم وهو واقف في صوبة زراعة مليئة بنباتات الموز، أن "براعم الموز تم إحضارها من خارج العراق، وفي المختبر نعمل على استنساخها وقد تمكنا من زراعة بعض الشتلات التي نمت مختبريا ببعض الحقول".

البصرة (العراق) - يعالج عبدالعظيم كاظم مدير المختبر النسيجي في مديرية الزراعة بالبصرة العراقية براعم الموز في المختبر تمهيدا لزراعتها في حقل قريب تابع للمختبر.

ويجرب كاظم وفريقه البحثي منذ 2018 إنتاج مجموعة متنوعة من موز غراند نان، الذي لم يكن يُزرع من قبل في المدينة الواقعة جنوب العراق.

وأشار كاظم إلى أن "شجر الموز انقرض من البصرة منذ نحو الأربعين سنة، حتى أنه في السبعينات

بيع بطاقة «بوكيمون» بـ12 ألف يورو

وقد اقيم اخيرا اول مزاد مخصص حصرا لبطاقات «بوكيمون» في فرنسا، في دار «أوتيل درو» في باريس. وكانت القطعة الأبرز في المزاد بطاقة أخرى لشخصية تشاريزارد في حالتها شبه الأصلية من الإصدار الأول في 1999. وفي الثاني والعشرين من فبراير الماضي، بيعت بطاقة أخرى للشخصية عينها من «بوكيمون» في مقابل حوالي 510 آلاف دولار في الولايات المتحدة. ولا تزال شخصيات «بوكيمون»، بعد ربع قرن على إطلاقها من جانب شركة «نينتندو» اليابانية، تستقطب أعدادا كبيرة من المعجبين من مختلف الأجيال.

بلغت 85 ألف يورو إثر بيع كامل القطع الـ94 المطروحة، ليسجل بذلك «أفضل نتائج على الإطلاق في مزاد على هذه القطع في فرنسا». وبيعت بطاقة لشخصية تشاريزارد في مقابل 11904 يورو، بعدما كانت التقديرات تتوقع تحقيقها سعرا يراوح بين 2500 يورو و3000.

ويجمع البائع ماكسيم ل. البالغ 33 عاما، بطاقات «ماجيك» و«بوكيمون» منذ أن كان في سن 11 عاما، بحسب دار «إيفوار تروا». وهو يلعب أيضا بهذه البطاقات التي باتت تشكل للبيض استثمارا حقيقيا في أوروبا.

باريس - بيعت بطاقة

«بوكيمون» في مزاد فرنسي بسعر يقرب من 12 ألف يورو، وفق ما أعلنت الدار المنظمة للحادث الذي حطم رقما قياسيا لمزادات كهذه في فرنسا.

وذكرت دار «إيفوار تروا» للمزادات أن هذا المزاد على مجموعة بطاقات «بوكيمون» و«ماجيك» حقق «إيرادات إجمالية



اكتشاف ثالث أكبر حجر ألماس في العالم ببوتسوانا

غابورون - تم اكتشاف واحدة من

أكبر قطع الألماس على مستوى العالم في أحد مناجم دولة بوتسوانا.

وتتملك «ديبسونانا» مناجم الألماس الأربعة الكبيرة في بوتسوانا ومنها منجم جوانينج الذي يوجد على عمق 400 متر تحت سطح الأرض وهو أكبر مناجم الألماس في الدولة الأفريقية. ولا تزال ماسة «كاليين» التي تزن 3016.75 قيراط وعثر عليها عام 1905 في جنوب أفريقيا، أكبر قطعة ماس في العالم. أما ثاني أكبر ماسة فقد تم اكتشافها أيضا في بوتسوانا.

ويشار إلى أن بوتسوانا تعد أكبر منتج للألماس في أفريقيا حيث ينسكل الألماس ما نسبته 80 في المئة تقريبا من الدخل الذي تدره صادراتها.

أكبر قطع الألماس على مستوى العالم في أحد مناجم دولة بوتسوانا.

وبعادل حجم الألماسية حجم بيضة دجاجة ويبلغ وزنها 1098 قيراطا وهي فاققة النقاء، بحسب ما ذكرته شركة «ديبسونانا» المشغلة للمنجم الخميس. وأشارت الشركة إلى أنه تم العثور على الألماسية التي تعد ثالث أكبر حجر الماس في العالم، في منجم جوانينج في وقت سابق من الشهر الحالي. وقالت شركة «ديبسونانا» في بيان الأربعاء «يعتبر ثالث أكبر حجر كريم من نوعه في العالم».

وأوضحت الشركة أنه تم جلب حجر الألماس إلى العاصمة غابورون، وتقديمه لرئيس البلاد موكجويتسي إريك كيبيتسي ماسيسي.